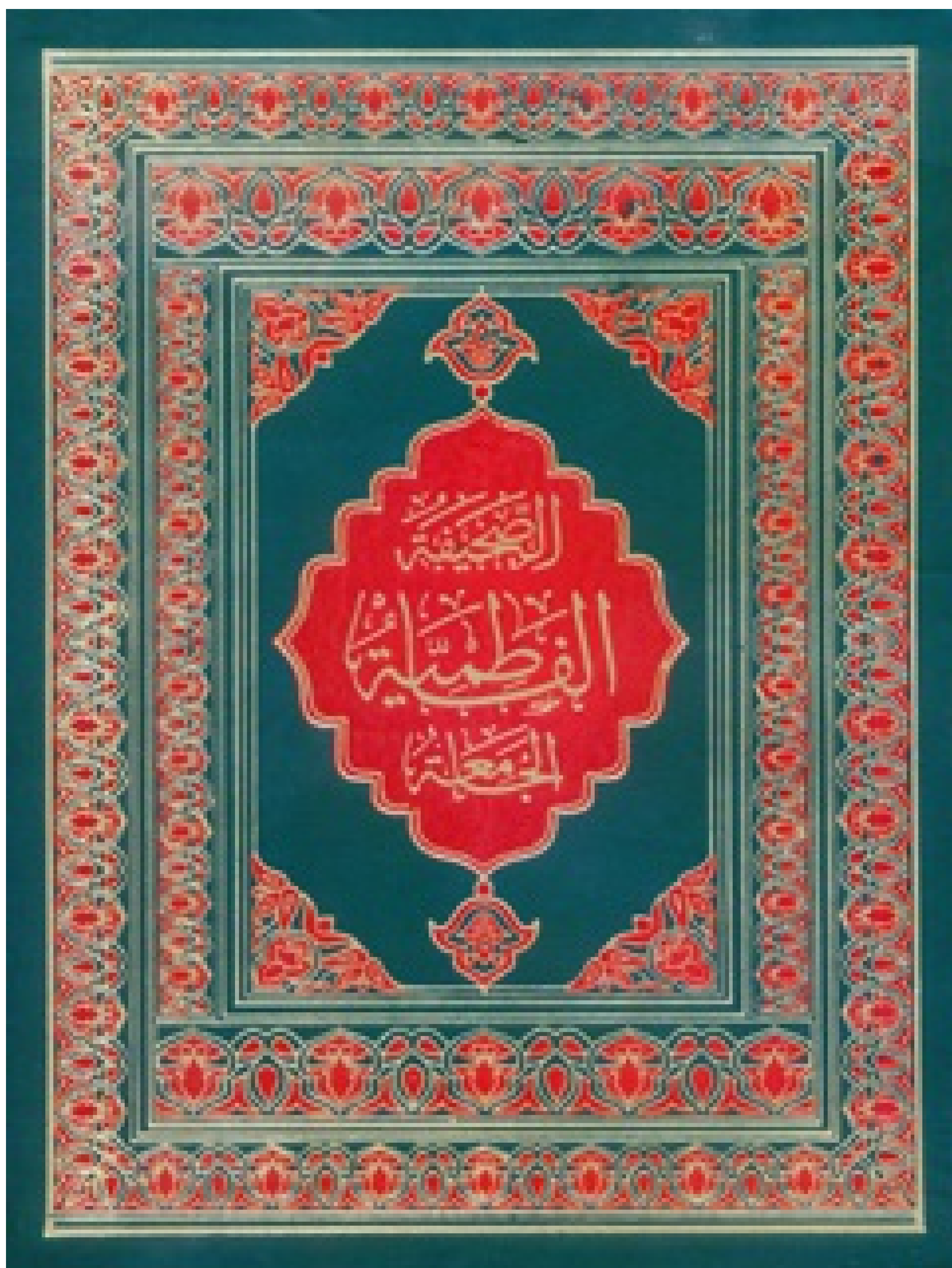

الصحيفة
الفاطمية
الجامعة

بسم الله الرحمن الرحیم

الصحیفۀ الفاطمیه الجامعۀ

کاتب:

محمد باقر بن مرتضی موحد ابطحی اصفهانی

نشرت فی الطباعۀ:

موسسه الامام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیۀ باصفهان للتحریات الکمبیوتریۀ

الصحیفه الفاطمیه الجامعه

اشاره

سرشناسه : موحدی ابطحی، محمدباقر

عنوان و نام پدیدآور : الصحیفه الفاطمیه/ تالیف و نشر محمدباقر الموحدالابطحی ؛ تحقیق موسسه الامام المهدی.

مشخصات نشر : قم.موسسه الامام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف)، ۱۴۲۷ ق.= ۱۳۸۵.

مشخصات ظاهری : ۲۵۶ ص.؛ ۱۲×۱۶/۵ س م.

شابک : ۶۰۰۰ ریال ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۶-۳:

یادداشت : عربی.

یادداشت : چاپ سوم.

مندرجات : از ص. ۱۵- ۸۰/ الصحیفهالفاطمیه الجامعه لادعیه بنت رسول الله ....- از ص. ۸۱

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدی عج الله (قم). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP۲۶۷/۸/م۸۸۷ص ۳۲ ۱۳۸۵

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۷۷۲

شماره کتابشناسی ملی : ۳۱۰۲۳۷۲

ص: ۱

اشاره

بمناسبه الذکری المؤلمه لشهاده الصدّیقه الکبری فاطمه الزهراء علیهاالسلام

تمّ تألیف و تحقیق و طبع هذه الصحیفه الجامعه لأدعیه

فاطمه الزهراء و شبلیها الحسن و الحسین علیهم السلام

هویّه الکتاب

الکتاب : الصحیفه الجامعه لأدعیه سیّده نساء العالمین فاطمه الزهراء و شبلیها علیهم السلام

تألیف ونشر : سماحه السیّد محمد باقر، نجل آیه اللّه السیّد مرتضی، الموحّد الأبطحیّ الإصفهانیّ قدس سره .

تحقیق : مؤسّسه الإمام المهدیّ علیه السلام قم المقدّسه.

الطبعه : الاُولی ۱۴۲۱ ه .ق ، ۱۳۷۹ ه .ش

العدد: ۳۰۰۰ نسخه

المطبعه : اعتماد

بإهتمام: الحاج محمّد ابن المرحوم ، الحاج محمد حسن «الرجالی» الإصفهانی

۱الإهداء

إلى مُثل اللّه ، وحُججه فى أرضه وسمائه

إلى مصابيح أنواره، ومظاهر صفاته وأسمائه

إلى خزنه علم اللّه وعيبه وحيه، ومستودع سرّه ورضائه

إلى خِيَرَهِ خلقه، والمصطفين من أوليائه

إلى معادن حكمه اللّه، وحَمَلَه كتابه

إلى الدُعاه إلى اللّه، والأدلّاء على مرضاته

إلى الأئمّه الدُعاه، والقاده الهُداه، وأهل الذِّكر الّذين سجيّتهم كثره دُعاء اللّه ومناجاته

إلى أبواب رحمته، وشفعاءِ يوم جزائه

إلى فاطمه الزّهراء و بعلها و بنيها

صلوات اللّه عليهم اجمعين

نهدى إلى ساحه قدسهم هذا السفر الجليل، والجهد المتواضع، والبضاعه المزجاه

راجين أن يوفوا لنا الكيل يوم فقرنا وفاقتنا

وعسى اللّه أن ينفعنا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ مَن أتى اللّه بقلبٍ سليم

فإنّه يقبل اليسير، ويعفو عن الكثير،

وهو أرحم الراحمين.

كلمه المؤلّف:

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمـد للّه فـاطر السـماوات والأرضـين، فـاطم أوليائه من النار، وكـذا محبّيهم الّـذين على نهجهم سائرين، وأتمّ الصـلاه، وأكمل السلام على سيّد الأنبياء وخاتم المرسلين، والمبعوث رحمه للعالمين؛

وعلى وصيّه ووزيره، وابن عمّه عليّ سيّد الوصيّين وأمير المؤمنين؛

وعلى ابنته، و فِلذه كبده، و روحه الّتى بين جنبيه، الحوراء الإنسيّه فاطمه الزهراء سيّده نساء العالمين، وعلى ذرّيتهم الطاهرين، آل اللّه، الّذين أذهب اللّه عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، الأئمّه الإثنى عشر المعصومين؛ ولا سيّما الإمام الثانى عشر الّذى به يملأُ اللّه الأرض عدلاً وقسطاً، ويظهره على الدين كلّه فى الناس أجمعين.

واللعن الدائم على أعدائهم ومبغضيهم، ومنكرى فضائلهم إلى قيام يوم الدين.

وبعد، فهذا سـفر رائع، ومنهل عذب نقدّمه للإخوه المسـلمين، ولكلّ مظلوم وظامئ متلهّف إلى معرفه الطريقه المثلى، والأُسـلوب المتين البليغ الأمثل لمخاطبه الربّ العظيم ضمن إطار الدعاء والمناجاه والتضرّع والتوسّل والإبتهال إليه.

وذلك من خلال هذه الصـحيفه المباركه بكلماتها البليغه، وعباراتها الفصيحه، وجملاتها المسبوكه الّتى فاه بها فم شريف، ونطق بهـا لسـان طـاهر عفيف، وصـدرت عن قلب ملؤه التوحيـد والعرفـان والإيمـان المطلق باللّه، وانبعثت من عقل نورانى وقالها كيان انعقدت نطفته من ثمار الجنّه بأمر ربّ العالمين.

أجل أخى القارئ، إنّها فاطمه الزهراء صـلوات اللّه عليها، المحـدّثه والعالمه غير المعلّمه، المعنيّه وحدها بقوله تعالى: «نساءنا» فى آيه المباهله (۱) باجماع مفسّرى الفريقين!

۱- آل عمران: ۶۱.

وحسب ذا العقل والإنصاف أن يلمس بمعنى هذه الآيه المباركه سموّ هذه الشخصيّه العظيمه، وسيدرك تماماً إذ هو تفحّص عن خصوصيّات هذه الآيه، وتبحّر فی لطائفها، وأسباب نزولها أنّ اللّه تعالی وهوالعالم بخلقه و هو يؤتی فضله من يشاء قد اختار فاطمه وانتجبها من خلقه لتكون هی حسبها «نساءنا» فی هذه الآيه المباركه وذلک لقدسيّه دعائها الفاخر، و لحرمه كلامها الطاهر الّذی يفتقد عند بقيّه الخلق؛

فالصحيفه والحال هذه هی لشخصيّه ساميه خالده، يحار العقل فی وصفها، وتعجز العقول عن إدراكها، وتحسر الأفهام عن معرفتها،

وهذه الحقيقه قدأماطت الروايات اللثام عنها بقول الإمام الصادق صلوات اللّه عليه

«إنّما سمّيت فاطمه لأنّ الخلق فطموا عن معرفتها»(۱)

ولعلّ ما يلفت النظر حقّاً أنّ هذه الشخصيّه العظيمه رغم قصر سنیّ عمرها الشريف الّذی لم يتجاوز العقدين من الزمان، قد كتب عنها العديد من المؤلّفات ودوّن بحقّها الكثير من الكتب والمقالات؛

بين واصف لملامح وصفات تلک الشخصيّه الفذّه، وعارض لما سطّرته من ملاحم مشهوره أمام الضغوطات والدسائس الّتی حاكها فراعنه وقتها

ومبيّن لشموخها الإلهیّ، وكبريائها النبویّ، وعزّها العلویّ فی كسر شوكتهم، وسحق عتوّهم وجبروتهم؛

وشارح ومحلّل لما قالته أو أنشدته أو أمْلته من علمها اللدنّی الّذی خصّها اللّه تعالی به، أو ممّا حدّثها أبوها المصطفی خاتم الأنبياء، أو زوجها المرتضی باب مدينه علم رسول اللّه صلوات اللّه عليهم أجمعين؛ وآخرين غيرهم،

حتّی ليظنّ القارئ أنّ هذه الشخصيه قد عمّرت عمراً طويلًا

فَلِلّهِ دَرُّكِ يا سيّدتی ومولاتی، وفديتک بروحی ونفسی يا فاطمه الزهراء...

ولو أردنا بهذه الصفحات القليله تسليط الأضواء علی بعض جوانب هذه الشخصيّه الكبری جابهتنا العديد من العقبات والصعوبات، إذ هو المحال بعينه

لذا سنكتفی بإيراد حديث شريف واحدٍ قاله رسول اللّه صلی اللّه عليه وآله بحقّها

۱- تفسير فرات: ۲۱۸، عنه البحار: ۴۳/۶۵ذح ۵۸، وعوالم العلوم: ۱۱/۷۲ح ۱۱.

ستحسّ القارئ بعد أن يقف على مدى عمقه وغزاره معناه، فضل هذه السيّده العظيمه وقدرها الجليل.

فإذا أمعنّا النظر أخى القارئ فى حديث قاله من لا ينطق عن الهوى إن هو إلاّ وحى يوحى ، صلّى اللّه عليه وآله: «فاطمه أُمّ أبيها»

تجلّى لنا اُقيانوساً واسعاً من الفضائل، واتّضح لنا عالماً كبيراً من المكارم، وتكشّفت أمامنا دنيا من القيم والمآثر الّتى زيّنت الرساله النبويّه ، وأرست قواعدها، وبيّنت الإمامه وثبّتت الولايه، وحفظتهما من التصدّع والضياع

وهذا يعكس جليّاً جليل منزلتها، وسموّ عظمتها بلا نظير، وإلاّ فهل ينمو الوليد سويّاً ويترعرع سالماً دون أن يرتشف الحنان والغذاء من صدر اُمّه، وهو يتقلّب منعّماً فى ذلک الحضن الدافئ، غير آبهٍ بأىّ خطر، ولا مكترثٍ لأىّ ضجيج؟!

وهل سمعت الدنيا أو رأت الطبيعه تضحيه كتضحيه الأُمّ لوليدها، تقيه بنفسها، وتفديه بروحها بمنتهى الجرأه والإقدام، وهى فى قمّه الإرتياح والرضا؟!

فإذا كانت هذه الاُمّ أمام وليدها، فما عساى أن أقول بمَنْ وصفها أبوها وهو خاتم الأنبياء والمرسلين، الّذى يمثّل رساله السماء إلى الإنسانيّه جمعاء، ولاينطق عن الهوى: بأنّ فاطمه «اُمّ أبيها»؟

وهل سيتمكّن أحد من تقييم عظيم فضلها بماقدّمته من دعم كبير للإسلام رسالهً و ولايهً مع الأخذ بنظر الإعتبار قصر عمرها الشريف؟! جزماً لا أحد إلاّ اللّه الّذى خلقها حوراء إنسيّه، وامتحنها قبل أن يخلقها على ما ورد فى زيارتها الكريمه.

ومصداق ذلک أخى القارئ قول ولدها المعصوم الإمام الحسن العسكرى عليه السلام :

«نحن حجّه اللّه على الخلق، وفاطمه حجّه علينا»(۱)

وقول ولدها المعصوم الإمام الصادق عليه السلام

« هى الصدّيقه الكبرى، وعلى معرفتها دارت القرون الاُولى»(۲)

فبربّک قل لى أيّهاالمنصف: أيدرک قدر هذه المنزله العظيمه؟ وهل أنّ ما ورد فى

۱- تفسير أطيب البيان: ۱۳/ ۲۳۵، عنه عوالم العلوم فى احوال فاطمه عليه السلام ص ۷.

۲- أمالى الطوسى: ۶۶۸ ذح۶، عنه عوالم العلوم : ۱۱ / ۹۱ ح ۳.

الحديث الشريف « الجنّه تحت أقدام الاُمّهات» يكافئ قدر هذه «الاُمّ» أم «إنّ الجنّه وما فيها خلقت لأجلها» وهو واقع الحال ؟!(۱)

وسيلحظ القارئ أنّ نوراً إلهيّاً آخر يتشعشع من هذه الصحيفه المبارکه، وأريجاً نبويّاً يعبق من سطورها، وشذى الإمامه والولايه يفوح من ألفاظها.

وذلک أنّها تحتضن أيضاً أدعيه الإمامين الهمامين ريحانتى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله، وسبطيه الحسن والحسين عليهماالسلام المخصوصين بقوله تعالى «أبناءنا» فى آيه المباهله المتقدّمه ذکرها آنفاً حيث أختارهم اللّه تعالى على علم على العالمين، وآتاهم من فضله کما هو حال اُمّهما الزهراءِ عليهم السلام ممّا لم يؤت أحداً من الخلق، ومن سيدانهم فى الفضل وقد انتجبهم اللّه بصريح هذه الآيه الشريفه؟!

ولو أمعنّا النظر أخى القارئ فى کلمات ولدهما المعصوم الإمام الثانى عشر عجّل اللّه فرجه الشريف فى توقيعه المبارک الصادر إلى شيعته فى التقرّب إلى اللّه تعالى والتوسّل به، وطلب الحاجه منه، وما ورد فيه من صفات عظيمه، وسمات جليله کريمه، وخصائص منيعه، ومزايا رفيعه، خصّ اللّه بها أولياءه دون سواهم ، لا يشاطرهم بها أحد ممّن خلق وبرأ، عرفنا حينئذ برکه هذه الصحيفه المبارکه، ولمسنا حرمه کلماتهم عليهم السلام ومنزلتهم، فممّا ورد فى التوقيع المبارک:

اللّهمّ إنّى أسألک بمعانى جميع ما يدعوک به ولاه أمرک، المأمونون على سرّک المستبشرون بأمرک، الواصفون لقدرتک، المعلنون لعظمتک، أسألک بما نطق فيهم من مشيّتک، فجعلتهم معادن لکلماتک، وأرکاناً لتوحيدک وآياتک، ومقاماتک الّتى لا تعطيل لها فى کلّ مکان، يعرفک بها من عرفک،لافرق بينک و بينها إلاّ أنّهم عبادک و خلقک، فتقها و رتقها بيدک، بدؤها منک، وعودها إليک، أعضاد، وأشهاد، ومناه، وأذواد، وحفظه وروّاد، فبهم ملأت سماءک وأرضک حتّى ظهر أن لا إله إلاّ أنت ...(۲)

أقول: وفى هذا کفايه «لمن کان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد».

وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين وصلّى اللّه على محمّد و آله الطاهرين.

۱- شاهده ما ورد فى الحديث الشريف المعروف بحديث الکساء.

۲- الصحيفه الرضويّه : ص ۲۹۷ الدعاء۲۲.

۲ – کلمه حول الدعاء

الحمـد للّه الّذی جعل الحمد مفتاحاً لذکره، وطریقاً من طرق الإعتراف بربوبیّته، وسـبباً إلی المزید من رحمته، و دلیلًا علی آلائه و عظمته، نحمده حمدالشاکرین، ونصـلّی ونسلّم علی نبیّه محمّد سیّد المرسلین و خیرالخلائق أجمعین، وعلی أهل بیته الطاهرین الدعاه إلی اللّه والادلّاء علی مرضات اللّه، الّذین لایسبقونه بالقول وهم بأمره یعملون

أمّا بعد، فمن أعظم نعم اللّه علینا إذنه لنا بدعائه و وعده لنا بإجابته.

قال تبارک وتعالی: « اُدعونی استجب لکم... »

و من وصایا أمیرالمؤمنین لابنه الحسن علیهماالسـلام : اعلم أنّ الّـذی بیـده خزائن ملکوت الدنیا والآخره قدأذن لدعائک وتکفّل لإجابتک، واَمرک أن تسأله فیعطیک...(۱)

و کفانا فی أهمیّه الدعاء قوله تعالی:«قل ما یعبؤابکم ربّی لولا دعاؤکم».

و عند ماسـئل أبوجعفر علیه السلام : کثره القراءه أفضل أو کثره الدعاء؟ استشهد بهذه الآیه الکریمه قال علیه السلام : الدعاء، أما تسمع لقوله تعالی: «قل ما یعبؤابکم ربّی لولا دعاؤکم»(۲)

ویستفاد من الآیه الشریفه « إنّ الّذین یستکبرون عن عبادتی... »أنّ الدعاء بنفسه عباده، بل هو أفضل العباده و مخّ العباده، و أحبّ الأعمال إلی اللّه تعالی، کما ورد فی الروایات:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أفضل العباده الدعاء، فاذا أذن اللّه للعبد فی الدعاء

۱– البحار: ۹۳/۳۰۱ ح ۳۸ .

۲– البحار ۹۳/۲۹۹ ح ۲۹

فتح له باب الرحمه،وانّه لن يهلك مع الدعاء أحد .(۱)

وقال صلى الله عليه و آله : الدعاء مخّ العباده، ولايهلك مع الدعاء أحد (۲)

وقال صلى الله عليه و آله : ما من شئٍ أكرم على اللّه تعالى من الدعاء(۳)

وقال عليّ عليه السلام : اَحبّ الأعمال إلى اللّه سبحانه فى الأرض الدعاء(۴)

وكان سيره الأنبياء والأولياء كثره الدعاء والتضرّع والإبتهال و التقرّب إلى اللّه تعالى به

قال الباقر عليه السلام فى تفسير قوله تعالى« انّ ابراهيم لأوّاه حليم»: هو الدَعّاء(۵)

وقال الصادق عليه السلام : كان أميرالمؤمنين عليه السلام رجل دَعّاء(۶)

ومن الواضح أنَّ أحسن الأدعيه ما وصل إلينا عن المعصومين الأربعه عشر : لأنّهم أعرف باللّه وبأوصافه بل هم الطريق إلى معرفه اللّه، ولولا ـ أدعيتهم و منا جاتهم مع الربّ ما عرفنا كيف ندعو ونسأل اللّه تبارك وتعالى، كما ورد عن الامام العسكرى عليه السلام لولا محمّد صلى الله عليه و آله والأوصياء من ولده لكنتم حيارى كالبهائم، لاتعرفون فرضاً من الفرائض ...(۷)

والأدعيه المنقوله منهم عليهم السلام ودائع قيّمه، وذخائر ثمينه ونفحات رحمانيّه اتخذوها وسيله للتربيه و سموّ الروح إلى درجات عاليه .

والحمد للّه على أن وفّقنا بعد اتمام الصحيفه السجّاديه والعلويّه والرضويّه لتأليف هذه الصحيفه المباركه الجامعه لأدعيه بضعه المصطفى وشبليها الحسن والحسين عليهماالسلام راجين أن يؤيّدنااللّه لإكمال هذه الموسوعه الجليله.

۱- البحار ۹۳/ ۳۰۲ ، ۳۰۰ ، ۲۹۴ ، ۲۹۷.

۲- البحار ۹۳/ ۳۰۲ ، ۳۰۰ ، ۲۹۴ ، ۲۹۷.

۳- البحار ۹۳/ ۳۰۲ ، ۳۰۰ ، ۲۹۴ ، ۲۹۷.

۴- البحار ۹۳/ ۳۰۲ ، ۳۰۰ ، ۲۹۴ ، ۲۹۷.

۵- الكافى : ۲/۴۶۶ ، ۴۶۸.

۶- الكافى : ۲/۴۶۶ ، ۴۶۸.

۷- البحار: ۷۸/۳۷۶.

منهج تحقيق الكتاب:

تركّز عملنا فی تألیف هذه الصحف المبارکه بادئ الأمر بالتأکید علی ضروره جمع معظم الأدعیه المأثوره عن الصدّیقه الکبری فاطمه الزهراء و شبلیها الحسن بن علیّ المجتبی ، و الحسین بن علیّ الشهید علیهم السلام

وذلک من خلال البحث والتنقیب عنها فی مختلف الکتب، وأنواع المؤلّفات المعتبره سیّما کتب الدعاء المعتمده نحو: مصباح المتهجّد، إقبال الأعمال، جمال الاُسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، البلد الأمین، والجنّه الواقیه، وغیرها من الجوامع المدوّنه قدیماً وجدیداً اجتمعت لدینا بتأیید اللّه تعالی وتسدیده، وبعد جهود حثیثه عدد کبیر من أدعیتهم علیهم السلام .

فابتدأنا بالصحیفه الفاطمیّه الجامعه أوّلاً ثمّ الصحیفه الحسنیّه، ثمّ الصحیفه الحسینیّه.

وبدأنا بترتیبها وتبویبها بشکل متناسق، آخذین بنظر الاعتبار وحده الموضوع، ومراعین الغرض الّذی من أجله اُنشئ الدعاء.

وبدأنا علی سبیل المثال بأدعیه کلّ واحد علیه السلام الخاصّه بتحمید اللّه جلَّ جلاله والثناء علیه وتمجیده وتسبیحه وتقدیسه ثمّ أوردنا بعدها أدعیته علیه السلام فی جوامع المطالب وخصوصها ثمّ أدعیته علیه السلام فی الأوقات والمواقیت، ثمّ فی مختلف الأحوال المتنوّعه کما هو واضح من الفهرس، ولأجل رغبتنا الملحّه وحرصنا العمیق علی إثبات متن صحیح وسلیم للدعاء، فقد عارضنا الأدعیه بمثیلاتها الموجوده فی الکتب والاُصول المعتمده، وأثبتنا الإختلافات الضروریّه والإضافات فیالهامش، ورمزنا لها ب «خ» مع ذکر المصدر، وما کان ثابتاً فی بعض المصادر فقد وضعناه بین القوسین،

وقد تمّ تخریج کلّ الآیات القرآنیّه بعد ضبطها علی المصحف الشریف

وأشرنا أيضاً إلى النصوص القرآنيه المقتبسه من القرآن الكريم .

ومن أجل تبيين بعض المفردات اللغويه الغريبه أو النصوص الصعبه فقد ذكرنا لها معنى بسيطاً فى الهامش معتمدين فى ذلك على أمهات كتب اللغه . _ .كالصحاح والقاموس والنهايه.

ولعلمنا بأنّ للفهرسه أثراً كبيراً فى مساعده الداعى والمتهجّد، والباحث والمحقّق للوصول إلى بغيته بسهوله فقد نظمنا عدداً من الفهارس الفنيه ممّا - .نعتقده ضرورياً .

ومن أجل توثيق الدعاء مصدرياً ليتعرّف القارئ على المؤلفات الناقله للأدعيه فقد ألحقنا بكل دعاء عدداً من التخريجات والإتحادات المتضمّنه للكتب والمصادر، ووضعناها فى آخر الصحيفه مرتبه حسب ترقيم الأدعيه تحت عنوان «فهرس الأسانيد والاتحادات».

فالمذكور مثلًا آمام الرقم «۱۴» متعلق بالدعاء رقم «۱۴».

وتجدر الإشاره هنا إلى أنّ الأدعيه التى رواها كل واحد عن آبائه بته ذكرنا قطعه من مفتحاتها، مشيراً إلى تمام الدعاء فى موضعه ومحله.

شكر و تقدير و عرفان:

«رب أوزعنى أن أشكُرُ نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحاً ترضاه»

أسجّل شكرى -بعد حمدى لله تعالى، وشكره على توفيقه وسداده-الإخوه المحققين فى مؤسّسه الإمام المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف الذين اجتمعت قلوبهم وليای على ولاء العتره الطاهره عليهم السلام والتفانى فى إحياء تراثهم، جزاهم الله عن أصحاب هذه الصحف المباركه وعنى خير جزاء العاملين وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين، وصلى الله على سيدالمرسلين محمّد وآله الطاهرين.

الراجى رحمه ربه

السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحى الإصفهانى

الصحیفه الفاطمیه الجامعه

اشاره

الأدعیه بن رسول الله سیده النساء فاطمه الزهراء علیهاالسلام

اَللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبارِكْ عَلَى السَّيِّدَهِ الْجَليلَهِ الْجَميلَهِ الْمَعْصُومَهِ الْمَظْلُومَهِ الْكَريمَهِ النَّبيلَهِ الْمَكْرُوبَهِ الْعَليلَهِ، ذاتِ الأَحْزانِ الطَّويلَهِ فِى الْمُدَّهِ الْقَليلَهِ، الرَّضِيَهِ الْحَليمَهِ الْعَفيفَهِ السَّليمَهِ، الْمَجْهُولَهِ قَدْرا، وَالْمَخْفِيَّهِ قَبْرا، الْمَدْفُونَهِ سِرّا، وَالْمَغْصُوبَهِ جَهْرا، سَيِّدِهِ النِّساءِ الإِنْسِيَّهِ الْحَوْراءِ اُمِّ الأَئِمَّهِ النُّقَباءِ النُّجَباءِ، بِنْتِ خَيْرِ الأَنْبياءِ الطّاهِرَهِ الْمُطَهَّرَهِ

الْبَتُولِ الْعَذْراءِ فاطِمَهَ التَّقِيَّهِ الزَّهْراءِ علیهاالسلام

١- أدعيتها عليهاالسلام فى تسبيح اللّه وتحميده، وثنائه والتوسّل بأسمائه، و بالصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

١ أدعيتها عليهاالسلام فى تسبيح اللّه

١

فى تسبيح اللّه

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَهِ وَالرُّوحِ...(١)

سُبْحانَ ذِى الْعِزِّ الشّامِخِ الْمُنيفِ...(٢)

سُبْحانَ ذِى الْعِزِّ الشّامِخِ الْمُنيفِ(٣) سُبْحانَ ذِى الْجَلالِ الْباذِخِ(۴) الْعَظيمِ، سُبْحانَ ذِى الْمُلْكِ الْفاخِرِ الْقَديمِ

سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهْجَهَ وَالْجَمالَ، سُبْحانَ مَنْ تَرَدّى بِالنُّورِ وَالْوَقارِ، سُبْحانَ مَنْ يَرى اَثَرَ النَّمْلِ فِى الصَّفا، سُبْحانَ مَنْ يَرى وَقْعَ الطَّيْرِ فِى الْهَواءِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هكَذا، وَ لاهكَذا غَيْرُهُ

سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوارِ حَ الْقُلُوبِ، سُبْحانَ مَنْ يُحْصى...(۵)

سُبْحانَ مَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَىْءٍ لِعَظَمَتِه، سُبْحانَ...(۶)

سُبْحانَكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ، ما فَعَلْتَ بِالْغَريبِ...(٧)

١- يأتى ص۴٩ الدعاء ٣٢ بعد صلاه الوتر.

٢- يأتى ص ۵٠ الدعاء ٣۴، فى تعقيب صلاه الظهر.

٣- العالى، المشرف المتسلّط.

۴- الكبير العالى.

۵- يأتى ص۵۴ الدعاء ٣۵ فى تعقيب صلاه العصر.

۶- يأتى ص۶۴ الدعاء ٣٧ فى تعقيب صلاه العشاء.

٧- يأتى ص ۶٠ الدعاء ٣۶ فى تعقيب صلاه المغرب.

۲

فی تسبیح اللّه سبحانه فی الیوم الثالث من الشهر

سُبْحانَ مَنِ اسْتَنارَ بِالْحَوْلِ وَالْقُوَّهِ

سُبْحانَ مَنِ احْتَجَبَ فی سَبْعِ سَماواتٍ، فَلا عَیْنٌ تَراهُ

سُبْحانَ مَنْ اَذَلَّ الْخَلائِقَ بِالْمَوْتِ، وَاَعَزَّ نَفْسَهُ بِالْحَیاهِ

سُبْحانَ مَنْ یَبْقی وَ یَفْنی کُلُّ شَیْءٍ سِواهُ، سُبْحانَ مَنِ اسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ لِنَفْسِه، وَارْتَضاهُ، سُبْحانَ الْحَیِّ الْعَلیمِ، سُبْحانَ الْحَلیمِ الْکَریمِ سُبْحانَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ، سُبْحانَ [الْعَلِیِّ] الْعَظیمِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه.

۲ أدعیتها علیهاالسلام فی تحمید اللّه

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یَنْسی مَنْ ذَکَرَهُ، اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یَخیبُ...(۱)

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یَنْسی مَنْ ذَکَرَهُ، وَلا یَخیبُ مَنْ دَعاهُ...(۲)

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْقائِلُونَ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یُحْصی نَعْماءَهُ الْعادُّونَ...(۳)

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ، وَاَنْزَلَ النُّورَ...(۴)

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی هُوَ بِالعِزِّ مَذْکُورٌ، وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ...(۵)

اَلْحَمْدُلِلّهِ الْکافی، سُبْحانَ اللّهِ الْاَعْلی.... (۶)

۱- یأتی ص۶۴ الدعاء ۳۷ فی تعقیب صلاه العشاء.

۲- یأتی ص۲۸ الدعاء ۹ فی قضاء الحوائج.

۳- یأتی ص۵۹ الدعاء ۳۶ فی تعقیب صلاه المغرب.

۴- یأتی ص۳۲ الدعاء ۱۷ فی العوذه للحمّی.

۵- یأتی ص۳۲ الدعاء ۱۷ فی العوذه للحمّی.

۶- یأتی ص۴۸ الدعاء ۳۰ عند المنام.

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لَمْ یَجْعَلْنی کافِراً لِاَنْعُمِهِ، وَ لا جاهِداً لِفَضْلِهِ، فَالْخَیْرُ فیهِ وَهُوَ اَهْلُهُ وَالْحَمْدُلِلّهِ عَلی حُجَّتِهِ الْبالِغَهِ عَلی جَمیعِ مَنْ خَلَقَ ...(۱)

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَالثَّناءُ وَالشُّکْرُ وَالْمَنُّ...(۲)

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مِلْاءَ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَمِلْاءَ طِباقِهِنَّ... (۳)

اَسْاَلُکَ بِاَنَّ لَکَ الْحَمْدُ، لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ...(۴)

۳ أدعیتها علیهاالسلام فی ثناء اللّه بذکر أوصافه

یا اَعَزَّ مَذْکُورٍ، وَاَقَدَمَهُ قِدَما فِی الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ...(۵)

یا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقاءِ، وَخَلَقَ لِبَرِیَّتِهِ الْمَوْتَ...(۶)

یا اَوَّلَ الْاَوَّلینَ، وَ یا اخِرَ الْاخِرینَ، وَیا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتینِ...(۷)

یا رَبَّ الْاَوَّلینَ وَالْاخِرینَ، وَیا خَیْرَ الْاَوَّلینَ وَالْاخِرینَ...(۸)

یا عالِمَ الْغَیْبِ وَالسَّرائِرِ، یا مُطاعُ، یا عَلیمُ، یا اَللّهُ...(۹)

یا مَنْ یَقْدِرُ عَلی حَوائِجِ السّائِلینَ، یا مَنْ یَعْلَمُ ما فِی الضَّمیرِ...(۱۰)

یا مَنْ لا یَعْلَمُ کَیْفَ هُوَ، وَحَیْثُ هُوَ وَقُدرَتَهُ اِلّا هُوَ...(۱۱)

یا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَهِ، وَیا کاسِیَ الْجُسُومِ الْعارِیَهِ...(۱۲)

یا مَنْ بابُهُ مَفْتُوحٌ لِداعیهِ، وَحِجابُهُ...(۱۳)

۱- یأتی ص۵۴ الدعاء ۳۵ فی تعقیب صلاه العصر.

۲- یأتی ص۳۸ الدعاء ۲۰ عند الصباح.

۳- یأتی ص۵۸ ضمن الدعاء ۳۵ فی تعقیب العصر.

۴- یأتی ص۵۷ الدعاء ۳۵ فی تعقیب صلاه العصر.

۵- یأتی ص۲۶ الدعاء۷ فیثناءاللّه لطلب قضاءالحوائج.

۶- یأتی ص۲۷ ضمن الدعاء ۷ فی طلب الحوائج.

٧- یأتی ص٢٨ الدعاء ٨ وذیله فی طلب الحوائج.

٨- یأتی ص٢٨ الدعاء ٨ وذیله فی طلب الحوائج.

٩- یأتی ص٣١ الدعاء ١۴ فی طلب الحوائج.

١٠- یأتی ص٢٩ الدعاء ١١ فی طلب کشف المهمّ.

١١- یأتی ص٢۶ الدعاء ۶ فی طلب تفریج الهموم.

١٢- یأتی ص٣٣ الدعاء ١٩ لدفع الأرق.

١٣- یأتی ص۵٣ الدعاء ٣۴ فی تعقیب صلاه الظهر.

يا مَنْ فاقَ مَدْحَ الْمادِحينَ فَخْرُ مَدْحِه...(۱)

يا مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلا يَزالُ، وَلا يَزُولُ كَما لَمْ يَزَلْ...(۲)

يا كائِنَ قَبْلَ اَنْ يَكُونَ شَىءٌ، وَالْمُكَوِّنُ لِكُلِّ شَىْءٍ...(۳)

اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ وَرَبَّ الْاَرَضينَ وَرَبَّ كُلِّ شَىْءٍ...(۴)

اَللّهُمَّ قَدْ تَرى مَكانى، وَتَسْمَعُ كَلامى وَتَطَّلِعُ عَلى اَمْرى...(۵)

اَنْتَ مُجيبُ الْمُضْطَرّينَ وَمُغيثُ الْمُسْتَغيثينَ، وَغِياثُ الْمَلْهُوفينَ(۶)

اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ...(۷)

اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَىْءٌ، وَاَنْتَ الْاخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَىْءٌ...(۸)

اَنْتَ الْكَريمُ الَّذى لا يَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَلا يُخَيِّبُ الدُّعاءَ....(۹)

۴ أدعيتها عليهاالسلام فى التوسّل بأسماء اللّه

يا مَنْ سَمّى نَفْسَهُ بِالْاِسْمِ الَّذى بِه تَقْضى حاجَةَ كُلِّ طالِبٍ...(۱۰)

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَكَ...(۱۱)

اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ الَّذى اَمَرْتَ اِبْراهيمَ عليه السلام اَنْ يَدْعُوَنى بِه ...(۱۲)

اَسْاَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذى دَعاكَ بِه خَليلُكَ حينَ اُلْقِىَ فِى النّارِ...(۱۳)

۱- يأتى ص۳۴ الدعاء ۲۰ عند الصباح.

۲- يأتى ص ۶۰ الدعاء ۳۶ فى تعقيب صلاه المغرب.

۳- يأتى ص۵۷ الدعاء ۳۵ فى تعقيب صلاه العصر

۴- يأتى ص۲۹ الدعاء ۱۲ لطلب قضاء الدين.

۵- يأتى ص۵۴ الدعاء ۳۵ فى تعقيب صلاه العصر.

۶- يأتى ص۶۷ الدعاء ۳۷ فى تعقيب صلاه العشاء.

۷- يأتى ص۵۷ الدعاء ۳۵ فى تعقيب صلاه العصر

٨- يأتی ص٢٩ الدعاء ١٢ لطلب قضاء الدين.

٩- يأتی ص٥٦ الدعاء ٣٥ فی تعقيب صلاه العصر.

١٠- يأتی ص٢٦ الدعاء ۶ لطلب تفريج الهموم.

١١- يأتی ص٢٩ الدعاء ١٠ لطلب الحوائج.

١٢- يأتی ص٢۴ الدعاء ۶ لطلب تفريج الهموم.

١٣- يأتی ص٢٧ الدعاء ٧ لطلب الحوائج.

۵ أدعیتها علیهاالسلام فی الصلاه علی النبیّ وآله علیهم السلام

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ وَعَلی جَمیعِ الْاَنْبیاءِ وَالْمُرْسَلینَ...(۱)

صَلِّ عَلی اَکْرَمِ خَلْقِکَ عَلَیْکَ، وَاَحَبِّهِمْ اِلَیْکَ، وَاَوْجَهِهِمْ... (۲)

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الْمُبارَکینَ... (۳)

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلاهً نامِیَهً دائِمَهً...(۴)

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَواتِکَ وَبَرَکاتِکَ وَمَنِّکَ... عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ... (۵)

اَللّهُمَّ رَبَّ الْبَیْتِ الْحَرامِ، وَالشَّهْرِ الْحَرامِ...(۶)

وَصَلَّی اللّهُ عَلَی الْبَشیرِ النَّذیرِ، وَالسِّراجِ الْمُنیرِ... (۷)

۲- أدعیتها علیهاالسلام فی جوامع المطالب، وخصوصها

۱ أدعیتها علیهاالسلام فی جوامع مطالب الدنیا والآخره

۳

لطلب الدنیا والآخره

اَللّهُمَّ قَنِّعْنی بِما رَزَقْتَنی، وَاسْتُرْنی وَعافِنی اَبَداً ما اَبْقَیْتَنی،

۱- یأتی ص۵۲ الدعاء ۳۴ فی تعقیب صلاه الظهر.

۲- یأتی ص ۵۷و۵۸ الدعاء ۳۵ فی تعقیب صلاه العصر.

۳- یأتی ص۳۵ الدعاء ۲۰ فی الصباح.

۴- یأتی ص۴۵ الدعاء ۲۷ فی یوم الجمعه.

۵- یأتی ص ۵۷و۵۸ الدعاء ۳۵ فی تعقیب صلاه العصر.

۶- یأتی ص۶۳ الدعاء ۳۶ فی تعقیب صلاه المغرب.

۷- یأتی ص۶۷ الدعاء ۳۷ فی تعقیب صلاه العشاء.

وَاغْفِرْلی وَارْحَمْنی اِذا تَوَفَّیْتَنی، اَللّهُمَّ لاتُعْیِنی فی طَلَبِ ما لَمْ تُقَدِّرْلی، وَماقَدَّرْتَهُ عَلَیَّ فَاجْعَلْهُ مُیَسَّرا سَهلًا.

اَللّهُمَّ کافِ عَنّی والِدَیَّ، وَکُلَّ مَنْ لَهُ نِعْمَهٌ عَلَیَّ خَیْرَ مُکافاهٍ

اَللّهُمَّ فَرِّغْنی لِماخَلَقْتَنی لَهُ، وَلاتَشْغَلْنی بِما تَکَفَّلْتَ لی بِه

وَلاتُعَذِّبْنی وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُکَ، وَلاتَحْرِمْنی وَاَ نَا اَسْاَلُکَ، اَللّهُمَّ ذَلِّلْ نَفْسی فی نَفْسی، وَعَظِّمْ شَأْنَکَ فی نَفْسی، وَاَلْهِمْنی طاعَتَکَ، وَالْعَمَلَ بِما یُرْضیکَ، وَالتَّجَنُّبَ لِما یُسْخِطُکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

دعاء آخر: اِلهی اَصْلِحْ لی دینِیَ الَّذی هُوَ عِصْمَهُ اَمْری...(۱)

۲ أدعیتها علیهاالسلام لطلب العفو والغفران

۴

لطلب غفران الذنوب بعد صلاه لیله الأربعاء

روی عنها علیهاالسلام أنّها قالت: علّمنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله صلاه لیله الأربعاء فقال:

من صلّی ستّ رکعات، یقرأ فی کُلِّ رکعه الحمد و

«قُلِ اللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ إلی قوله: بِغَیْرِ حِسابٍ»(۲)، فإذا فرغ من صلاته قال: جَزَی اللّهُ مُحَمَّداً ما هُوَ اَهْلُهُ

غفر اللّه له کُلَّ ذنب إلی سبعین سنه، و أعطاه من الثواب ما لا یحصی.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلَنا مَغْفِرَهً جَزْما...(۳)

۱- یأتی ص۵۶ الدعاء ۳۵ فی تعقیب صلاه العصر.

۲- آل عمران: ۲۶ ۲۷.

۳- یأتی ص۴۵ الدعاء ۲۷ فی یوم الجمعه.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ... اَنْ تَغْفِرَ لی کُلَّ ذَنْبٍ... (۱)

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ اَنْ تَغْفِرَ لی ذَنْبِیَ الْعَظیمَ...(۲)

اَللّهُمَّ عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسی، فَاغْفِرْ لی ...(۳)

اَللّهُمَّ اِنَّکَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنّی....(۴)

۳ أدعیتها علیهاالسلام لطلب معالی الاُمور و مکارم الأخلاق

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْهُدی وَالتُّقی وَالْعِفافَ وَالْغِنی...(۵)

اَسْاَلُکَ خَشْیَتَکَ فِی الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، وَالْعَدْلَ فِی الْغَضَبِ ...(۶)

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ ذَنْبی وَاسْتُرْ عَوْرَتی..(۷)

اَللّهُمَّ انْزَعِ الْعُجْبَ وَالرِّیاءَ، وَالْکِبْرَ وَالْبَغْیَ...(۸)

۵

لطلب مکارم الأخلاق

اَللّهُمَّ بِعِلْمِکَ الْغَیْبِ، وَقُدْرَتِکَ عَلَی الْخَلْقِ، اَحْیِنی ما عَلِمْتَ الْحَیاهَ خَیْرا لی، وَتَوَفَّنی اِذا کانَتِ الْوَفاهُ خَیْرا لی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ کَلِمَهَ الْاِخْلاصِ، وَخَشْیَتَکَ فِی الرِّضا وَالْغَضَبِ، وَالْقَصْدَ فِی الْغِنی وَالْفَقْرِ، وَاَسْاَلُکَ نَعیماً لایَنْفَدُ، وَاَسْاَلُکَ قُرَّهَ عَیْنٍ لاتَنْقَطِعُ، وَاَسْاَلُکَ الرِّضا بِالْقَضاءِ، وَاَسْاَلُکَ بَرْدَ الْعَیْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَاَسْاَلُکَ النَّظَرَ اِلی وَجْهِکَ وَالشَّوْقَ اِلی لِقائِکَ

۱- یأتی ص۶۶ الدعاء ۳۷ فی تعقیب صلاه العشاء.

۲- یأتی ص۴۷ الدعاء ۲۸ فی یوم الجمعه.

۳- یأتی ص۵۷ و۵۶ الدعاء ۳۵ فی تعقیب صلاه العصر.

۴- یأتی ص۵۷ و۵۶ الدعاء ۳۵ فی تعقیب صلاه العصر.

۵- یأتی ص۴۵ الدعاء ۲۶ فی یوم الخمیس.

۶- یأتی ص۵۶ و۵۵ الدعاء ۳۵ فی تعقیب صلاه العصر.

۷- یأتی ص۵۶ و۵۵ الدعاء ۳۵ فی تعقیب صلاه العصر.

۸- یأتی ص۵۶ و۵۵ الدعاء ۳۵ فی تعقیب صلاه العصر.

مِنْ غَيْرِ ضَرّاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلا فِتْنَةٍ مُظْلِمَةٍ، اَللّهُمَّ زَيِّنّا بِزينَهِ الْاِيمانِ وَاجْعَلْنا هُداةً مَهْدِيِّينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

۴ أدعيتها عليهاالسلام لطلب الفرج، ودفع الهمّ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ...(۱)

اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ والِهِ، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنْ مُحَمَّدٍ والِهِ... (۲)

۶

لطلب تفريج الهموم و الغموم بعد صلاتها عليهاالسلام

عن أبيعبداللّه عليه السلام : قال كان لاُمّى فاطمه عليهاالسلام صلاه تصلّيها علّمها جبرئيل، ركعتان تقرأ فى الاُولى الحمد مرّه، و«اِنّا اَنْزَلْناهُ فيلَيْلَهِ الْقَدْرِ» مائه مرّه، وفى الثانيه الحمد مرّه، ومائه مرّه«قُلْ هُوَ اللّه اَحَدٌ» فإذا سلّمت سبّحت تسبيح الطاهره عليهاالسلام و هو تسبيح الزهراء الَّذى قدّم وتكشف عن ركبتيك و ذراعيك على المصلّى، و تدعو بهذا الدعاء، وتسأل حاجتك تُعطها إن شاء اللّه تعالى، ترفع يديك بعد الصلاه على النبىّ صلى الله عليه و آله و تقول:

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِهِمْ، وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِحَقِّهِمُ الْعَظيمِ، الَّذى لايَعْلَمُ كُنْهَهُ سِواكَ، وَبِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَكَ عَظيمٌ، وَبِاَسْمائِكَ الْحُسْنى وَكَلِماتِكَ التّامّاتِ الَّتى اَمَرْتَنى اَنْ اَدْعُوَكَ بِها، وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ

الَّذى اَمَرْتَ اِبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ اَنْ يَدْعُوَ بِهِ الطَّيْرَ فَاَجابَتْهُ

وَبِاسْمِكَ الْعَظيمِ الَّذى قُلْتَ لِلنّارِكُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ فَكانَتْ، وَبِاَحَبِّ اَسْمائِكَ اِلَيْكَ، وَاَشْرَفِها عِنْدَكَ، وَاَعْظَمِها لَدَيْكَ

۱- يأتى ص۴۲ الدعاء ۲۰ عند الصباح.

۲- يأتى ص۲۵ الدعاء ۶ لطلب تفريج الهموم.

وَاَسْرَعِها اِجابَهً، وَاَنْجَحِها طَلِبَهً، وَبِما اَنْتَ اَهْلُهُ وَ مُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ

وَاَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ، وَ اَرْغَبُ اِلَیْکَ، وَاَتَصَدَّقُ مِنْکَ، وَاَسْتَغْفِرُکَ وَاَسْتَمْنِحُکَ، وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ، وَاَخْضَعُ بَیْنَ یَدَیْکَ، وَاَخْشَعُ لَکَ وَاُقِرُّلَکَ بِسُوءِ صَنیعَتی، وَاَتَمَلَّقُکَ وَاُلِحُّ عَلَیْکَ

وَاَسْاَلُکَ بِکُتُبِکَ الَّتی اَنْزَلْتَها عَلی اَنْبیائِکَ وَرُسُلِکَ، صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، مِنَ التَّوْراهِ وَالْاِنْجیلِ وَالْقُرْانِ الْعَظیمِ، مِنْ اَوَّلِها اِلی اخِرِها، فَاِنَّ فیهَا اسْمُکَ الْاَعْظَمُ، وَبِما فیها مِنْ اَسْمائِکَ الْعُظْمی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَالِه وَتَجْعَلَ فَرَجی مَقْرُوناً بِفَرَجِهِمْ، [وَتُقَدِّمَهُمْ فی کُلِّ خَیْرٍ] وَتَبْدَاَ بِهِمْ فیهِ، وَتَفْتَحَ اَبْوابَ السَّماءِ لِدُعائی فی هذَا الْیَوْمِ، وَتَأْذَنَ فی هذَا الْیَوْمِ وَ هذِهِ اللَّیْلَهِ بِفَرَجی، وَاِعْطائی سُؤْلی وَاَمَلی فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، فَقَدْ مَسَّنِیَ الْفَقْرُ، وَنالَنِی الضُّرُّ، وَسَلَّمَتْنِی الْخَصاصَهُ وَاَلْجَأَتْنِی الْحاجَهُ، وَتَوَسَّمْتُ بِالذِّلَّهِ، وَغَلَبَتْنِی الْمَسْکَنَهُ، وَحَقَّتْ عَلَیَّ الْکَلِمَهُ، وَاَحاطَتْ بِیَ الْخَطیئَهُ، وَهذَاالْوَقْتُ الَّذی وَعَدْتَ اَوْلِیاءَکَ فیهِ الْاِجابَهَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَامْسَحْ مابی بِیَمینِکَ الشّافِیَهِ، وَانْظُرْ اِلَیَّ بِعَیْنِکَ الرّاحِمَهِ، وَاَدْخِلْنی فی رَحْمَتِکَ الْواسِعَهِ، وَاَقْبِلْ اِلَیَّ بِوَجْهِکَ الَّذی اِذا اَقْبَلْتَ بِه عَلی اَسیرٍ فَکَکْتَهُ، وَعَلی ضالٍّ هَدَیْتَهُ، وَعَلی

جائِز (۱) اَدَّیْتَـهُ، وَعَلی فَقیرٍ (۲) اَغْنَیْتَهُ، وَعَلی ضَـعیفٍ قَوَّیْتَهُ، وَعَلی خـائِفٍ امَنْتَهُ، وَلا ـ تُخْلِنی لِقـاءَ عَـدُوِّک وَعَـدُوّی، یاذَاالْجَلالِ وَالْاِکْرامِ

یـا مَنْ لا ـ یَعْلَمُ کَیْفَ هُوَ، وَحَیْثُ هُوَ وَقُـدْرَتَهُ اِلاّ ـ هُوَ، یـامَنْ سَـدَّ الْهَواءَ بِالسَّمـاءِ، وَکَبسَ الْاَرْضَ عَلَی الْمـاءِ، وَاخْتارَ لِنَفْسِه اَحْسَـنَ الْاَسْماءِ

یامَنْ سَمّی نَفْسَهُ بِالْاِسْمِ الَّذی بِه تَقْضی حاجَهَ کُلِّ طالِبٍ یَدْعُوهُ بِه.

وَاَسْاَلُکَ بِذلِکَ الْاِسْمِ، فَلاشَـفیعَ اَقْوی لی مِنْهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ [اَسْاَلُکَ] اَنْ تُصَـلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِیَ لی حَوائِجی، وَتُسْـمِعَ مُحَمَّدا وَعَلِیّا وَفـاطِمَهَ، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَـیْنَ وَعَلِیّا وَمُحَمَّدا، وَجَعْفَرا وَمُوسـی، وَعَلِیّا وَمُحَمَّدا وَعَلِیّا، وَالْحَسَـنَ وَالْحُجَّهَ صَـلَواتُکَ عَلَیْهِمْ وَبَرَکاتُـکَ وَرَحْمَتُـکَ صَوْتی، فَیَشْـفَعُوا لی اِلَیْـکَ وَتُشَـفِّعَهُمْ فِیَّ، وَلا ـ تَرُدَّنی خائِبا، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلی مُحَمِّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا»، یاکَریمُ.

۵ أدعیتها علیهاالسلام لطلب قضاء الحوائج وکشف المهمّ

۷

فی ثناء اللّه لطلب قضاء الحوائج

یا اَعَزَّ مَذْکُورٍ، وَاَقْدَمَهُ قِدَماً فِی الْعِزِّ وَ الْجَبَرُوتِ، یا رَحیمَ کُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَمَفْزَعَ کُلِّ مَلْهُوفٍ اِلَیْهِ، یا راحِمَ کُلِّ حَزینٍ یَشْکُو بَثَّهُ

۱- حائر، جائر، خ.

۲- مُقْتَرِّ، خ.

وَحُزْنَهُ اِلَیهِ، یاخَیرَ مَنْ سُئِلَ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ، وَاَسْرَعَهُ اِعْطاءً، یا مَنْ یَخافُ الْمَلائِکَهُ الْمُتَوَقِّدَهُ بِالنُّورِ مِنْهُ.

اَسْاَلُکَ بِالْاَسْماءِ الَّتی یَدْعُوکَ بِها حَمَلَهُ عَرْشِکَ، وَ مَنْ حَوْلَ عَرْشِکَ بِنُورِکَ یُسَبِّحُونَ شَفَقَهً مِنْ خَوْفِ عِقابِکَ

وَبِالْاَسْماءِ الَّتی یَدْعُوکَ بِها جَبْرَئیلُ، وَ میکائیلُ، وَاِسْرافیلُ اِلّا اَجَبْتَنی، وَکَشَفْتَ یا اِلهی کُرْبَتی، وَسَتَرْتَ ذُنُوبی [وَغَفَرْتَها]

یا مَنْ اَمَرَ بِالصَّیْحَهِ فی خَلْقِهِ، فَاِذا هُمْ بِالسّاهِرَهِ یَحْشُرُونَ وَبِذلِکَ الْإِسْمِ الَّذی اَحْیَیْتَ بِهِ الْعِظامَ وَ هِیَ رَمیمٌ، اَحْیِ قَلْبی، وَاشْرَحْ صَدْری، وَاَصْلِحْ شَأْنی، یا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقاءِ، وَخَلَقَ لِبَرِیَّتِهِ الْمَوْتَ وَالْحَیاهَ وَالْفَناءَ، یامَنْ فِعْلُهُ قَوْلٌ، وَقَوْلُهُ اَمْرٌ، وَاَمْرُهُ ماضٍ عَلی مایَشاءُ، اَسْاَلُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی دَعاکَ بِهِ [اِبْراهیمُ] خَلیلُکَ علیه السلام حینَ اُلْقِیَ فِی النّارِ، فَدَعاکَ بِهِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَقُلْتَ: «یانارُکُونی بَرْداً وَسَلاماً عَلی اِبْراهیمَ» (۱) وَبِالْاِسْمِ الَّذی دَعاکَ بِهِ مُوسی علیه السلام مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْاَیْمَنِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَبِالْاِسْمِ الَّذی خَلَقْتَ بِهِ عیسی علیه السلام مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ، وَبِالْاِسْمِ الَّذی تُبْتَ بِهِ عَلی داوُدَ.

وَ بِالْاِسْمِ الَّذی وَهَبْتَ بِهِ لِزَکَرِیّا یَحْیی علیه السلام ، وَبِالْاِسْمِ الَّذی کَشَفْتَ بِهِ عَنْ اَیُّوبَ علیه السلام الضُّرَّ، وَتُبْتَ بِهِ عَلی داوُدَ علیه السلام ، وَ سَخَّرْتَ بِهِ

۱- الأنبیاء: ۶۹.

لِسُلَیْمانَ علیه السلام الرِّیحَ تَجْری بِاَمْرِه، وَ الشَّیاطینَ، وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّیْرِ

وَ بِالْاِسْمِ الَّذی خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ، وَبِالْاِسْمِ الَّذی خَلَقْتَ بِهِ الْکُرْسِیَّ

وَبِالْاِسْمِ الَّذی خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحانِیّینَ، وَبِالْاِسْمِ الَّذی خَلَقْتَ بِهِ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ، وَبِالْاِسْمِ الَّذی خَلَقْتَ بِه جَمیعَ الْخَلْقِ.

وَبِالْاِسْمِ الَّذی خَلَقْتَ بِه جَمیعَ ما اَرَدْتَ مِنْ شَیْءٍ

وَبِالْاِسْمِ الَّذی قَدَرْتَ بِه عَلی کُلِّ شَیْءٍ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذِهِ الْاَسْماءِ اِلّا ما اَعْطَیْتَنی سُؤْلی، وَ قَضَیْتَ حَوائِجی یاکَریمُ.

۸

دعاء آخر: یارَبَّ الْاَوَّلینَ وَالْاخِرینَ، وَیا خَیْرَ الْاَوَّلینَ وَالْاخِرینَ یا ذَاالْقُوَّهِ الْمَتینِ، وَیا راحِمَ الْمَساکینَ، وَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

وفی روایه: یا اَوَّلَ الْاَوَّلینَ، وَیا اخِرَ الْاخِرینَ، وَیا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتینِ، وَیا راحِمَ الْمَساکینَ وَیا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

وفی روایه: یا اَوَّلَ الْاَوَّلینَ، وَیا اخِرَ الْاخِرینَ، وَیا ذَاالْقُوَّهِ الْمَتینِ وَیا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَغْنِنا، وَاقْضِ حاجَتَنا.

۹

دعاء آخر: اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لایَنْسی مَنْ ذَکَرَهُ، وَلایَخیبُ مَنْ دَعاهُ وَلا یَقْطَعُ رَجاءَ مَنْ رَجاهُ. ثمّ یسأل اللّه عزّوجلّ ما یرید.

۱۰

دعاء آخر:

رُوی أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله علّم علیّا وفاطمه علیهماالسلام وقال: یصلّی أحدکما رکعتین، یقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب وآیه الکرسی ثلاث مرّات و«قُلْ هُوَاللّه ُاَحَدٌ» ثلاث مرّات، و آخر الحشر ثلاث مرّات، من قوله: «لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلی جَبَلٍ» الی آخره فإذا جلس فلیتشهّد، ولیثن علی اللّه، ولیصلّ علی النبیّ صلی الله علیه و آله ولیدع للمؤمنین والمؤمنات ثمّ یدعو علی أثر ذلک فیقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ کُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَکَ، یَحِقُّ عَلَیْکَ فیهِ اِجابَهُ الدُّعاءِ اِذا دُعیتَ بِه، وَ اَسْاَلُکَ بِحَقِّ کُلِّ ذی حَقٍّ عَلَیْکَ

وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّکَ عَلی جَمیعِ ما هُوَ دُونَکَ اَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَ کَذا».

۱۱

للأمر العظیم، وکشف الهمّ

بِحَقِّ یس وَ الْقُرْانِ الْحَکیمِ(۱)، وَبِحَقِّ «طه وَ الْقُرْانِ الْعَظیمِ»

یـا مَنْ یَقْدِرُ عَلی حَوائِجِ السّـائِلینَ، یـا مَنْ یَعْلَمُ مـا فِی الضَّمیرِ یـا مُنَفِّسا عَنِ الْمَکْرُوبینَ، یا مُفَرِّجا عَنِ الْمَغْمُومینَ، یا راحِمَ الشَّیْخِ الْکَبیرِ، یا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغیرِ، یا مَنْ لا یَحْتاجُ اِلَی التَّفْسیرِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی «کَذا وکَذا».

۶ أدعیتها علیه السلام لطلب قضاء الدین والخلاص من الحبس

۱۲

لطلب قضاء الدین وتیسیر الاُمور

اَللّهُمَ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

رَبَّنا وَرَبَّ کُلِّ شَیْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْراهِ وَ الْاِنْجیلِ وَالْفُرْقانِ، فالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوی، اَعُوذُبِکَ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِه

اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَیْسَ قَبْلَکَ شَیْءٌ، وَاَنْتَ الْاخِرُ فَلَیْسَ بَعْدَکَ شَیْءٌ

۱- العظیم، خ.

ص: ۳۰

وَاَنْتَ الظّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَکَ شَیْءٌ، وَاَنْتَ الْباطِنُ فَلَيْسَ دُونَکَ شَیْءٌ

اِقْضِ عَنِّی الدَّيْنَ، وَاَغْنِنی مِنَ الْفَقْرِ.

و فی روايه: اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ وَ رَبَّ الْاَرَضينَ، وَ رَبَّ کُلِّ شَیْءٍ، فالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوی، وَ مُنْزِلَ التَّوْراهِ وَ الْاِنْجيلِ وَ الْقُرْانِ

اَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ ذی شَرٍّ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِه، اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَکَ شَیْءٌ، وَ اَنْتَ الْاخِرُ فَلَيْس بَعْدَکَ شَیْءٌ، وَالظّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَکَ شَیْءٌ، وَالْباطِنُ فَلَيْسَ دُونَکَ شَیْءٌ، اِقْضِ عَنِّی الدَّيْنَ، وَ اَغْنِنی مِنَ الْفَقْرِ.

۱۳

للخلاص من الحبس

روی أنّ رجلًا كان محبوساً بالشام، مدّه طويله، مطبقاً عليه، فرأى فی منامه كأنّ الزهراء صلوات اللّه عليها أتته فقالت له: ادع بهذا الدعاء، فتعلّمه ودعا به، فتخلّص ورجع إلى منزله

اَللّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَمَنْ عَلاهُ، وَبِحَقِّ الْوَحْيِ وَمَنْ اَوْحاهُ، وَبِحَقِّ النَّبِیِّ وَمَنْ نَبَّاهُ، وَبِحَقِّ الْبَيْتِ وَمَنْ بَناهُ، يا سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ، يا جامِعَ کُلِّ فَوْتٍ، يا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه وَاتِنا وَجَميعَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ فی مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها فَرَجا مِنْ عِنْدِکَ عاجِلاً بِشَهادَهِ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ، صَلَّی اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه، وَعَلی ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَسَلَّمَ تَسْليماً کَثيراً.

۷ أدعيتها عليه السلام لدفع كيد الأعداء، والخوف من السلطان

اَللّهُمَّ وَاَعْدائى وَمَنْ كادَنى اِنْ اَتَوْا بَرّا فَجَبِّنْ شَجيعَهُمْ...(۱)

اَللّهُمَّ اكْفِنى حَسَدَ الْحاسِدينَ، وَبَغْىَ الْباغينَ، وَكَيْدَ الْكافِرينَ...(۲)

اَللّهُمَّ احْرُسْنا بِعَيْنِكَ الَّتى لا تَنامُ، وَرُكْنِكَ الَّذى لا يُرامُ...(۳)

۱۴

عند نزول المصيبه والخوف من السلطان

عن جابر بن عبداللّه الأنصارى أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله علّم عليّا و فاطمه عليهماالسلام هذا الدعاء وقال لهما: إن نزلت بكما مصيبه أو خفتما جورالسلطان أو ضلّت لكما ضالّه، فأحسنا الوضوء وصلّيا ركعتين، وارفعا أيديكما إلى السماء وقولا:

يا عالِمَ الْغَيْبِ وَ السَّرائِرِ، يا مُطاعُ يا عَليمُ، يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا هازِمَ الْاَحْزابِ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله ، يا كائِدَ فِرْعَوْنَ لِمُوسى، يا مُنْجِىَ عيسى مِنَ اَيْدِى الظَّلَمَهِ، يا مُخَلِّصَ قَوْمِ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ، يا راحِمَ عَبْدِه يَعْقُوبَ، يا كاشِفَ ضُرِّ اَيُّوبَ، يا مُنْجِىَ ذِى النُّونِ مِنَ الظُّلُماتِ، يا فاعِلَ كُلِّ خَيْرٍ، يا هادِيا اِلى كُلِّ خَيْرٍ،يا دالًّا عَلى كُلِّ خَيْرٍ، يا امِرا بِكُلِّ خَيْرٍ، يا خالِقَ الْخَيْرِ، وَيا اَهْلَ الْخَيْرِ، اَنْتَ اللّهُ رَغِبْتُ اِلَيْكَ فيما قَدْ عَلِمْتَ وَ اَنْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ، اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ. ثمّ اسألا الحاجه تجابا إن شاء اللّه تعالى.

۱- يأتى ص۶۳ الدعاء ۳۶ فى تعقيب صلاه المغرب.

۲- يأتى ص۶۵ الدعاء ۳۷ فى تعقيب صلاه العشاء.

۳- يأتى ص۴۴ الدعاء ۲۵ فى يوم الأربعاء.

۸ أدعيتها عليهاالسلام فی الإستعاذه من الشرور، ومن سخط اللّه ورسوله

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ دینی وَنَفْسی وَجَمیعَ نِعْمَتِکَ...(۱)

اُعیذُ اَهْلَ بَیْتِ النَّبیِّ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَنَفْسی وَدینی...(۲)

اَعُوذُبِکَ اللّٰهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْکَسَلِ...(۳)

۱۵ دعاء آخر: اَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ سَخَطِ اللّهِ وَسَخَطِ رَسُولِه.

۱۶ دعاء آخر: اَعُوذُ بِکَ یا رَبِّ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْکَوْرِ.

۹ أدعيتها عليهاالسلام فی الإستشفاء

۱۷

فی العوذه للحمّی

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

بِسْمِ اللّهِ النُّورِ، بِسْمِ اللّهِ نُورِ النُّورِ، بِسْمِ اللّهِ نُورٌ عَلی نُورٍ

بِسْمِ اللّهِ الَّذی هُوَ مُدَبِّرُ الْاُمُورِ، بِسْمِ اللّهِ الَّذی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ، وَاَنْزَلَ النُّورَ عَلَی الطُّورِ فی

کِتابٍ مَسْطُورٍ، فی رِقٍّ مَنْشُورٍ، بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ، عَلی نَبیٍّ مَحْبُورٍ.

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی هُوَ بِالْعِزِّ مَذْکُورٌ، وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ، وَعَلَی السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ مَشْکُورٌ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ.

۱- یأتی ص۶۷ الدعاء ۳۷ فی تعقیب صلاه العشاء.

۲- یأتی ص۳۹ و ۴۱ الدعاء ۲۰ فی الصباح.

۳- یأتی ص۳۹ و ۴۱ الدعاء ۲۰ فی الصباح.

وفی روایه اُخری:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم، بِسْم اللّهِ النُّور، بِسْمِ اللّهِ الَّذی یَقُولُ لِلشَّیْءِ کُنْ فَیَکُونُ، بِسْمِ اللّهِ الَّذی یَعْلَمُ خائِنَهَ الاْعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، بِسْمِ اللّهِ الَّذی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ

بِسْمِ اللّهِ الَّذی هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَذْکُورٌ، بِسْمِ اللّهِ الَّذی اَنْزَلَ النُّورَ عَلَی الطُّورِ، بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ، فی کِتابٍ مَسْطُورٍ، عَلی نَبِیٍّ مَحْبُورٍ.

۱۸

لدفع الحمّی

«وَلَهُ ماسَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(۱)

یا اُمَّ مُلْدَم(۲) اِنْ کُنْتِ امَنْتِ بِاللّهِ الْعَظیمِ وَرَسُولِهِ الْکَریمِ، فَلا تَهْشِمِی الْعَظْمَ، وَلاتَأْکُلِی اللَّحْمَ، وَلاتَشْرَبِی الدَّمَ، اُخْرُجی مِنْ حامِلِ کِتابی هذا اِلی مَنْ لایُؤْمِنُ بِاللّهِ الْعَظیمِ وَرَسُولِهِ الْکَریمِ وَالِه، مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَفاطِمَهَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ علیهم السلام .

۱۹

لدفع الأرق

عن علیّ علیه السلام : إنّ فاطمه علیهاالسلام شکت إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله الأرق

فقال لها: قولی یا بنیّه: یامُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَهِ، وَیاکاسِیَ

۱- الأنعام: ۱۳.

۲- امّ ملدم: الحمّی.

الْجُسُومِ الْعارِيَهِ وَیا ساکِنَ الْعُرُوقِ الضّارِبَهِ، وَیا مُنَوِّمَ الْعُیُونِ السّاهِرَهِ، سَکِّنْ عُرُوقِیَ الضّارِبَهِ، وَأْذَنْ لِعَیْنِی نَوْما عاجِلاً.

۳– أدعیتها علیهاالسلام فی الأوقات

۱ أدعیتها علیهاالسلام عند الصباح و المساء

۲۰

فی الصباح، المسمّی بدعاء الحریق

اَللّهُمَّ اِنّی اَصْبَحْتُ اُشْهِدُکَ وَکَفی بِکَ شَهیدا، وَاُشْهِدُ مَلائِکَتَکَ وَحَمَلَهَ عَرْشِکَ، وَسُکّانَ سَبْعِ سَماواتِکَ وَاَرَضیکَ، وَاَنْبِیاءَکَ وَرُسُلَکَ وَوَرَثَهَ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ، وَالصّالِحینَ مِنْ عِبادِکَ، وَجَمیعَ خَلْقِکَ

فَاشْهَدْ لی وَکَفی بِکَ شَهیدا اَنّی اَشْهَدُ اَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْمَعْبُودُ وَحْدَکَ لاشَریکَ لَکَ، وَاَنَّ مُحَمَّدا[صلی الله علیه و آله] عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ وَاَنَّ کُلَّ مَعْبُودٍ مِمّا دُونَ عَرْشِکَ اِلی قَرارِ اَرْضِکَ السّابِعَهِ السُّفْلی باطِلٌ مُضْمَحِلٌّ ماخَلا وَجْهِکَ الْکَریمِ، فَاِنَّهُ اَعَزُّ وَاَکْرَمُ، وَاَجَلُّ وَاَعْظَمُ مِنْ اَنْ یَصِفَ الْواصِفُونَ کُنْهَ جَلالِه، اَوْ تَهْتَدِیَ الْقُلُوبُ اِلی کُنْهِ عَظَمَتِه.

یا مَنْ فاقَ مَدْحَ الْمادِحینَ فَخْرُ مَدْحِه، وَعَدی وَصْفَ الْواصِفینَ مَاثِرُ حَمْدِه، وَجَلَّ عَنْ مَقالَهِ النّاطِقینَ تَعْظیمُ شَأْنِه، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَافْعَلْ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ، یااَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ تقول ذلک ثلاثا ثمّ تقول: لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه

اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ، ما شاءَ اللّهُ، وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ، هُوَ الاَوَّلُ وَالاْخِرُ وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيى وَيُميتُ وَيُميتُ وَيُحْيى وَهُوَ حَيٌّ لايَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ تقول ذلک أحد عشر مرّه

ثمَّ تقول: سُبْحانَ اللّهِ وَالْحَمْدُلِلّهِ، وَلا اِلَهَ اِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ اَكْبَرُ، اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ، ما شاءَ اللّهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ، الْحَليمِ الْكَريمِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، الرَّحْمانِ الرَّحيمِ، الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْحَقِّ الْمُبينِ، عَدَدَ خَلْقِه، وَزِنَةَ عَرْشِه، وَمِلاْءَ سَماواتِه وَاَرْضِه، وَعَدَدَ ماجَرى بِه قَلَمُهُ وَاَحْصاهُ كِتابُهُ، وَمِدادَ كَلِماتِهِ وَرِضاهُ لِنَفْسِه

تقول ذلک أحد عشر مرّه ثمَّ تقول:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الْمُبارَكينَ، وَصَلِّ عَلى جَبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَاِسْرافيلَ وَحَمَلَهِ عَرْشِکَ اَجْمَعينَ، وَ الْمَلائِكَهِ الْمُقَرَّبينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَميعا حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا وَ تَزيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلى مَلَكِ الْمَوْتِ وَاَعْوانِه، وَصَلِّ عَلى رِضْوانَ وَخَزَنَهِ الْجِنانِ، وَصَلِّ عَلى مالِكٍ وَخَزَنَهِ النِّيرانِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزيدَهُمْ بَعْدَالرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَفَظَهِ الْكِرام الْكاتِبينَ، وَالسَّفَرَهِ الْكِرام الْبَرَرَهِ، وَالْحَفَظَهِ لِبَنى ادَمَ، وَصَلِّ عَلى مَلائِكَهِ الْهَواءِ، وَمَلائِكَهِ الْاَرَضينَ السُّفْلى وَ مَلائِكَهِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَالاْرَضِ وَالاْقْطارِ وَالْبِحارِ وَالاْنْهارِ، وَالْبَرارى وَالْفَلَواتِ وَالْقِفارِ، وَصَلِّ عَلى مَلائِكَتِكَ الَّذينَ اَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعامِ وَالشَّرابِ بِتَسْبيحِكَ وَعِبادَتِكَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزيدَهُمْ بَعْدَالرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلى اَبينا ادَمَ وَاُمِّنا حَوّاءَ وَما وَلَدا مِنَ النَّبِيّينَ وَالصِّدّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزيدَهُمْ بَعْدَالرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَعَلى اَصْحابِهِ الْمُنْتَجَبينَ الْمُوفينَ بِعَهْدِه وَعَلى اَزْواجِهِ الْمُطَهَّراتِ، وَعَلى ذُرِّيَّهِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى كُلِّ نَبِيٍّ بَشَّرَ بِمُحَمَّدٍ، وَعَلى كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّدا [وَعَلى كُلِّ امْرَاَهٍ صالِحَهٍ كَفَلَتْ مُحَمَّدا] وَعَلى كُلِّ مَلَكٍ هَبَطَ اِلى مُحَمَّدٍ، وَعَلى كُلِّ مَنْ فى صَلَواتِكَ عَلَيْهِ رِضا لَكَ وَرِضا لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزيدَهُمْ بَعْدَالرِّضامِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبارِكْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، كَاَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ، اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا(صلی الله علیه و آله) الْوَسیلَهَ، وَالْفَضْلَ وَالْفَضیلَهَ، وَالدَّرَجَهَ الرَّفیعَهَ، وَاَعْطِه حَتّی یَرْضی وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَما اَمَرْتَنا اَنْ نُصَلِّیَ عَلَیْهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَما یَنْبَغی لَنا اَنْ نُصَلِّیَ عَلَیْهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلّی عَلَیْهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ یُصَلِّ عَلَیْهِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فی صَلاهٍ صُلِّیَتْ عَلَیْهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَهٍ وَلَفْظَهٍ وَلَحْظَهٍ وَنَفَسٍ وَصِفَهٍ، وَسُكُونٍ وَحَرَكَهٍ مِمَّنْ صَلّی عَلَیْهِ وَمِمَّنْ لَمْ یُصَلِّ عَلَیْهِ وَبِعَدَدِ ساعاتِهِمْ وَدَقائِقِهِمْ، وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكاتِهِمْ، وَحَقایِقِهِمْ وَمیقاتِهِمْ وَصِفاتِهِمْ وَاَیّامِهِمْ، وَشُهُورِهِمْ وَسِنینِهِمْ، وَاَشْعارِهِمْ وَاَبْشارِهِمْ، وَبِعَدَدِ زِنَهِ ذَرِّما عَمِلُوا اَوْ یَعْمَلُونَ،اَوْ بَلَغَهُمْ اَوْ رَأَوْا اَوْظَنُّوا اَوْ كانَ مِنْهُمْ اَوْ یَكُونُ اِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ، وَكَاَضْعافِ ذلِكَ اَضْعافا مُضاعَفَهً اِلی یَوْمِ الْقیامَهِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ!

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ ما خَلَقْتَ وَما اَنْتَ خالِقُهُ

اِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ صَلاهً تُرْضیهِ

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَالثَّناءُ، والشُّکْرُ وَالْمَنُّ، وَالْفَضْلُ وَالطَّوْلُ وَالْخَیْرُ وَالْحُسْنی، وَالنِّعْمَهُ وَالْعَظَمَهُ، وَالْجَبَرُوتُ وَالْمُلْکُ وَالْمَلَکُوتُ، وَالْقَهْرُ وَالسُّلْطانُ وَالْفَخْرُ، وَالسُّؤْدَدُ وَالْاِمْتِنانُ، وَالْکَرَمُ وَالْجَلالُ وَالاِکْرامُ (وَالْجَمالُ وَالْکَمالُ) وَالْخَیْرُ وَالتَّوْحیدُ، وَالتَّمْجیدُ وَالتَّحْمیدُ، وَالتَّهْلیلُ وَالتَّکْبیرُ، وَالتَّقْدیسُ وَالرَّحْمَهُ، وَالْمَغْفِرَهُ وَالْکِبْریاءُ وَالْعَظَمَهُ، وَلَکَ ما زَکا وَطابَ وَطَهُرَ مِنَ الثَّناءِ الطَّیِّبِ وَالْمَدیحِ الْفاخِرِ، وَالْقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَمیلِ، الَّذی تَرْضی بِه عَنْ قائِله وَتُرْضِی بِه قائِلَهُ، وَهُوَ رِضیً لَکَ

یَتَّصِلُ حَمْدی بِحَمْدِ اَوَّلِ الْحامِدینَ، وَثَنائی بِثَناءِ اَوَّلِ الْمُثْنینَ عَلی رَبِّ الْعالَمینَ، مُتَّصِلاً ذلِکَ بِذلِکَ، وَتَهْلیلی بِتَهْلیلِ اَوَّلِ الْمُهَلِّلینَ، وَتَکْبیری بِتَکْبیرِ اَوَّلِ الْمُکَبِّرینَ، وَقَوْلِیَ الْحَسَنُ الْجَمیلُ بِقَوْلِ اَوَّلِ الْقائِلینَ الْمُجْمِلینَ الْمُثْنینَ عَلی رَبِّ الْعالَمینَ مُتَّصِلاً ذلِکَ بِذلِکَ مِنْ اَوَّلِ الدَّهْرِ اِلی اخِرِه، وَبِعَدَدِ زِنَهِ ذَرِّ السَّماواتِ وَالْاَرَضینَ وَالرِّمالِ وَالتِّلالِ وَالْجِبالِ، وَعَدَدِ جُرَعِ ماءِ الْبِحارِ، وَعَدَدِ قَطْرِ الْاَمْطارِ، وَ وَرَقِ الْاَشْجارِ وَعَدَدِ النُّجُومِ، وَعَدَدِ الثَّری، وَالْحَصی وَالنَّوی وَالْمَدَرِ، وَعَدَدِ زِنَهِ ذلِکَ کُلِّه، وَعَدَدِ زِنَهِ ذَرِّ السَّماواتِ وَالْاَرَضینَ، وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ، وَما تَحْتَهُنَّ، وَما بَیْنَ ذلِکَ وَما فَوْقَهُنَّ

اِلی یَوْمِ الْقیامَهِ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ(۱) اِلی قَرارِ اَرْضِکَ السّابِعَهِ السُّفْلی

وَبِعَدَدِ حُرُوفِ اَلْفاظِ اَهْلِهِنَّ، وَعَدَدِ اَزْمانِهِمْ وَدَقایِقِهِمْ وَشَعائِرِهِمْ وَساعاتِهِمْ، وَاَیّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسِنینِهِمْ، وَسُکُونِهِمْ وَحَرَکاتِهِمْ وَاَشْعارِهِمْ وَاَنْفاسِهِمْ، وَبِعَدَدِ زِنَهِ ذَرٍّ ما عَمِلُوا اَوْ یَعْمَلُونَ، اَوْ بَلَغَهُمْ اَوْ رَاَوْا اَوْظَنُّوا، اَوْفَطِنُوا، اَوْ کانَ مِنْهُمْ اَوْ یَکُونُ ذلِکَ اِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ.

وَبِعَدَدِ زِنَهِ ذَرِّ ذلِکَ، وَاَضْعافِ ذلِکَ، وَکَاَضْعافِ ذلِکَ اَضْعافا مُضاعَفَهً لا یَعْلَمُها وَلا یُحْصیها غَیْرُکَ، یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، وَاَهْلُ ذلِکَ اَنْتَ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ مِنّی وَمِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ

یا بَدیعَ السَّماواتِ، اَللّهُمَّ ! اِنَّکَ لَسْتَ بِرَبٍّ اسْتَحْدَ ثْناکَ، وَلا مَعَکَ اِلهٌ فی رُبُوبِیَّتِکَ، وَلا مَعَکَ اِلهٌ اَعانَکَ عَلی خَلْقِنا

اَنْتَ رَبُّنا کَما نَقُولُ، وَفَوْقَ ما یَقُولُ الْقائِلُونَ

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْطِیَ مُحَمَّدا اَفْضَلَ ما سَاَلَکَ، وَاَفْضَلَ ما سُئِلْتَ لَهُ، وَاَفْضَلَ ما اَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ اِلی یَوْمِ الْقیامَهِ

اُعیذُ اَهْلَ بَیْتِ نَبِیّی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه، وَنَفْسی وَدینی وَذُرِّیَّتی وَمالی، وَوَلَدی وَاَهْلی، وَقَراباتی (۲) وَاَهْلَ بَیْتی وَکُلَّ ذی رَحِمٍ لی دَخَلَ فِی الْاِسْلامِ، اَوْ یَدْخُلُ اِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ، وَحُزانَتی

۱- عرشک، خ.

۲- أقربائی، خ.

وَخاصَّتى وَمَنْ قَلَّدَنى دُعاءً، اَوْ اَسْدى اِلَىَّ يَدا، اَوْ رَدَّ عَنِّى غَيْبهً، اَوْ قالَ فِىَّ خَيْرا، اَوِ اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدا اَوْ صَنيعَهً، وَجيرانى وَاِخْوانى مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ

بِاللّهِ وَبِاَسْمائِهِ التّامَّهِ الْعامَّهِ، الشّامِلَهِ الْكامِلَهِ، الطّاهِرَهِ الْفاضِلَهِ الْمُبارَكَهِ الْمُتَعالِيَهِ، الزّاكِيَهِ الشَّريفَهِ الْمَنيعَهِ الْكَريمَهِ، الْعَظيمَهِ الْمَخْزُونَهِ، الَّتى لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَبِاُمِّ الْكِتابِ وَخاتِمَتِه وَما بَيْنَهُما مِنْ سُورَهٍ شَريفَهٍ، وَايَهٍ مُحْكَمَهٍ، وَشِفاءٍ وَرَحْمَهٍ، وَعَوْذَهٍ وَبَرَكَهٍ

وَبِالتَّوْراهِ وَالْاِنْجيلِ، وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ وَصُحُفِ اِبْراهيمَ وَمُوسى، وَبِكُلِّ كِتابٍ اَنْزَلَهُ اللّهُ، وَبِكُلِّ رَسُولٍ اَرْسَلَهُ اللّهُ، وَبِكُلِّ حُجَّهٍ اَقامَهَا اللّهُ، وَبِكُلِّ بُرْهانٍ اَظْهَرَهُ اللّهُ، وَبِكُلِّ نُورٍ اَنارَهُ اللّهُ وَبِكُلِّ الاءِ اللّهِ وَعَظَمَتِه

اُعيذُ، وَاسْتَعيذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ

وِمِنْ شَرِّ ما رَبّى مِنْهُ اَكْبَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَالشَّياطينَ وَالسَّلاطينَ، وَاِبْليسَ وَجُنُودِه وَاَشْياعِه وَاَتْباعِه، وَمِنْ شَرِّ ما فِى النُّورِ وَالظُّلْمَهِ، وَمِنْ شَرِّ ما دَهِمَ اَوْ هَجَمَ اَوْ اَلَمَّ

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ، وَافَهٍ وَنَدَمٍ، وَنازِلَهٍ وَسُقْمٍ، وَمِنْ شَرِّ ما يَحْدُثُ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَتَأْتى بِهِ الْاَقْدارُ، وَمِنْ شَرِّ ما فِى النّارِ وَمِنْ

شَرِّ ما فِی الْاَرْضِ(۱) وَالْاَقْطارِ وَالْفَلَواتِ وَالْقِفارِ، وَالْبِحارِ وَالْاَنْهارِ

وَمِنْ شَرِّ الْفُسّاقِ وَالْفُجّارِ، وَالْکُهّانِ، وَالسُّحّارِ، وَالْحُسّادِ وَالذُّعّارِ، وَالْاَشْرارِ، وَمِنْ شَرِّ ما یَلِجُ فِی الْاَرْضِ وَما یَخْرُجُ مِنْها وَما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما یَعْرُجُ اِلَیْها، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّةٍ رَبّی اخِذٌ بِناصِیَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللّهُ لا اِلهَ اِلّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

وَاَعُوذُبِکَ اللّهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ، وَالْعَجْزِ وَالْکَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَمِنْ ضَلَعِ الدّینِ، وَغَلَبَهِ الرِّجالِ، وَمِنْ عَمَلٍ لا یَنْفَعُ، وَمِنْ عَیْنٍ لا تَدْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا یَخْشَعُ، وَمِنْ دُعاءٍ لا یُسْمَعُ، وَمِنْ نَصیحَهٍ لا تَنْجَعُ، وَمِنْ صَحابَةٍ لا تَرْدَعُ، وَمِنْ اِجْماعٍ عَلی نُکْرٍ، وَتَوَدُّدٍ عَلی خُسْرٍ، اَوْ تَواخُذٍ عَلی خُبْثٍ، وَمِمّا اسْتَعاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه، وَالْمَلائِکَهُ الْمُقَرَّبُونَ، وَالْاَنْبِیاءُ الْمُرسَلُونَ، وَالْاَئِمَّهُ الْمُطَهَّرُونَ والشُّهَداءُ وَالصّالِحُونَ، وَعِبادُکَ الْمُتَّقُونَ

وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْطِیَنی مِنَ الْخَیْرِ ما سَاَلُوا، وَاَنْ تُعیذَنی مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذُوا، وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّه، عاجِلِه وَاجِلِه، ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ

وَاَعُوذُبِکَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّیاطینَ، وَاَعُوذُبِکَ رَبِّ اَنْ یَحْضُرُونِ

۱- الأرضین: خ.

بِسْمِ اللّهِ عَلی اَهْلِ بَیْتِ النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه

بِسْمِ اللّهِ عَلی نَفْسی وَدینی، بِسْمِ اللّهِ عَلی اَهْلی وَمالی

بِسْمِ اللّهِ عَلی کُلِّ شَیْءٍ اَعْطانی رَبّی

بِسْمِ اللّهِ عَلی اَحِبَّتی وَوَلَدی وَقَراباتی، بِسْمِ اللّهِ عَلی جیرانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَاِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَمَنْ قَلَّدَنی دُعاءً، اَوِ اتَّخَذَ عِنْدی یَدا(۱) اَوْ اَسْدی اِلَیَّ بِرّا، مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، بِسْمِ اللّهِ عَلی ما رَزَقَنی رَبّی

بِسْمِ اللّهِ الَّذی لا یَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَیْءٌ فِی الاَرْضِ وَلا فِی السَّماءِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَصِلْنی بِجَمیعِ ما سَاَلَکَ عِبادُکَ الْمُؤْمِنُونَ اَنْ تَصِلَهُمْ بِهِ مِنَ الْخَیْرِ وَاصْرِفْ عَنّی جَمیعَ ما سَاَلَکَ عِبادُکَ الْمُؤْمِنُونَ اَنْ تَصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ السُّوءِ وَالرَّدی، وَزِدْنی مِنْ فَضْلِکَ ما اَنْتَ اَهْلُهُ وَوَلِیُّهُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبینَ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرَجی

وَفَرِّجْ عَنْ کُلِّ مَهْمُومٍ وَمَغْمُومٍ وَمَدْیُونٍ مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنی نَصْرَهُمْ، وَاَشْهِدْنی اَیّامَهُمْ، وَاجْمَعْ بَیْنی وَبَیْنَهُمْ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَاجْعَلْ مِنْکَ عَلَیْهِمْ واقِیَهً حَتّی لا یَخْلُصَ اِلَیْهِمْ اِلاّ بِسَبیلِ خَیْرٍ، وَعَلی مَنْ مَعَهُمْ، وَعَلی شیعَتِهِمْ وَمُحِبّیهِمْ، وعَلی اَوْلیائِهِمْ، وَعَلی جَمیعِ الْمُؤْمِنینَ

۱- صنیعَهً، خ.

وَالْمُؤْمِناتِ فَاِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَمِنَ اللّهِ وَاِلَی اللّهِ، وَلا غالِبَ اِلاَّ اللّهُ، ما شاءَ اللّهُ، لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، حَسْبِیَ اللّهُ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ، وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّهِ وَاَلْتَجِأُ اِلَی اللّهِ، وَبِاللّهِ اُحاوِلُ واُصاوِلُ، وَاُکاثِرُ وَاُفاخِرُ وَاَعْتَزُّ وَاَعْتَصِمُ

عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَاِلَیْهِ مَتابِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَیُّ الْقَیُّومُ عَدَدَ الثَّری وَالنُّجومِ، وَالْمَلائِکَهِ الصُّفُوفِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ سُبْحانَکَ اِنِّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ.

۲۱

عند الصباح والمساء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

یا حَیُّ یا قَیُّومُ بِرَحْمَتِکَ اَسْتَغیثُ (فَاَغِثْنی) وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی طَرْفَهَ عَیْنٍ اَبَدا، وَاَصْلِحْ لی شَأْنی کُلَّهُ.(۱)

۲ أدعیتها علیهاالسلام فی أیّام الاُسبوع

۲۲

فی یوم الأحد

اَللّهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ یَوْمی هذا فَلاحا، وَاخِرَهُ نَجاحا، وَاَوْسَطَهُ

۱- وفی روایه اُخری: یا حَیُّ یاقَیُّومُ، بِرَحْمَتِکَ اَسْتَغیثُ، اَصْلِحْ لی شَأْنی کُلَّهُ، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی.

صَلاحا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ اَنابَ اِلَيْکَ فَقَبِلْتَهُ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْکَ فَكَفَيْتَهُ، وَتَضَرَّعَ اِلَيْکَ فَرَحِمْتَهُ.

۲۳

في يوم الإثنين

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ قُوَّةً فی عِبادَتِکَ، وَتَبَصُّرا فی كِتابِکَ، وَفَهْما فی حُكْمِکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلاتَجْعَلِ الْقُرْانَ بِنا ماحِلاً(۱) وَالصِّراطَ زائِلاً، وَمُحَمَّدا صلی الله علیه و آله عَنّا مُوَلِّيا.

۲۴

في يوم الثلاثاء

اَللّهُمَّ اجْعَلْ غَفْلَةَ النّاسِ لَنا ذِكْرا، وَاجْعَلْ ذِكْرَهُمْ لَنا شُكْرا وَاجْعَلْ صالِحَ ما نَقُولُ بِاَلْسِنَتِنا نِيَّةً فی قُلُوبِنا، اَللّهُمَّ اِنَّ مَغْفِرَتَکَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِنا، وَرحْمَتَکَ اَرْجی عِنْدَنا مِنْ اَعْمالِنا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ وَفِّقْنا لِصالِحِ الْاَعْمالِ وَالصَّوابِ مِنَ الْفِعالِ.

۲۵

في يوم الأربعاء

اَللّهُمَّ احْرُسْنا بِعَيْنِکَ الَّتی لاتَنامُ، وَرُكْنِکَ الَّذی لايُرامُ، وَبِاَسْمائِکَ الْعِظامِ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاحْفَظْ عَلَيْنا ما لَوْ حَفِظَهُ غَيْرُکَ ضاعَ

۱- : خصما مجادلاً.

وَاسْتُرْ عَلَیْنا ما لَوْ سَتَرَهُ غَیْرُکَ شاعَ، وَاجْعَلْ کُلَّ ذلِکَ لَنا مِطْواعا

اِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ، قَریبٌ مُجیبٌ.

۲۶

فی یوم الخمیس

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْهُدی وَالتُّقی، وَالْعِفافَ وَالْغِنی، وَالْعَمَلَ بِما تُحِبُّ وَتَرْضی، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ قُوَّتِکَ لِضَعْفِنا، وَمِنْ غِناکَ لِفَقْرِنا وَفاقَتِنا، وَمِنْ حِلْمِکَ وَعِلْمِکَ لِجَهْلِنا

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِنّا عَلی شُکْرِکَ وَذِکْرِکَ وَطاعَتِکَ وَعِبادَتِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۲۷

فی یوم الجمعه

اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ اَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ اِلَیْکَ، وَاَوْجَهِ مَنْ تَوَجَّهَ اِلَیْکَ وَاَنْجَحِ مَنْ سَاَلَکَ وَتَضَرَّعَ اِلَیْکَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ کَاَنَّهُ یَراکَ اِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ الَّذی فیهِ یَلْقاکَ، وَلا تُمِتْنا اِلاّ عَلی رِضاکَ

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ اَخْلَصَ لَکَ بِعَمَلِه، وَاَحَبَّکَ فی جَمیعِ خَلْقِکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلَنا مَغْفِرَةً جَزْما حَتْما لانَقْتَرِفُ بَعْدَها ذَنْبا، وَلا نَکْتَسِبُ خَطیئَةً وَلا اِثْما

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً نامِیَةً دائِمَةً زاکِیَةً

مُتَتابِعَهً مُتَواصِلَهً مُتَرادِفَهً، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۲۸

دعاء آخر:

رُوی عن صفوان أنّه قال: دخل محمّد بن علیّ الحلبی علی أبی عبداللّه علیه السلام فی یوم الجمعه، فقال له: تعلّمنی أفضل ما أصنع فی هذاالیوم، فقال: یا محمّد! ما أعلم أنّ أحدا کان أکبر عند رسول اللّه صلی الله علیه و آله من فاطمه، و لا أفضل ممّا علّمها أبوها محمّد بن عبداللّه صلی الله علیه و آله قال:

من أصبح یوم الجمعه فاغتسل، وصفّ قدمیه، وصلّی أربع رکعات مثنی، مثنی، یقرأ فی أوّل رکعه فاتحه الکتاب و «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» خمسین مرّه، وفی الثانیه فاتحه الکتاب والعادیات خمسین مرّه، وفی الثالثه فاتحه الکتاب و«اِذا زُلْزِلَتِ» خمسین مرّه، وفی الرابعه فاتحه الکتاب و«اِذا جاءَ نَصْرُ اللّه ِ وَالْفَتْحُ» خمسین مرّه وهذه سوره النصر، وهی آخر سوره نزلت

فإذا فرغ منها دعا فقال: اِلهی وَسَیِّدی مَنْ تَهَیَّاَ، اَوْ تَعَبَّاَ، اَوْ اَعَدَّ اَواسْتَعَدَّ لِوِفادَهٍ اِلی مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِه وَفَوائِدِه وَنائِله، وَفَواضِلِه وَجَوائِزِه

فَاِلَیْکَ یا اِلهی کانَتْ تَهْیِئَتی وَتَعْبِئَتی، وَاِعْدادی وَاسْتِعدادی رَجاءَ رِفْدِکَ وَمَعْرُوفِکَ، وَنائِلِکَ وَجَوائِزِکَ، فَلا تُخَیِّبْنی مِنْ ذلِکَ

یا مَنْ لایَخیبُ عَلَیْهِ مَسْاَلَهُ السّائِلِ، وَلاتَنْقُصُهُ عَطِیَّهُ نائِلٍ، فَاِنّی لَمْ اتِکَ بِعَمَلٍ صالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلاشَفاعَهِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ

اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِشَفاعَهِ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ [اَتَیْتُکَ] (۱) اَرْجُو عَظیمَ عَفْوِکَ، الَّذی عَفَوْتَ (۲) بِه عَلی

۱- ما بین المعقوفتین من المصباح للکفعمی.

۲- فی المصباح: عُدْتَ.

الْخاطِئینَ عِنْدَ عُکُوفِهِمْ عَلَى الْمَحارِمِ، فَلَمْ یَمْنَعْکَ طُولُ عُکُوفِهِمْ عَلَى الْمَحارِمِ اَنْ عُدْتَ(۱) عَلَیْهِمْ بِالْمَغْفِرَهِ، وَاَنْتَ سَیِّدِی الْعَوّادُ بِالنَّعْماءِ، وَاَنَا الْعَوّادُ بِالْخَطاءِ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ اَنْ تَغْفِرَلی ذَنْبِیَ الْعَظیمَ فَاِنَّهُ لایَغْفِرُ الْعَظیمَ اِلَّا الْعَظیمُ

یا عَظیمُ، یا عَظیمُ، یا عَظیمُ، یا عَظیمُ، یا عَظیمُ، یا عَظیمُ، یا عَظیمُ.

۲۹

فی یوم السبت

اَللّهُمَّ افْتَحْ لَنا خَزائِنَ رَحْمَتِکَ، وَهَبْ لَنَا اللّهُمَّ رَحْمَهً لاتُعَذِّبُنا بَعْدَها فِی الدُّنْیا وَالْآخِرَهِ، وَارْزُقْنا مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ رِزْقا حَلالاً طَیِّبا، وَلا تُحْوِجْنا، وَلاتُفْقِرْنا اِلى اَحَدٍ سِواکَ، وَزِدْنا بذلِکَ شُکْرا وَاِلَیْکَ فَقْرا وَفاقَهً، وَبِکَ عَمَّنْ سِواکَ غِنیً وَتَعَفُّفا.

اَللّهُمَّ وَسِّعْ عَلَیْنا فِی الدُّنْیا، اَللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِکَ اَنْ تَزْوِیَ وَجْهَکَ عَنّا فی حالٍ، وَنَحْنُ نَرْغَبُ اِلَیْکَ فیهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنا ما تُحِبُّ، وَاجْعَلْهُ لَنا قُوَّهً فیما تُحِبُّ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۱- فی المصباح: جُدْتَ.

«۴»

۴- أدعيتها عليهاالسلام عند مواقيت الاُمور

۱ أدعيتها عليهاالسلام عند المنام

۳۰

إذا أخذت مضجعها

اَلْحَمْـدُلِلّهِ الْكافى، سُـبْحانَ اللّهِ الْاَعْلى، حَسْبِىَ اللّهُ وَكَفى، ما شاءَ اللّهُ قَضـى، سَـمِعَ اللّهُ لِمَنْ دَعا، لَيسَ مِنَ اللّهِ مَلْجَأٌ، ولا وَراءَ اللّهِ مُلْتَجأٌ

«تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ رَبّى وَرَبِّكُمْ ما مِنْ دابَّةٍ اِلّا هُوَ اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ»(۱)

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيرا».(۲)

۳۱

لدفع الرؤيا المكروهه

عن الصادق عليه السلام قال: شكَت فاطمه عليهاالسلام إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما تلقاه فى المنام

فقال لها: إذا رأيت شيئامن ذلک فقولى: اَعُوذُ بِما عاذَتْ بِه مَلائِكَهُ اللّهِ الْمُقَرَّبُونَ، وَاَنْبِياءُ اللّهِ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبادُ اللّهِ الصّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ رُؤْيایَ الَّتى رَاَيْتُ: اَنْ تَضُرَّنى فى دينى وَدُنْيای. و اتفلى على يسارک ثلاثا.

۱- هود: ۵۶.

۲- الاسراء: ۱۱۱.

۲ أدعيتها عليهاالسلام عقيب صلاه الوتر، وعقيب الفرائض

۳۲

بعد صلاه الوتر

عن فاطمه عليهاالسلام : قالت: رغّب النبیّ صلی الله علیه و آله فی الجهاد، وذكر فضله ، فسألته الجهاد فقال ألا أدلّكِ: على شىء يسير و أجره كبير: ما من مؤمن ولا مؤمنه يسجد عقيب الوتر سجدتين و يقول فی كّل سجده:

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَهِ وَالرُّوحِ خمس مرّات.

لا يرفع رأسه حتّى يغفر اللّه ذنوبه كلّها، واستجاب اللّه دعاءه، و إن مات فى ليلته مات شهيدا.

۳۳

فی تعقيب صلاه الصبح

لا اِلهَ اِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ اَلْحَمْدُ، يُحْيى وَيُميتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ

عشر مرّات بعد صلاه الصبح، و عشر مرّات بعد صلاه المغرب، فإنّ كلّ واحده منهنّ تكتب عشر حسنات، وتحطّ عشر سيّئات، وكلّ واحده منهنّ كعتق رقبه من ولد إسماعيل، ولا يحلّ لذنب كسب ذلك اليوم أن يدركه إلاَّ أن يكون الشرك «لا إله الاّ اللّه وحده لا شريک له» وهو حرسک ما بين أن تقوليه غداه إلی أن تقوليه عشيّه، من كلّ شيطان، و من كلّ سوء.

۳۴

في تعقيب صلاه الظهر

سُبْحانَ ذِی الْعِزِّ الشّامِخِ الْمُنیفِ، سُبْحانَ ذِی الْجَلالِ الْباذِخِ الْعَظیمِ سُبْحانَ ذِی الْمُلْکِ الْفاخِرِالْقَدیمِ

وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی بِنِعْمَتِه بَلَغْتُ مابَلَغْتُ مِنَ الْعِلْمِ بِه، وَالْعَمَلِ لَهُ وَالرَّغْبَهِ اِلَیْهِ، وَالطّاعَهِ لاَمْرِه، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لَمْ یَجْعَلْنی جاحِدا لِشَیْءٍ مِنْ کِتابِه، وَلا مَتَحَیِّرا فی شَیْءٍ مِنْ اَمْرِه

وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی هَدانی لِدینِه وَلَمْ یَجْعَلْنی اَعْبُدُ شَیئا غَیْرَهُ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ قَوْلَ التَّوّابینَ وَعَمَلَهُمْ، وَنَجاهَ الْمُجاهِدینَ وَثَوابَهُمْ، وَتَصْدیقَ الْمُؤْمِنینَ وَتَوَکُّلَهُمْ، وَالرّاحَهَ عِنْدَالْمَوْتِ، وَالاَْمْنَ عِنْدَ الْحِسابِ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ خَیْرَ غائِبٍ اَنْتَظِرُهُ، وَ خَیْرَ مُطَّلِعٍ یُطَّلَعُ عَلَیَّ

وَارْزُقْنی عِنْدَ حُضُورِ الْمَوْتِ، وَعِنْدَ نُزُولِه، وَ فی غَمَراتِه وَحینَ تَنْزِلُ النَّفْسُ مِنْ بَیْنِ التَّراقی، وَحینَ تَبْلُغُ الْحُلْقُومُ، وَفی حالِ خُرُوجی مِنَ الدُّنْیا، وَ تِلْکَ السّاعَهِ الَّتی لا اَمْلِکُ لِنَفْسی فیهاضَرّا وَلانَفْعا، وَلاشِدَّهً وَلارَخاءً رَوْحا مِنْ رَحْمَتِکَ، وَحَظّا مِنْ رِضْوانِکَ وَ بُشْرئً مِنْ کَرامَتِکَ، قَبْلَ اَنْ تَتَوَفّی نَفْسی، وَتَقْبِضَ رُوحی، وَتُسَلِّطَ مَلَکَ الْمَوْتِ عَلی اِخْراجِ نَفْسی

وَبِبُشْرئً مِنْکَ یا رَبِّ لَیْسَتْ مِنْ اَحَدٍ غَیْرِکَ تَثْلُجُ بِها صَدْری

وَتَسُرُّ بِها نَفْسی، وَتَقِرُّ بِها عَیْنی، وَیَتَهَلَّلُ بِها وَجْهی، وَیَسْفُرُبِها لَوْنی، وَیَطْمَئِنُّ بِها قَلْبی، وَیَتَباشَرُ بِها سائِرُ جَسَدی

یَغْبِطُنی بِها مَنْ حَضَرَنی مِنْ خَلْقِکَ، وَمَنْ سَمِعَ بی مِنْ عِبادِکَ

تُهَوِّنُ بِها عَلَیَّ سَکَراتِ الْمَوْتِ، وَ تُفَرِّجُ عَنّی بِها کُرْبَتَهُ وَتُخَفِّفُ بِها عَنّی شِدَّتَهُ، وَتَکْشِفُ عَنّی بِها سُقْمَهُ، وَ تَذْهَبُ عَنّی بِها هَمَّهُ وَحَسْرَتَهُ، وَتَعْصِمُنی بِها مِنْ اَسَفِه وَ فِتَنِه، وَتُجیرُنی بِها مِنْ شَرِّه وَشَرِّ ما یَحْضُرُ اَهْلَهُ، وَ تَرْزُقُنی بِها خَیْرَهُ وَخَیْرَ ما یَحْضُرُ عِنْدَهُ وَخَیْرَ ما هُوَ کائِنٌ بَعْدَهُ

ثُمَّ اِذا تُوُفِّیَتْ نَفْسی وَقُبِضَتْ رُوحی، فَاجْعَلْ رُوحی فِی الْاَرْواحِ الرّائِحَهِ، وَاجْعَلْ نَفْسی فِی الْاَنْفُسِ الصّالِحَهِ، وَ اجْعَلْ جَسَدی فِی الْاَجْسادِالْمُطَهَّرَهِ، وَاجْعَلْ عَمَلی فِی الْاَعْمالِ الْمُتَقَبَّلَهِ.

ثُمَّ ارْزُقْنی فی خِطَّتی مِنَ الْاَرْضِ حِصَّتی وَمَوْضِعَ جُنَّتی حَیْثُ یُرْفَتُ لَحْمی، وَ یُدْفَنُ عَظْمی، وَ اُتْرَکُ وَحیدا لا حیلَهَ لی.

قَدْ لَفَظَتْنِی الْبِلادُ، وَتَخَلاّ مِنّی الْعِبادُ، وَافْتَقَرْتُ اِلی رَحْمَتِکَ وَاحْتَجْتُ اِلی صالِحِ عَمَلی، وَاَلْقی ما مَهَّدْتُ لِنَفْسی، وَقَدَّمْتُ لاِخِرَتی، وَعَمِلْتُ فی اَیّامِ حَیاتی، فَوْزا مِنْ رَحْمَتِکَ، وَضِیاءً مِنْ نُورِکَ، وَتَثْبیتا مِنْ کَرامَتِکَ، بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ اِنَّکَ تُضِلُّ الظّالِمینَ وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ.

ثُمَّ بارِکْ لی فِی الْبَعْثِ وَالْحِسابِ، اِذَا انْشَقَّتِ الْاَرْضُ عَنّی

وَتَخلَّا الْعِبادُ مِنّی، وَغَشِيَتْنِى الصَّیْحَهُ، وَ اَفْزَعَتْنِی النَّفْخَهُ، وَنَشَرْتَنی بَعْدَ الْمَوْتِ، وَبَعَثْتَنی لِلْحِسابِ

فَابْعَثْ مَعی یا رَبِّ نُورا مِنْ رَحْمَتِکَ، یَسْعی بَیْنَ یَدَیَّ وَعَنْ یَمینی تُؤْمِنُنی بِه، وَتَرْبِطُ بِه عَلی قَلْبی، وَتُظْهِرُ بِه عُذْری، وَتُبَیِّضُ بِه وَجْهی، وَتُصَدِّقُ بِه حَدیثی، وَتُفْلِجُ بِه حُجَّتی، وَتُبَلِّغُنی بِهِ الْعُرْوَهَ الْقُصْوی مِنْ رَحْمَتِکَ، وَتُحِلُّنِی الدَّرَجَهَ الْعُلْیا مِنْ جَنَّتِکَ وَ تَرْزُقُنی بِه مُرافَقَهَ مُحَمَّدٍالنَّبِیِّ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه فی اَعْلَی الْجَنَّهِ دَرَجَهً، وَاَبْلَغِها فَضیلَهً، وَاَبَرِّها عَطِیَّهً، وَاَرْفَعِها نَفْسَهً مَعَ الَّذینَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیّینَ وَالصِّدّیقینَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحینَ، وَحَسُنَ اُولئِکَ رَفیقا.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ، وَعَلی جَمیعِ الْاَنْبِیاءِ وَالْمُرْسَلینَ، وَعَلَی الْمَلائِکَهِ اَجْمَعینَ، وَعَلی الِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ وَعَلی اَئِمَّهِ الْهُدی اَجْمَعینَ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما هَدَیْتَنابِه، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍکَما رَحِمْتَنا بِه

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما عَزَّزْتَنا بِه، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما فَضَّلْتَنا بِه

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما شَرَّفْتَنا بِه، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما نَصَرْتَنا بِه

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما اَنْقَذْتَنا بِه مِنْ شَفا حُفْرَهٍ مِنَ النّارِ.

اَللّهُمَّ بَیِّضْ وَجْهَهُ، وَاَعْلِ کَعْبَهُ، وَاَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَاَتْمِمْ نُورَهُ، وَثَقِّلْ میزانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ، وَافْسَحْ لَهُ حَتّی یَرْضی، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَهَ

وَالْوَسیلَهَ مِنَ الْجَنَّهِ، وَابْعَثْهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَالَّذی وَعَدْتَهُ، وَاجْعَلْهُ اَفْضَلَ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ عِنْدَکَ مَنْزِلَهً وَوَسیلَهً.

وَاقْصُصْ بِنا اَثَرَهُ، وَاسْقِنا بِکَأْسِه، وَاَوْرِدْنا حَوْضَهُ، وَاحْشُرْنا فی زُمْرَتِه، وَتَوَفَّنا عَلی مِلَّتِه، وَاسْلُکْ بِنا سُبُلَهُ، وَاسْتَعْمِلْنا بِسُنَّتِه، غَیْرَ خَزایا وَلا نادِمینَ، وَلاشاکّینَ، وَلامُبَدِّلینَ

یا مَنْ بابُهُ مَفْتُوحٌ لِداعیهِ، وَحِجابُهُ مَرْفُوعٌ لِراجیهِ، یا ساتِرَالْاَمْرِ الْقَبیحِ، وَمُداوِیَ الْقَلْبِ الْجَریحِ، لاتَفْضَحْنی فی مَشْهَدِ الْقِیامَهِ بِمُوبِقاتِ الْآثامِ، وَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ عَنّی مِنْ بَیْنِ الْاَنامِ.

یا غایَهَ الْمُضْطَرِّالْفَقیرِ، وَیا جابِرَالْعَظْمِ الْکَسیرِ، هَبْ لی مُوبِقاتِ الْجَرائِرِ، وَاعْفُ عَنْ فاضِحاتِ السَّرائِرِ، وَاغْسِلْ قَلْبی مِنْ وِزْرِالْخَطایا، وَارْزُقْنی حُسْنَ الْاِسْتِعْدادِ لِنُزُولِ الْمَنایا.

یا اَکْرَمَ الْاَکْرَمینَ وَمُنْتَهی اُمْنِیَّهِ السّائِلینَ، اَنْتَ مَوْلایَ، فَتَحْتَ لی بابَ الدُّعاءِ وَالْاِنابَهِ، فَلاتُغْلِقْ عَنّی بابَ الْقَبُولِ وَالْاِجابَهِ، وَنَجِّنی بِرَحْمَتِکَ مِنَ النّارِ، وَبَوِّئْنی غُرُفاتِ الْجِنانِ، وَاجْعَلْنی مُتَمَسِّکا بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقی، وَ اخْتِمْ لی بِالسَّعادَهِ.

وَ اَحْیِنی بِالسَّلامَهِ یا ذَا الْفَضْلِ وَالْکَمالِ، وَالْعِزَّهِ وَ الْجَلالِ وَلاتُشْمِتْ بی عَدُوّا وَلا حاسِدا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَیَّ سُلْطانا عَنیدا وَلاشَیْطانا مَریدا، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، وَ صَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِه وَسَلَّمَ تَسْلیما.

۳۵

فی تعقیب صلاه العصر

سُبْحانَ مَنْ یَعْلَمُ جَوارِحَ الْقُلُوبِ، سُبْحانَ مَنْ یُحْصی عَدَدَ الذُّنُوبِ، سُبْحانَ مَنْ لایَخْفی عَلَیْهِ خافِیَهٌ فِی الْاَرْضِ وَلا فِی السَّماءِ

وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لَمْ یَجْعَلْنی کافِرا لِاَنْعُمِه، وَ لاجاحِدا لِفَضْلِه، فَالْخَیْرُ فیهِ، وَهُوَ اَهْلُهُ

وَالْحَمْدُلِلّهِ عَلی حُجَّتِهِ الْبالِغَهِ عَلی جَمیعِ مَنْ خَلَقَ، مِمَّنْ اَطاعَهُ وَمِمَّنْ عَصاهُ، فَاِنْ رَحِمَ فَمِنْ مَنِّه، وَاِنْ عاقَبَ فَبِما قَدَّمَتْ اَیْدیهِمْ وَمَا اللّهُ بِظَلّامٍ لِلْعَبیدِ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الْعَلِیِّ الْمَکانِ، وَالرَّفیعِ الْبُنْیانِ الشَّدیدِ الاَرْکانِ، الْعَزیزِ السُّلْطانِ، الْعَظیمِ الشَّأْنِ، الْواضِحِ الْبُرْهانِ الرَّحیمِ الرَّحْمانِ، الْمُنْعِمِ الْمَنّانِ.

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذِی احْتَجَبَ عَنْ کُلِّ مَخْلُوقٍ یَراهُ بِحَقیقَهِ الرُّبُوبِیَّهِ وَقُدْرَهِ الْوَحْدانِیَّهِ، فَلَمْ تُدْرِکْهُ الْاَبْصارُ، وَ لَمْ تُحِطْ بِهِ الْاَخْبارُ، وَلَمْ یُعَیِّنْهُ مِقْدارٌ، وَلَمْ یَتَوَهَّمْهُ اعْتِبارٌ، لِاَنَّهُ الْمَلِکُ الْجَبّارُ.

اَللّهُمَّ قَدْ تَری مَکانی، وَتَسْمَعُ کَلامی، وَتَطَّلِعُ عَلی اَمْری، وَتَعْلَمُ ما فی نَفْسی، وَلَیْسَ یَخْفی عَلَیْکَ شَیْءٌ مِنْ اَمْری، وَقَدْ سَعَیْتُ اِلَیْکَ فی طَلِبَتی، وَ طَلِبْتُ اِلَیْکَ فی حاجَتی، وَتَضَرَّعْتُ اِلَیْکَ فی مَسْاَلَتی وَ سَاَ لْتُکَ لِفَقْرٍ وَحاجَهٍ، وَذِلَّهٍ وَضیقَهٍ، وَبُؤْسٍ وَمَسْکَنَهٍ

وَاَنْتَ الرَّبُّ الْجَوادُ بِالْمَغْفِرَهِ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرى، وَلا اَجِدُ مَنْ يَغْفِرُلى غَيْرَكَ، وَاَنْتَ غَنِىٌّ عَنْ عَذابى، وَاَ نا فَقيرٌ اِلى رَحْمَتِكَ.

فَاَسْاَلُكَ بِفَقْرى اِلَيْكَ وَغِناكَ عَنّى، وَبِقُدْرَتِكَ عَلَىَّ وَقِلَّهِ امْتِناعى مِنْكَ اَنْ تَجْعَلَ دُعائى هذادُعاءً وافَقَ مِنْكَ اِجابَهً، وَمَجْلِسى هذا مَجْلِسا وافَقَ مِنْكَ رَحْمَهً، وَطَلِبَتى هذِه طَلِبَهً وافَقَتْ نَجاحا.

وَما خِفْتُ عُسْرَتَهُ مِنَ الْاُمُورِفَيَسِّرْهُ، وَما خِفْتُ عَجْزَهُ مِنَ الْاَشْياءِ فَوَسِّعْهُ، وَمَنْ اَرادَنى بِسُوءٍ مِنَ الْخَلائِقِ كُلِّهِمْ فَاغْلِبْهُ، امينَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَهَوِّنْ عَلَىَّ ما خَشيتُ شِدَّتَهُ، وَاكْشِفْ عَنّى ما خَشيتُ كُرْبَتَهُ، وَيَسِّرْلى ما خَشيتُ عُسْرَتَهُ، امينَ [يا] رَبَّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ انْزَعِ الْعُجْبَ وَالرِّياءَ، وَالْكِبْرَ وَالْبَغْىَ، وَالْحَسَدَ وَالضَّعْفَ وَالشَّكَّ وَالْوَهْنَ وَالضُّرَّ وَالاَسْقامَ، وَالْخِذْلانَ وَالْمَكْرَ وَالْخَديعَهَ وَالْبَلِيَّهَ وَالْفَسادَ، مِنْ سَمْعى وَبَصَرى وَجَميعِ جَوارِحى، وَخُذْ بِناصِيَتى اِلى ما تُحِبُّ وَتَرْضى، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ ذَنْبى، وَ اسْتُرْ عَوْرَتى

وَامِنْ رَوْعَتى، وَاجْبُرْ مُصيبَتى(۱) وَاَغْنِ فَقْرى، وَ يَسِّرْ حاجَتى

وَاَقِلْنى عَثْرَتى، وَاجْمَعْ شَمْلى، وَاكْفِنى ما اَهَمَّنى، وَماغابَ عَنّى وَما حَضَرَنى، وَما اَتَخَوَّفُهُ مِنْكَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

۱- مَعْصِيَتى، خ.

اَللّهُمَّ فَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْری اِلَیْکَ، وَاَسْلَمْتُ نَفْسی اِلَیْکَ بِما جَنَیْتُ عَلَیْها، فَرَقا مِنْکَ وَ خَوْفا وَطَمَعا

وَاَنْتَ الْکَریمُ الَّذی لایَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَلایُخَیِّبُ الدُّعاءَ.

فَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ اِبْراهیمَ خَلیلِکَ، وَمُوسی کَلیمِکَ، وَعیسی رُوحِکَ وَمُحَمَّدٍ صَفِیِّکَ وَنَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله اَلاّ تَصْرِفَ وَجْهَکَ الْکَریمَ عَنّی، حَتّی تَقْبَلَ تَوْبَتی، [وَتَرْحَمَ عَبْرَتی] وَتَغْفِرَلی خَطیئَتی، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ وَیا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْ ثاری عَلی مَنْ ظَلَمَنی، وَانْصُرْنی عَلی مَنْ عادانی، اَللّهُمَّ لاتَجْعَلْ مُصیبَتی فی دینی، وَلاتَجْعَلِ الدُّنْیا اَکْبَرَهَمّی وَلامَبْلَغَ عِلْمی.

اِلهی اَصْلِحْ لی دینِیَ الَّذی هُوَ عِصْمَهُ اَمْری، وَ اَصْلِحْ لی دُنْیایَ الَّتی فیها مَعاشی، وَاَصْلِحْ لی اخِرَتِیَالَّتی اِلَیْها مَعادی، وَاجْعَلِ الْحَیاهَ زِیادَهً لی مِنْ کُلِّ خَیْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ راحَهً لی مِنْ کُلِّ شَرٍّ.

اَللّهُمَّ اِنَّکَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنّی، اَللّهُمَّ اَحْیِنی ما عَلِمْتَ الْحَیاهَ خَیْرا لی، وَتَوَفَّنی اِذا کانَتِ الْوَفاهُ خَیْرا لی، وَاَسْاَلُکَ خَشْیَتَکَ فِی الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، وَالْعَدْلَ فِی الْغَضَبِ وَالرِّضا

وَاَسْاَلُکَ الْقَصْدَ فِی الْفَقْرِ وَالْغِنی، وَاَسْاَلُکَ نَعیما لایَبیدُ، وَقُرَّهَ عَیْنٍ لایَنْقَطِعُ، وَاَسْاَلُکَ الرِّضا بَعْدَالْقَضاءِ، وَ اَسْاَلُکَ لَذَّهَ النَّظَرِ اِلی وَجْهِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَهْدیکَ لِاِرْشادِ اَمْری، وَاَعُوذُبِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسی

اَللّهُمَّ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْ لی، اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ تَعْجیلَ عافِیَتِکَ، وَصَبْرا عَلی بَلِیَّتِکَ وَخُرُوجا مِنَ الدُّنْیا اِلی رَحْمَتِکَ.

اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ، وَاُشْهِدُ مَلائِکَتَکَ وَحَمَلَهَ عَرْشِکَ، وَاُشْهِدُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَمَنْ فِی الْاَرْضِ: اَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، وَ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صلی الله علیه و آله ، وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّ لَکَ الْحَمْدُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، بَدیعُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، یا کائِنَ قَبْلَ اَنْ یَکُونَ شَیْءٌ،وَالْمُکَوِّنَ لِکُلِّ شَیْءٍ، وَالْکائِنَ بَعْدَ ما لایَکُونُ شَیْءٌ.

اَللّهُمَّ اِلی رَحْمَتِکَ رَفَعْتُ بَصَری، وَاِلی جُودِکَ بَسَطْتُ کَفّی فَلا تَحْرِمْنی وَاَنَا اَسْاَلُکَ ، وَلاتُعَذِّبْنی وَاَنَا اَسْتَغْفِرُکَ

اَللّهُمَّ فَاغْفِرْلی فَاِنَّکَ بی عالِمٌ، وَلاتُعَذِّبْنی فَاِنَّکَ عَلَیَّ قادِرٌ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ ذَا الرَّحْمَهِ الْواسِعَهِ، وَالصَّلاهِ النّافِعَهِ الرّافِعَهِ، صَلِّ عَلی اَ کْرَمِ خَلْقِکَ عَلَیْکَ، وَاَحَبِّهِمْ اِلَیْکَ، وَاَوْجَهِهِمْ لَدَیْکَ، مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ الْمَخْصُوصِ بِفَضائِلِ الْوَسائِلِ، اَشْرَفَ وَاَکْمَلَ، وَاَرْفَعَ وَاَعْظَمَ، وَاَکْرَمَ ماصَلَّیْتَ عَلی مُبَلِّغٍ عَنْکَ، مُؤْتَمَنٍ عَلی وَحْیِکَ.

اَللّهُمَّ کَما سَدَدْتَ بِهِ الْعَمی، وَفَتَحْتَ بِهِ الْهُدی، فَاجْعَلْ مَناهِجَ سُبُلِه لَنا سُنَنا، وَحُجَجَ بُرْهانِه لَناسَبَبا نَأْتَمُّ بِه اِلَی الْقُدُومِ عَلَیْکَ.

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مِلاْءَ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَمِلْاءَ طِباقِهِنَّ، وَمِلْاءَ الْاَرَضینَ السَّبْعِ، وَمِلْاءَ مابَیْنَهُنَّ، وَمِلْاءَ عَرْشِ رَبِّنَا الْکَریمِ، وَمیزانِ رَبِّنَا الْغَفّارِ، وَمِدادِ کَلِماتِ رَبِّنَا الْقَهّارِ، وَ مِلاْءَ الْجَنَّهِ، وَمِلاْءَ النّارِ، وَعَدَدَ الْماءِ وَالثَّری، وَعَدَدَما یُری وَمالایُری

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَواتِکَ وَبَرَکاتِکَ، وَمَنَّکَ وَ مَغْفِرَتَکَ، وَرَحْمَتَکَ وَرِضْوانَکَ، وَفَضْلَکَ وَسَلامَتَکَ، وَذِکْرَکَ وَنُورَکَ، وَشَرَفَکَ وَنِعْمَتَکَ وَخِیَرَتَکَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَما صَلَّیْتَ وَ بارَکْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا الْوَسیلَهَ الْعُظْمی، وَکَریمَ جَزائِکَ فِی الْعُقْبی حَتّی تُشَرِّفَهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ یا اِلهَ الْهُدی، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلی جَمیعِ مَلائِکَتِکَ [وَاَنْبیائِکَ] وَرُسُلِکَ

سَلامٌ عَلی جَبْرَئیلَ وَ میکائیلَ وَاِسْرافیلَ، وَحَمَلَهِ الْعَرْشِ وَمَلائِکَتِکَ [الْمُقَرَّبینَ [وَالْکِرامِ الْکاتِبینَ وَالْکَرُّوبِیّینَ، وَسَلامٌ عَلی مَلائِکَتِکَ اَجْمَعینَ، وَسَلامٌ عَلی اَبینا ادَمَ، وَعَلی اُمِّنا حَوّاءَ، وَسَلامٌ عَلَی النَّبِیّینَ اَجْمَعینَ وَالصِّدّیقینَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحینَ، وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ اَجْمَعینَ وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ

وَ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، وَحَسْبِیَ اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَکیلُ، وَ صَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ کَثیرا.

۳۶

فی تعقیب صلاه المغرب

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْقائِلُونَ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یُحْصی نَعْماءَهُ الْعادُّونَ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یُؤَدّی حَقَّهُ الْمُجْتَهِدُونَ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الاَوَّلُ وَالاْخِرُ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الظّاهِرُ وَالْباطِنُ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْمُحْیِی الْمُمیتُ، وَاللّهُ اَکْبَرُ ذُوالطَّوْلِ وَاللّهُ اَکْبَرُ ذُو الْبَقاءِ الدّائِمِ.

وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لایُدْرِکُ الْعالِمُونَ عِلْمَهُ، وَ لایَسْتَخِفُّ الْجاهِلُونَ حِلْمَهُ، وَلایَبْلُغُ الْمادِحُونَ مِدْحَتَهُ، وَ لایَصِفُ الْواصِفُونَ صِفَتَهُ، وَلایُحْسِنُ الْخَلْقُ نَعْتَهُ.

وَ الْحَمْدُلِلّهِ ذِی الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوتِ، وَالْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ [وَالْعِزِّ [وَالْکِبْرِیاءِ، وَالْبَهاءِ وَالْجَلالِ، وَالْمَهابَهِ وَ الْجَمالِ، وَالْعِزَّهِ وَالْقُدْرَهِ وَالْحَوْلِ وَالْقُوَّهِ، وَالْمِنَّهِ وَالْغَلَبَهِ، وَ الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ، وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْخَلْقِ وَالْعَلاءِ، وَالرِّفْعَهِ وَ الْمَجْدِ، وَالْفَضیلَهِ وَالْحِکْمَهِ وَالْغِناءِ وَالسَّعَهِ وَالْبَسْطِ وَ الْقَبْضِ، وَالْحِلْمِ وَالْعِلْمِ، وَالْحُجَّهِ الْبالِغَهِ وَالنِّعْمَهِ السّابِغَهِ وَ الثَّناءِالْحَسَنِ الْجَمیلِ وَالآلاءِالْکَریمَهِ، مَلِکِ الدُّنْیا وَ الاْخِرَهِ وَالْجَنَّهِ وَالنّارِ، وَما فیهِنَّ تَبارَکَ [اللّهُ] وَتَعالی.

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی عَلِمَ اَسْرارَ الْغُیُوبِ، وَاطَّلَعَ عَلی ماتَجِنُّ الْقُلُوبُ

فَلَيْسَ عَنْهُ مَذْهَبٌ وَلامَهْرَبٌ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الْمُتَكَبِّرِ فى سُلْطانِهِ الْعَزيزِ فى مَكانِهِ، الْمَتَجَبِّرِ فى مُلْكِهِ، الْقَوِىِّ فى بَطْشِهِ، الرَّفيعِ فَوْقَ عَرْشِهِ، الْمُطَّلِعِ عَلى خَلْقِه، وَ الْبالِغِ لِما اَرادَ مِنْ عِلْمِه.

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذى بِكَلِماتِه قامَتِ السَّماواتُ الشِّدادُ، وَ ثَبَتَتِ الاَْرَضُونَ الْمِهادُ، وَانْتَصَبَتِ الْجِبالُ الرَّواسى الاَْوْتادُ، وَجَرَتِ الرِّياحُ اللَّواقِحُ،وَ سارَ فى جَوِّ السَّماءِ السَّحابُ، وَوَقَفَتْ عَلى حُدُودِهَا الْبِحارُ، وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ مَخافَتِه، وَانْقَمَعَتِ الاَْرْبابُ لِرُبُوبِيَّتِه تَبارَكْتَ يا مُحْصى قَطْرِ الْمَطَرِ، وَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَ مُحْيى اَجْسادِ الْمَوْتى لِلْحَشْرِ.

سُبْحانَكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، ما فَعَلْتَ بِالْغَريبِ الْفَقيرِ اِذا اَتاكَ مُسْتَجيرا مُسْتَغيثا؟ ما فَعَلْتَ بِمَنْ اَناخَ بِفِنائِكَ وَتَعَرَّضَ لِرِضاكَ وَغَدا اِلَيْكَ، فَجَثا بَيْنَ يَدَيْكَ، يَشْكُو اِلَيْكَ ما لايَخْفى عَلَيْكَ؟ فَلايَكُونَنَّ يا رَبِّ حَظّى مِنْ دُعائى الْحِرْمانُ، وَلانَصيبى مِمّا اَرْجُو مِنْكَ الْخِذْلانُ.

يا مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلايَزُولُ كَما لَمْ يَزَلْ، قائِما عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ

يا مَنْ جَعَلَ اَيّامَ الدُّنْيا تَزُولُ، وَ شُهُورَها تَحُولُ، وَسِنيَّها تَدُورُ

وَاَنْتَ الدّائِمُ لا تُبْليكَ الاَْزْمانُ، وَ لا تُغَيِّرُكَ الدُّهُورُ.

يا مَنْ كُلُّ يَوْمٍ عِنْدَهُ جَديدٌ، وَكُلُّ رِزْقٍ عِنْدَهُ عَتيدٌ، لِلضَّعيفِ وَالْقَوِىِّ وَالشَّديدِ، قَسَّمْتَ الاَْرْزاقَ بَيْنَ الْخَلائِقِ، فَسَوَّيْتَ بَيْنَ الذَّرَّهِ وَالْعُصْفُورِ

اَللّهُمَّ اِذا ضاقَ الْمُقامُ بِالنّاسِ، فَنَعُوذُبِكَ مِنْ ضيقِ الْمُقامِ

اَللّهُمَّ اِذا طالَ یَوْمَ الْقِیامَهِ عَلَی الْمُجْرِمینَ، فَقَصِّرْ ذلِکَ الْیَوْمَ عَلَیْنا کَما بَیْنَ الصَّلاهِ اِلَی الصَّلاهِ.

اَللّهُمَّ اِذا اَدْنَیْتَ الشَّمْسَ مِنَ الْجَماجِمِ، فَکانَ بَیْنَها وَ بَیْنَ الْجَماجِمِ مِقْدارُ میلٍ، وَزیدَ فی حَرِّها حَرَّ عَشْرَ سِنینَ، فَاِنّا نَسْاَلُکَ اَنْ تُظِلَّنا بِالْغَمامِ، وَ تَنْصِبَ لَنَا الْمَنابِرَ وَ الْکَراسِیَّ نَجْلِسُ عَلَیْها وَالنّاسُ یَنْطَلِقُونَ فِی الْمَقامِ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

اَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِحَقِّ هذِهِ الْمَحامِدِ، اِلّا غَفَرْتَ لی وَتَجاوَزْتَ عَنّی وَاَلْبَسْتَنِی الْعافِیَهَ فی بَدَنی، وَ رَزَقْتَنِی السَّلامَهَ فی دینی.

فَاِنّی اَسْاَلُکَ، وَاَنا واثِقٌ بِاِجابَتِکَ اِیّایَ فی مَسْاَلَتی، وَاَدْعُوکَ وَاَنا عالِمٌ بِاسْتِماعِکَ دَعْوَتی، فَاسْتَمِعْ دُعائی، وَلاتَقْطَعْ رَجائی، وَلاتَرُدَّ ثَنائی وَلاتُخَیِّبْ دُعائی، اَنا مُحْتاجٌ اِلی رِضْوانِکَ، وَفَقیرٌ اِلی غُفْرانِکَ اَسْاَلُکَ وَ لا ایِسٌ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَ اَدْعُوکَ وَاَنا غَیْرُ مُحْتَرِزٍ مِنْ سَخَطِکَ

رَبِّ فَاسْتَجِبْ لی، وَامْنُنْ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ، وَتَوَفَّنی مُسْلِما، وَاَلْحِقْنی بِالصّالِحینَ، رَبِّ لاتَمْنَعْنی فَضْلَکَ یا مَنّانُ، وَلاتَکِلْنی اِلی نَفْسی مَخْذُولاً، یا حَنّانُ

رَبِّ ارْحَمْ عِنْدَ فِراقِ الْاَحِبَّهِ صَرْعَتی، وَعِنْدَ سُکُونِ الْقَبْرِ وَحْدَتی وَفی مَفازَهِ الْقِیامَهِ غُرْبَتی، وَبَیْنَ یَدَیْکَ مَوْقُوفا لِلْحِسابِ فاقَتی

رَبِّ اَسْتَجیرُبِکَ مِنَ النّارِ فَاَجِرْنی، رَبِّ اَعُوذُبِکَ مِنَ النّارِ فَاَعِذْنی [رَبِّ] اَفْزَعُ اِلَیْکَ مِنَ النّارِ فَاَبْعِدْنی، رَبِّ اَسْتَرْحِمُکَ مَکْرُوبا فَارْحَمْنی

رَبِّ اَسْتَغْفِرُکَ لِما جَهِلْتُ فَاغْفِرْلی، [رَبِّ] قَدْ اَبْرَزَنِی الدُّعاءُ لِلْحاجَهِ اِلَیْکَ فَلاتُؤْیِسْنی، یا کَریمُ ذَا الْالاءِ وَالْاِحْسانِ وَالتَّجاوُزِ.

سَیِّدی یا بَرُّ یا رَحیمُ، اِسْتَجِبْ بَیْنَ الْمُتَضَرِّعینَ اِلَیْکَ دَعْوَتی وَارْحَمْ بَیْنَ الْمُنْتَحِبینَ بِالْعَویلِ عَبْرَتی، وَاجْعَلْ فی لِقائِکَ یَوْمَ الْخُرُوجِ مِنَ الدُّنیا راحَتی، وَاسْتُرْ بَیْنَ الْاَمْواتِ یا عَظیمَ الرَّجاءِ عَوْرَتی، وَاعْطِفْ عَلَیَّ عِنْدَالتَّحَوُّلِ وَحیدا اِلی حُفْرَتی، اِنَّکَ اَمَلی وَمَوْضِعُ طَلِبَتی، وَالْعارِفُ بِما اُریدُ فی تَوْجیهِ مَسْاَلَتی.

فَاقْضِ یا قاضِیَ الْحاجاتِ حاجَتی، فَاِلَیْکَ الْمُشْتَکی وَاَنْتَ الْمُسْتَعانُ وَالْمُرْتَجی، اَفِرُّ اِلَیْکَ هارِبا مِنَ الذُّنُوبِ فَاَقْبِلْنی، وَاَلْتَجأُ مِنْ عَدْلِکَ اِلی مَغْفِرَتِکَ فَاَدْرِکْنی، وَاَلْتاذُ بِعَفْوِکَ مِنْ بَطْشِکَ فَامْنَعْنی وَاَسْتَرْوِحُ رَحْمَتَکَ مِنْ عِقابِکَ فَنَجِّنی، وَاَطْلُبُ الْقُرْبَهَ مِنْکَ بِالْاِسْلامِ فَقَرِّبْنی، وَمِنَ الْفَزَعِ الْاَکْبَرِ فَامِنّی، وَفی ظِلِّ عَرْشِکَ فَظَلِّلْنی، وَکِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِکَ فَهَبْ لی، وَمِنَ الدُّنْیا سالِما فَنَجِّنی، وَمِنَ الظُّلُماتِ اِلَی النُّورِ فَاَخْرِجْنی.

وَیَوْمَ الْقِیامَهِ فَبَیِّضْ وَجْهی، وَحِسابا یَسیرا فَحاسِبْنی وَبِسَرائِری فَلاتَفْضَحْنی، وَعَلی بَلائِکَ فَصَبِّرْنی، وَکَما صَرَفْتَ عَنْ یُوسُفَ السُّوءَ وَالْفَحْشاءَ فَاصْرِفْهُ عَنّی، وَمالاطاقَهَ لی بِهِ فَلاتُحَمِّلْنی

وَاِلی دارِالسَّلامِ فَاهْدِنی، وَبِالْقُرْانِ فَانْفَعْنی، وَ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فَثَبِّتْنی، وَمِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ فَاحْفَظْنی، وَ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ

وَجَبَرُوتِكَ فَاعْصِمْنى، وَبِحِلْمِكَ وَعِلْمِكَ وَسَعِهِ رَحْمَتِكَ مِنْ جَهَنَّمَ فَنَجِّنى، وَجَنَّتَكَ الْفِرْدَوْسَ فَاسْكِنّى، وَالنَّظَرَ اِلى وَجْهِكَ فَارْزُقْنى، وَبِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فَاَلْحِقْنى، وَ مِنَ الشَّياطينَ وَاَوْلِيائِهِمْ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ فاكْفِنى.

اَللّهُمَّ وَاَعْدائى وَمَنْ كادَنى بِسُوءٍ اِنْ اَتَوْا بَرًا فَجَبِّنْ شَجيعَهُمْ، فَضِّ جُمُوعَهُمْ، كَلِّلْ سِلاحَهُمْ، عَرْقِبْ دَوابَّهُمْ، سَلِّطْ عَلَيْهِمُ الْعَواصِفَ وَالْقَواصِفَ اَبَدا حَتّى تُصْليهِمُ النّارَ، اَنْزِلْهُمْ مِنْ صَياصيهِمْ، وَاَمْكِنّا مِنْ نَواصيهِمْ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً يَشْهَدُ الْاَوَّلُونَ مَعَ الْاَبْرارِ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلينَ (۱) وَخاتَمِ النَّبِيّينَ، وَقائِدِ الْخَيْرِ، وَمِفْتاحِ الرَّحْمَهِ

اَللّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ، وَالشَّهْرِ الْحَرامِ، وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ وَربَّ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنَّا التَّحِيَّهَ وَالسَّلامَ

السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّهِ، سَلامٌ عَلَيْكَ يا اَمينَ اللّهِ، سَلامٌ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ

فَهُوَ كَما وَصَفْتَهُ بِالْمُؤْمِنينَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ.

اَللّهُمَّ اَعْطِه اَفْضَلَ ما سَاَلَكَ، وَاَفْضَلَ ما سُئِلْتَ لَهُ، وَاَفْضَلَ ما اَ نْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ اِلى يَوْمِ الْقِيامَهِ، امينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

۱- المتّقين، خ.

۳۷

فی تعقیب صلاه العشاء

سُبْحانَ مَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَیْءٍ لِعَظَمَتِه، سُبْحانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَیْءٍ لِعِزَّتِه

سُبْحانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَیْءٍ لِاَمْرِه (۱) وَمُلْكِه

سُبْحانَ مَنِ انْقادَتْ لَهُ الْاُمُورُ بِاَزِمَّتِها.

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لایَنْسی مَنْ ذَكَرَهُ، اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یَخیبُ مَنْ دَعاهُ، اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی مَنْ تَوَكَّلَ عَلَیْهِ كَفاهُ.

اَلْحَمْدُلِلّهِ سامِكِ السَّماءِ، وَساطِحِ الْاَرْضِ، وَحاصِرِ الْبِحارِ وَناضِدِ (۲) الْجِبالِ، وَبارِئِ الْحَیْوانِ، وَخالِقِ الشَّجَرِ، وَفاتِحِ یَنابیعِ الْاَرْضِ، وَمُدَبِّرِ الْاُمُورِ، وَمُسَیِّرِ السَّحابِ، وَمُجْرِی الرِّیحِ وَالْماءِ وَالنّارِ مِنْ اَغْوارِ الْاَرْضِ مُتَسارِعاتٍ فِی الْهَواءِ، وَمُهْبِطِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

اَلَّذی بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصّالِحاتُ، وَبِشُكْرِه تُسْتَوْجَبُ الزِّیاداتُ وَبِاَمْرِه قامَتِ السَّماواتُ، وَبِعِزَّتِهِ اسْتَقَرَّتِ الرّاسِیاتُ، وَسَبَّحَتِ الْوُحُوشُ فِی الْفَلَواتِ، وَالطَّیْرُ فِی الْوَكَناتِ.

اَلْحَمْدُلِلّهِ رَفیعِ الدَّرَجاتِ، مُنْزِلِ الْایاتِ، واسِعِ الْبَرَكاتِ، ساتِرِ الْعَوْراتِ، قابِلِ الْحَسَناتِ، مُقیلِ الْعَثَراتِ، مُنَفِّسِ الْكُرُباتِ مُنْزِلِ الْبَرَكاتِ، مُجیبِ الدَّعَواتِ، مُحْیِی الْاَمْواتِ، اِلهِ مَنْ فِی الْاَرْضِ وَالسَّماواتِ.

۱- هكذا فی فلاح السائل وفی خ بأمره.

۲- نضد الشیء: ضمّ بعضه إلی بعض متّسقا.

اَلْحَمْدُلِلّهِ عَلى كُلِّ حَمْدٍ وَذِكْرٍ، وَشُكْرٍ وَصَبْرٍ، وَصَلاهٍ وَزَكاهٍ وَقِيامٍ وَعِبادَهٍ، وَسَعادَهٍ وَبَرَكَهٍ، وَزِيادَهٍ وَرَحْمَهٍ، وَنِعْمَهٍ وَكَرامَهٍ وَفَرِيضَهٍ وَسَرّاءٍ وَضَرّاءٍ، وَشِدَّهٍ وَرَخاءٍ، وَمُصيبَهٍ وَبَلاءٍ، وَعُسْرٍ وَيُسْرٍ، وَغِناءٍ وَفَقْرٍ، وَعَلى كُلِّ حالٍ، وَفى كُلِّ اَوانٍ وَزَمانٍ، وَ[فى] كُلِّ مَثْوىً وَمُنْقَلَبٍ وَمُقامٍ.

اَللّهُمَّ اِنّى عائِذٌ بِکَ فَاَعِذْنى، وَمُسْتَجيرٌ بِکَ فَاَجِرْنى ، وَمُسْتَعينٌ بِکَ فَاَعِنّى، وَمُسْتَغيثٌ بِکَ فَاَغِثْنى، وَداعيکَ فَاَجِبْنى، وَمُسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْلى

وَمُسْتَنْصِرُكَ فَانْصُرْنى، وَمُسْتَهْديکَ فَاهْدِنى، وَمُسْتَكْفيکَ فَاكْفِنى

وَمُلْتَجِأٌ اِلَيْکَ فَاوِنى، وَمُسْتَمْسِکٌ بِحَبْلِکَ فَاعْصِمْنى

وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْکَ فَاكْفِنى، وَاجْعَلْنى فى عِياذِکَ وَجِوارِکَ وَحِرْزِکَ وَكَهْفِکَ (۱) وَحِياطَتِکَ وَحَراسَتِکَ وَكَلاءَتِکَ وَحُرْمَتِکَ وَاَمْنِکَ

وَتَحْتَ ظِلِّکَ، وَتَحْتَ جَناحِکَ، وَاجْعَلْ عَلَيَّ جُنَّهً واقِيَهً مِنْکَ

وَاجْعَلْ حِفْظَکَ وَحِياطَتَکَ وَحَراسَتَکَ وَكَلاءَتَکَ، مِنْ وَرائى وَاَمامى وَعَنْ يَمينى وَعَنْ شِمالى، وَمِنْ فَوْقى وَمِنْ تَحْتى، وَحَوالِيَّ حَتّى لايَصِلَ اَحَدٌ مِنَ الْمَخْلُوقينَ اِلى مَكْرُوهى وَاَذایَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْمَنّانُ، بَديعُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، ذُوالْجَلالِ وَالْاِكْرامِ.

اَللّهُمَّ اكْفِنى حَسَدَالْحاسِدينَ، وَبَغْيَالْباغينَ، وَكَيْدَ الْكائِدينَ وَمَكْرَ الْماكِرينَ، وَحيلَهَ الْمُحْتالينَ، وَغيلَهَ الْمُغْتالينَ، وَظُلْمَ

۱- كنفک (فلاح).

الظّالِمینَ، وَجَوْرَ الْجائِرینَ، وَاِعْتِداءَ الْمُعْتَدینَ، وَسَخَطَ الْمُسْخِطینَ وَتَشَحُّبَ الْمُتَشَحِّبینَ، وَصَوْلَهَ الصّائِلینَ، وَاقْتِسارَ الْمُقْتَسِرینَ وَغَشْمَ الْغاشِمینَ وَخَبْطَ الْخابِطینَ، وَسِعایَهَ السّاعینَ، وَنَمامَهَ النَّمّامینَ، وَسِحْرَ السَّحَرَهِ وَالْمَرَدَهِ وَ الشَّیاطینَ، وَجَوْرَالسَّلاطینَ وَمَكْرُوهَ الْعالَمینَ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الطَّیِّبِ الطّاهِرِ، الَّذی قامَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالْاَرْضُ، وَاَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلَمُ، وَسَبَّحَتْ لَهُ الْمَلائِکَهُ وَوَجِلَتْ مَنْهُ الْقُلُوبُ، وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ، وَاُحْیِیَتْ بِهِ الْمَوْتی: اَنْ تَغْفِرَلی کُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ فی ظُلَمِ اللَّیْلِ وَضَوْءِ النَّهارِ، عَمْداً اَوْ خَطَأً سِرّا اَوْ عَلانِیَهً، وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا وَهَدْیا، وَنُورا وَعِلْما وَفَهْما حَتّی اُقیمَ کِتابَکَ، وَاُحِلَّ حَلالَکَ، وَاُحَرِّمَ حَرامَکَ، وَاُؤَدِّیَ فَرائِضَکَ، وَاُقیمَ سُنَّهَ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله .

اَللّهُمَّ اَلْحِقْنی بِصالِحِ مَنْ مَضی، وَاجْعَلْنی مِنْ صالِحِ مَنْ بَقِیَ وَاخْتِمْ لی عَمَلی بِاَحْسَنِه، اِنَّکَ غَفُورٌ رَحیمٌ، اَللّهُمَّ اِذا فَنی عُمْری وَتَصَرَّمَتْ اَیّامَ حَیاتی، وَکانَ لابُدَّ لی مِنْ لِقائِکَ، فَاَسْاَلُکَ یا لَطیفُ اَنْ تُوجِبَ لی مِنَ الْجَنَّهِ مَنْزِلاً یَغْبِطُنی بِهِ الْاَوَّلُونَ وَالْاخِرُونَ.

اَللّهُمَّ اقْبَلْ مِدْحَتی وَالْتِهافی(۱) وَارْحَمْ ضَراعَتی وَهُتافی(۲) وَاِقْراری عَلی نَفْسی وَاعْتِرافی، فَقَدْ اَسْمَعْتُکَ صَوْتی فِی الدّاعینَ، وَخُشُوعی

۱- : قولی فی حاله لهفی علی الملهوف.

۲- : صوتی.

فِی الضّارِعینَ، وَمِدْحَتی فِی الْقائِلینَ، وَتَسْبیحی فِی الْمادِحینَ

وَاَنْتَ مُجیبُ الْمُضْطَرّینَ، وَمُغیثُ الْمُسْتَغیثینَ، وَغِیاثُ الْمَلْهُوفینَ، وَحِرْزُ الْهاربینَ، وَصَریخُ الْمُؤْمِنینَ، وَمُقیلُ الْمُذْنِبینَ وَصَلَّی اللّهُ عَلَی الْبَشیرِالنَّذیرِ وَالسِّراجِ الْمُنیرِ، وَعَلی جَمیعِ الْمَلائِکَهِ وَالنَّبِیّینَ.

اَللّهُمَّ داحِیَ الْمَدْحُوّاتِ، وَبارِئَ الْمَسْمُوکاتِ، وَجَبّالَ الْقُلُوبِ عَلی فِطْرَتِها، شَقِیِّها وَسَعیدِها

اِجْعَلْ شَرائِفَ صَلَواتِکَ، وَنَوامِیَ بَرَکاتِکَ وَکَرائِمَ تَحِیّاتِکَ، عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَاَمینِکَ عَلی وَحْیِکَ، الْقائِمِ بِحُجَّتِکَ، وَالذّابِّ عَنْ حَرَمِکَ، وَالصّادِعِ بِاَمْرِکَ، وَالْمُشَیِّدِ لِایاتِکَ وَالْمُوفی لِنَذْرِکَ.

اَللّهُمَّ فَاَعْطِهِ بِکُلِّ فَضیلَهٍ مِنْ فَضائِلِهِ، وَمَنْقَبَهٍ(۱) مِنْ مَناقِبِهِ، وَحالٍ مِنْ اَحْوالِهِ، وَمَنْزِلَهٍ مِنْ مَنازِلِهِ، رَاَیْتَ مُحَمَّدا لَکَ فیها ناصِرا، وَعَلی مَکْرُوهِ بَلائِکَ صابِرا، وَلِمَنْ عاداکَ مُعادِیا، وَلِمَنْ والاکَ مُوالِیا وَعَمّا کَرِهْتَ نائِیا، وَ اِلی ما اَحْبَبْتَ داعِیا

فَضائِلَ مِنْ جَزائِکَ وَخَصائِصَ مِنْ عَطائِکَ وَحِبائِکَ، تُسْنی بِها اَمْرَهُ، وَتُعْلی بِها دَرَجَتَهُ مَعَ الْقُوّامِ بِقِسْطِکَ، وَالذّابّینَ عَنْ حَرَمِکَ حَتّی لایَبْقی سَناءٌ وَ لابَهاءٌ وَ لارَحْمَهٌ وَ لاکَرامَهٌ اِلاّ خَصَصْتَ مُحَمَّدا بِذلِکَ، وَاتَیْتَهُ مِنْکَ(۲) الذُّری وَبَلَّغْتَهُ الْمَقاماتِ الْعُلی، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ

۱- نقیبه، خ.

۲- مِنْه، خ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ دینی وَنَفْسی وَجَمیعَ نِعْمَتِکَ عَلَیَّ، فَاجْعَلْنی فی کَنَفِکَ وَحِفْظِکَ، وَعِزِّکَ وَمَنْعِکَ

عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثناؤُکَ، وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ حَسْبِیَ اَنْتَ فِی السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ وَالشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ، وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

«رَبَّنـا عَلَیْـکَ تَوَکَّلْنـا وَاِلَیْکَ اَنَبْنا وَاِلَیْکَ الْمَصـیرُ * رَبَّنا لاتَجْعَلْنا فِتْنَهً لِلَّذینَ کَفَرُوا وَاغْفِرْلَنا رَبَّنا اِنَّکَ اَنْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(۱) «رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها کانَ غَراما * اِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرّا وَمُقاما»(۲)

«رَبَّنَا افْتَحْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَیْرُ الْفاتِحینَ»(۳).

«رَبَّنا فَاغْفِرْلَنا ذُنُوبَنا وَکَفِّرْ عَنّا سَیِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الْاَبْرارِ *

رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَلاتُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ اِنَّکَ لاتُخْلِفُ الْمیعادَ»(۴).

«رَبَّنـا لاتُؤاخِـذْنا اِنْ نَسـینا اَوْ اَخْطَأْنا رَبَّنا وَلاتَحْمِلْ عَلَیْنا اِصْـرا کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلاتُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنابِهِ وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْلَنا وَارْحَمْنا اَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرینَ»(۵).

«رَبَّنا اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ»(۶)

وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِهِ الطّاهِرینَ وَسَلَّمَ تَسْلیما.

۱- الممتحنه: ۴ و۵.

۲- الفرقان: ۶۵ و۶۶.

۳- الأعراف: ۸۹.

۴- آل عمران: ۱۹۳ ۱۹۴.

۵- البقره: ۲۸۶.

۶- البقره: ۲۰۱.

«۵»

۵– أدعيتها عليهاالسلام لنفسها وللآخرين أو عليهم فى الدنيا والآخره

۱ – أدعيتها عليهاالسلام لنفسها

۳۸

فى الإستغاثه باللّه وبرسوله من الجوع

عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: مرض الحسن والحسين عليهماالسلام مرضا شديدا فعادهما سيّد ولد آدم محمّد صلى الله عليه و آله فى حديث طويل وقالت عليهماالسلام

واغَوْثاهُ بِاللّهِ، ثُمَّ بِکَ یا رَسُولَ اللّهِ مِنَ الْجُوعِ.

۳۹

لطلب نزول مائده من السماء لآل محمّد عليه السلام

روى عن ابن عبّاس فى حديث طويل أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله دخل على فاطمه عليهاالسلام فنظر إلى صفار وجهها، وتغيّر حدَقتيها فقال لها: يا بنيّه، ما الّذى أراه من صفار وجهك و تغيّر حدقتيك؟

فقالت: يا أبه إنّ لنا ثلاثا ما طعمنا طعاما إلى أن قال : ثمّ وثبت حتّى

دخلت إلى مخدع لها فصفّت قدميها فصلّت ركعتين، ثمّ رفعت باطن كفّيها، إلى السماء و قالت:

اِلهی وَسَیِّدی، هذا مُحَمَّدٌ نَبِیُّک، وَهذا عَلِیٌّ ابْنُ عَمِّ نَبِیِّک، وَهذانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَیْنُ سِبْطا نَبِیِّکَ.

اِلهی اَنْزِلْ عَلَیْنا مائِدَةً مِنَ السَّماءِ کَما اَنْزَلْتَها عَلی بَنی اِسْرائیلَ اَکَلُوا مِنْها وَکَفَرُوا بِها، اَللّهُمَّ اَنْزِلْها عَلَیْنا فَاِنّا بِها مُؤْمِنُونَ.

و فی روایه: اَللّهُمَّ اِنَّ فاطِمَهَ بِنْتَ نَبِیِّک قَدْ اَضَرَّبِهَا الْجُوعُ، وَهذا عَلِیُّ بْنُ اَبی طالِبٍ ابْنُ عَمِّ نَبِیِّک قَدْ اَضَرَّ بِهِ الْجُوعُ، فَاَنْزِلِ اللّهُمَّ عَلَیْنا مائِدَهً مِنَ السَّماءِ، کَما اَنْزَلْتَها عَلی بَنی اِسْرائیلَ فَکَفَرُوا، وَاِنّا مُؤْمِنُونَ.

قال ابن عبّاس: واللّه ما استتمّت الدعوه، فإذا هی بصحفه من ورائها الخبر.

۴۰

دعاء آخر:

عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام قال: مرض الحسن والحسین علیهماالسلام مرضا شدیدا فعادهما سیّد ولد آدم محمد صلی الله علیه و آله فی حدیث طویل ثمّ نادت:

یا اِلهَ مُحَمَّدٍ، هذا مُحَمَّدٌ نَبِیُّک، وَفاطِمَهُ بِنْتُ نَبِیِّک، وَعَلِیٌّ خَتَنُ (۱) نَبِیِّک وَابْنُ عَمِّه، وَهذانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَیْنُ سِبْطَیْ نَبِیِّک

اَللّهُمَّ فَاِنَّ بَنِی اِسْرائیلَ سَاَلُوک اَنْ تُنْزِلَ عَلَیْهِمْ مائِدَهً مِنَ السَّماءِ فَاَنْزَلْتَها عَلَیْهِمْ وَکَفَرُوا بِها، اَللّهُمَّ فَاِنَّ الَ مُحَمَّدٍ لا یَکْفُرُونَ بِها.

۴۱

فی شکواها لطلب الرحمه من اللّه تعالی

عن الباقر علیه السلام قال: إنّ فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله مکثت بعد رسول اللّه ستّین یوما، ثمّ مرضت فاشتدّت علیها، فکان من دعائها فی شکواها:

یا حَیُّ یاقَیُّومُ، بِرَحْمَتِک اَسْتَغیثُ فَاَغِثْنی، اَللّهُمَّ زَحْزِحْنی عَنِ النّارِ وَاَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ، وَاَلْحِقْنی بِاَبی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَ الِه.

۴۲

دعاء آخر:

یا رَبِّ اِنّی قَدْ سَئِمْتُ الْحَیاهَ، وَ تَبَرَّمْتُ بِاَهْلِ الدُّنْیا فَاَلْحِقْنی بِاَبی.

۱- الختن: کلّ من کان مِن قِبَل المراه، مثل الأب و الأخ. و قیل: ختن الرجل: زوج ابنته.

۴۳

لتعجیل وفاتها (شعراً)

یا اِلهی عَجِّلْ وَفاتی سَریعا فَلَقَدْ تَنَغَّصَتِ الْحَیاهُ یا مَوْلائی

۴۴

فی لیله وفاتها لطلب رحمه اللّه تعالی

رُوی عن علیّ علیه السلام أنّه قال: فلمّا کانت اللیله الّتی أراد اللّه أن یکرمها ویقبضها إلیه أقبلت تقول: و علیکم السلام، و هی تقول لی: یابن عمّ قد أتانی جبرئیل مسلّما إلی أن قال:

فسمعناها تقول: وَعَلَیْکَ السَّلامُ یا قابِضَ الْأَرْواحِ، عَجِّلْ بی، وَلا تُعَذِّبْنی

ثمّ سمعناها تقول: اِلَیْکَ رَبّی، لا اِلَی النّارِ.

ثمّ غمضت عینیها، ومدّت یدیها و رجلیها، کأنّها لم تکن حیّه قطّ.

۴۵

عند وفاتها لطلب رضوان اللّه تعالی

روی عن عبداللّه بن الحسن، عن أبیه، عن جدّه علیه السلام أنّ فاطمه بنت رسول

اللّه صلی الله علیه و آله لمّا احتضرت نظرت نظرا حادّا، ثمّ قالت: اَلسَّلامُ عَلی جَبْرَئیلَ، اَلسَّلامُ

عَلی رَسُولِ اللّه ِ

اَللّهُمَّ مَعَ رَسُولِکَ، اَللّهُمَّ فی رِضْوانِکَ وَجِوارِکَ وَدارِکَ دارِالسَّلامِ.

ثمّ قالت: أترون ما اَری ؟ فقیل لها: ما ترینَ؟ قالت: هذه مواکب أهل السماوات،

و هذا جبرئیل، وهذا رسول اللّه، ویقول: یا بنیّه إقدمی، فما أمامک خیرٌلک.

ص: ۷۲

۴۶

فی المحشر

قال جابر لأبی جعفر علیه السلام : جعلت فداک یابن رسول اللّه، حدّثنی بحدیث فی فضل جدّتک فاطمه، إذا أنا حدّثت به الشیعه فرحوا بذلک إلی أن قال علیه السلام : فیقول اللّه تعالی: یا أهل الجمع إنّی قد جعلت الکرم لمحمّد و علیّ والحسن والحسین وفاطمه، یا أهل الجمع طأطؤوا الرؤوس و غضّوا الأبصار، فإنّ هذه فاطمه تسیر إلی الجنّه إلی أن قال: فإذا صارت عند باب الجنّه تلتفت، فیقول اللّه:

یابنت حبیبی ما إلتفاتک وقد أمرت بک إلی جنّتی فتقول:

یا رَبِّ اَحْبَبْتُ اَنْ یُعْرَفَ قَدْری فی هذَا الْیَوْمِ.

فیقول اللّه: یابنت حبیبی، إرجعی فانظری من کان فی قلبه حبّ لک، أو لأحد من ذرّیتک، خذی بیده فأدخلیه الجنّه.

۲ أدعیتها علیهاالسلام فیمن دعت لهم

۴۷

لبعلها علیه السلام

قالت علیهاالسلام فی وصیّتها إلیه علیه السلام : إذا أنا متّ فغسّلنی بیدک، و حنّطنی وکفّنّی وادفنّی لیلاً ولا یشهدنی فلان وفلان، ولا زیاده عندک فی وصیّتی إلیک وأستودعک اللّه تعالی حتّی ألقاک:

جَمَعَ اللّهُ بَیْنی وَ بَیْنَکَ فی دارِه وَقُرْبِ جِوارِه.

۴۸

لأسماء بنت عميس

روى أنّها عليهاالسلام قالت لأسماء: إنّى نحلت و ذهب لحمى ، ألا تجعلين لى شيئا يسترنى إلى ان قال: فدعت بسرير فأكبته لوجهه، ثمّ دعت بجرائد

فشدّدته على قوائمه، ثمّ جلّلته ثوبا، فقالت عليهاالسلام : إصنعى لى مثله، واسترينى

«سَتَرَكِ اللّهُ مِنَ النّارِ»

۴۹

لولدها وذرّيّتها وأهل محبّتها

روى أنّه إذا كان يوم القيامه يبعث إليها ملك، لم يبعث إلى أحد قبلها، ولا يبعث إلى أحد بعدها فيقول: إنّ رَبَّكِ يقرؤك السّلام ويقول: سلينى اُعطِك فتقول:

قَدْ اَتَمَّ عَلَىَّ نِعْمَتَهُ، وَ اَباحَنى جَنَّتَهُ، وَ هَنَّاَنى كَرامَتَهُ، وَ فَضَّلَنى عَلى نِساءِ خَلْقِه، اَسْاَلُهُ اَنْ يُشَفِّعَنى فى وُلْدى وَذُرِّيَّتى وَمَنْ وَدَّهُمْ بَعْدى وَ حَفِظَهُمْ بَعْدى. فيعطيها اللّه ذرّيّتها وولدها ومن ودّهم لها وحفظهم فيها

فتقول: «اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذى اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ وَاَقَرَّ عَيْنى».

۵۰

فى المحشر لغفران ذنوب شيعتها

عن السجّاد عليه السلام : إذا كان يوم القيامه نادى منادٍ: لاخَوْفَ عَليكُم اليومَ وَلا

اَنْتُم تَحْزَنونَ إلى أن قال: ثمّ ينادى: هذه فاطمه عليهاالسلام بنت محمّد صلى الله عليه و آله تمرّ بكم هى ومن معها إلى الجنّه، ثمّ يرسل اللّه لها ملكا فيقول: يا فاطمه سلينى حاجتك، فتقول:

يا رَبِّ حاجَتى اَنْ تَغْفِرَلى وَلِمَنْ نَصَرَ وُلْدى.

۵۱

لذرّيّتها وشيعتها وشيعه ذرّيّتها

عن الباقر عليه السلام قال: سمعت جابربن عبداللّه الانصارى يقول:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إذا كان يوم القيامه تقبل ابنتى فاطمه على ناقه من نوق الجنّه إلى أن قال: فتسير حتّى تحاذى عرش ربّها جلّ جلاله

فتنزخ بنفسها عن ناقتها، و تقول:

اِلهى وَسَيِّدى اُحْكُمْ بَيْنى وَبَيْنَ مَنْ ظَلَمَنى

اَللّهُمَّ احْكُمْ بَيْنى وَبَيْنَ مَنْ قَتَلَ وَلَدى.

فإذا النداء من قبل اللّه جلّ جلاله: يا حبيبتى و ابنه حبيبى، سلينى تُعطى، واشفعى تُشفّعى، فوعزّتى وجلالى لاُجازينَّ ظُلم الظالم، فتقول:

اِلهى وَسَيِّدى، ذُرِّيَّتى وَشيعَتى، وَشيعَهُ ذُرِّيَّتى وَمُحِبّى وَمُحِبّى ذُرِّيَّتى فإذا النداء من قبل اللّه جلّ جلاله:

أين ذرّيّه فاطمه و شيعتها ومحبّوها و محبّوا ذرّيّتها؟ فيقبلون وقد أحاط بهم الرحمه ، فتقدّمهم فاطمه عليهاالسلام حتّى تُدخلهُم الجنَّه.

۵۲

لعصاه شيعتها وشيعه ذريّتها

عن أسماء بنت عميس : رأيتها عليهاالسلام فى مرضها جالسه إلى القبله، رافعه يديها إلى السماء، قائلةً:

اِلهى وَسَيِّدى اَسْاَلُكَ بِالَّذينَ اصْطَفَيْتَهُمْ، وُبِبُكاءِ وُلْدى فى مُفارَقَتى: اَنْ تَغْفِرَ لِعُصاهِ شيعَتى وَ شيعَهِ ذُرِّيَّتى.

۵۳

لشیعتها وشیعه ولدها

عن علیّ علیه السـلام : دخل رسول اللّه صلی الله علیه و آله ذات یوم علی فاطمه علیهاالسلام و هی حزینه، فقال لها: ما حزنک یا بنیّه؟ قالت: یا أبت ذکرت المحشر ووقوف الناس عراهً یوم القیامه قال: یا بنیّه إنّه لیوم عظیم إلی أن قال:

ثمّ یقول جبرئیل: یا فاطمه، سلی حاجتک؟

فتقولین: یا رَبِّ، اَرِنِی الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ.

فیأتیانک و أوداج الحسین علیه السلام تشخب دماً الی أن قال :

ثمّ یقول جبرئیل علیه السلام : یا فاطمه! سلی حاجتک

فتقولین : یا رَبِّ، شیعَتی. فیقول اللّه عزوجل: قد غفرت لهم

فتقولین: یا رَبِّ، شیعَهُ وُلْدی. فیقول اللّه: قد غفرت لهم،

فتقـولین: یـا رَبِّ شـیعَهُ شـیعَتی. فیقول اللّه: انطلقی فمن اعتصم بـک فهو معـک فی الجنّه، فعنـد ذلـک تودّ الخلائق أنّهم کـانوا فاطمیّین.

۵۴

لمحبّیها ومحبّی عترتها

روی أنّها علیهاالسلام لمّا دخلت الجنّه و نظرت إلی ما أعدّ اللّه لها من الکرامه، قرأت:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم «الْحَمْدُلِلّهِ الَّذی اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ اِنَّ رَبَّنـا لَغَفُورٌ شَـکُورٌ * اَلَّذی اَحَلَّنا دارَالْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِه لا یَمَسُّنا فیها نَصَبٌ وَلا یَمَسُّنا فیها لُغُوبٌ».(۱)

۱– فاطر: ۳۴.

فیوحی اللّه عزّوجلّ إلیها: یا فاطمه! سلینی اُعطک؛ و تمنّی علیّ اُرضِکِ فقالت: اِلهی اَنْتَ الْمُنی وَ فَوْقَ الْمُنی، اَسْاَلُکَ اَنْ لاتُعَذِّبَ مُحِبّی وَمُحِبَّ عِتْرَتی بِالنّارِ.

فیوحی اللّه عزّوجلّ إلیها: یا فاطمه ! وعزّتی وَجَلالی وارتفاع مکانی، لقد آلیت علی نفسی من قبل أن أخلق السماوات و الأرض بألفی عام: أن لا اُعذّب محبّیک و محبّی عترتک.

۵۵

فی یوم القیامه لدفع العذاب عن محبّیها

رُوی عن محمّد بن مسلم الثقفی أنّه قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول:

لفاطمه علیهاالسلام وقفه علی باب جهنّم، فإذا کان یوم القیامه کتب بین عینی کلّ رجل مؤمن أو کافر، فیؤمر بمحبّ قد کثرت ذنوبه إلی النار،

فتقرأ فاطمه علیهاالسلام بین عینیه محبّا، فتقول:

اِلهی وَسَیِّدی سَمَّیْتَنی فاطِمَهَ، وَفَطَمْتَ بی مَنْ تَوَلّانی وَتَوَلّی ذُرِّیَّتی مِنَ النّارِ، وَوَعْدُکَ الْحَقُّ، وَاَنْتَ لاتُخْلِفُ الْمیعادَ.

فیقول اللّه عَزّ وجَلّ : صدقت یا فاطمه، إنّی سمّیتک فاطمه، وفطمت بک من

أحبّک و تولّاک وأحبَّ ذُرِّیَّتک وتولّاهم من النار ، ووعدی الحقّ، وأنا لا اُخلف المیعاد إلی أن قال :

فمن قرأتِ بین عینیه مؤمناً، فخذی بیده و أدخلیه الجنه.

۵۶

فی القیامه لشفاعه اُمّه أبیها صلی الله علیه و آله

روی أنّ فی جمله ما أوصته الزّهراء علیهاالسلام إلی علیّ علیه السلام : إذا دفنتنی ادفن معی هذا الکاغذ الّذی فی الحقّه إلی أن قالت علیهاالسلام :

فرجع جبرئیل، ثم جاء بهذا الکتاب مکتوب فیه:

«شفاعه اُمّه محمّد صداق فاطمه علیهاالسلام » فإذا کان یوم القیامه أقول:

اِلهی هذِه قَبالَهُ شَفاعَهِ اُمَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَ الِه.

۵۷

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفی وَشَوْقِه اِلَیَّ، وَبِعَلِیٍّ الْمُرْتَضی وَحُزْنِه عَلَیَّ، وَبِالْحَسَنِ الْمُجْتَبی وَبُکائِه عَلَیَّ، وَبِالْحُسَیْنِ الشَّهیدِ وَکَابَتِه عَلَیَّ، وَبِبَناتِیَ الْفاطِمِیّاتِ وَتَحَسُّرِهِنَّ عَلَیَّ، اَنْ تَرْحَمَ وَتَغْفِرَ لِلْعُصاهِ مِنْ اُمَّهِ مُحَمَّدٍ، وَتُدْخِلَهُمُ الْجَنَّهَ، اِنَّکَ اَکْرَمُ الْمَسْؤُولینَ وَاَرْحَمُ الرّاحِمینَ.

۳ أدعیتها علیهاالسلام فیمن دعت علیهم فی الدنیا والآخره

۵۸

علی من ظلمها

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ نَشْکُوا فَقْدَ نَبِیِّکَ وَرَسُولِکَ وَصَفِیِّکَ وَارْتِدادَ اُمَّتِه وَمَنْعَهُمْ اِیّانا حَقَّنَا الَّذی جَعَلْتَهُ لَنا فی کِتابِکَ الْمُنْزَلِ عَلی نَبِیِّکَ بِلِسانِه.

على الأعداء

اَللّهُمَّ اجْعَلْ ثاری عَلی مَنْ ظَلَمَنی، وَانْصُرْنی عَلی مَنْ عادانی....(۱)

۵۹

على الأوّل والثانی

عن الصادق علیه السـلام قال: لمّا قُبض رسول اللّه صلی الله علیه و آله و جلس ابوبکر مجلسه، بعث إلی وکیل فاطمه علیهاالسلام فأخرجه من فدک إلی أن ذکر شهاده علی علیه السلام و اُمّ أیمن فقال عمر: أنت امرأه، ولا نجیز شهاده امرأه وحدها، و أمّا علیّ فیجرّ إلی نفسه، قال: فقامت مغضبه وقالت:

اَللّهُمَّ اِنَّهُما ظَلَما اِبْنَهَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ حَقَّها، فَاشْدُدْ وَطْاَتَکَ عَلَیْهِما.

۶۰

علیهما

عن جابر: لمّا قبض رسول اللّه صلی الله علیه و آله دخل إلیها رجلان من الصحابه

فقالا لها: کیف أصبحت یا بنت رسول اللّه؟

قالت: أصدقانی، هل سـمعتما من رسول اللّه صلی الله علیه و آله [یقول]: فاطِمَهُ بِضْعَهٌ مِنّی فمن آذاها فقد آذانی، قالا: نعم، واللّه لقد سمعنا ذلک منه، فرفعت یدیها الی السماء و قالت:

اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ اَنَّهُما قَدْ اذَیانی وَغَصَبا حَقّی.

۱- تقدّم ضمن أدعیتها علیهاالسلام فی تعقیب صلاه العصر ص۵۶ ضمن الدعاء ۳۵.

و فی روایه: اَللّهُمَّ اِنَّهُما قَدْ اذَیانی، فَاَ نَا اَشْکُوهُما اِلَیْکَ وَ اِلی رَسُولِکَ

لا وَاللّه ِ لا اَرْضی عَنْکُما اَبَدا حَتّی اَلْقی اَبی رَسُولَ اللّه ِ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَ الِهِ وَاُخْبِرَهُ بِما صَنَعْتُما، فَیَکُونَ هُوَ الْحاکِمُ فیکُما.

۶۱

علی الثانی بعد خرقه الکتاب

بَقَرْتَ کِتابی، بَقَّرَ اللّهُ بَطْنَکَ

وفی روایه: مَزَّقْتَ کِتابی مَزَّقَ اللّهُ بَطْنَکَ

۶۲

علی قتله ولدها

اِلهی وَسَیِّدی اُحْکُمْ بَیْنی وَبَیْنَ مَنْ ظَلَمَنی

اَللّهُمَّ احْکُمْ بَیْنی وَبَیْنَ مَنْ قَتَلَ وَلَدی..

۶۳

فی المحشر علی قتلهِ الحُسین علیه السلام

عن علیّ علیه السلام ، عن النبیّ صلی الله علیه و آله : إذا کان یوم القیامه نادی مناد من بطنان العرش: یا أهل القیامه اغمضوا أبصارکم، لتجوز فاطمه بنت محمّد صلی الله علیه و آله مع قمیص مخضوب بدم الحسین علیه السلام فتحتوی علی ساق العرش فتقول:

اَنْتَ الْجَبّارُ الْعَدْلُ، اِقْضِ بَیْنی وَبَیْنَ مَنْ قَتَلَ وَلَدی.

فیقضی اللّه لاِبنتی وربّ الکعبه ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ شَفِّعْنی فیمَنْ بَکی عَلی مُصیبَتِه. فیشفّعها اللّه فیهم.

۶۴

دعاء آخر:

عن النبیّ صلی الله علیه و آله : تحشر ابنتی فاطمه علیهاالسلام یوم القیامه و معها ثیاب مصبوغه بالدماء، تتعلّق بقائمه من قوائم العرش، تقول:

یا عَدْلُ (۱) اُحْکُمْ بَیْنی وَبَیْنَ قاتِلِ وَلَدی.

۶۵

دعاء آخر:

عن الصادق علیه السلام : إذا کان یوم القیامه جمع اللّه الأوّلین و الآخرین فی صعید واحد إلی أن قال: فتأتی فاطمه علیهاالسلام فتأخذ قمیص الحسین بن علی علیهماالسلام بیدها مضمّخاً بدمه وتقول:

یارَبِّ هذا قَمیصُ وَلَدی وَقَدْ عَلِمْتَ ما صُنِعَ بِه.

فیأتیها النداء من قبل اللّه عزوجل: یا فاطمه لک عندی الرضا، فتقول:

یا رَبِّ اِنْتَصِرْ لی مِنْ قاتِلِه.

فیأمر اللّه تعالی عنقا من النار، فتخرج من جهنّم فتلتقط قتله الحسین بن علیّ علیهماالسلام کما یلتقط الطیر الحبّ، ثمّ یعود العنق بهم إلی النار، فیعذّبون فیها بأنواع العذاب.

۱- و فی روایه: یا عَدْلُ یا جَبّارُ، وَفی ثالث: یاحَکَمُ.

الصحیفه الحسنیه الجامعه

اشاره

الأعیه الأمام الحسن بن علی علیه السلام

اَللّهُمَّ لَبِسْتَ بَهاءَکَ فی اَعْظَمِ قُدْرَتِکَ، وَصَفا نُورُکَ فی اَنْوَرِ ضَوْئِکَ وَفاضَ عِلْمُکَ فی حِجابِکَ، وَخَلَقْتَ فیهِ اَهْلَ الثِّقَهِ بِکَ عِنْدَ جُودِکَ

فَتَعالَیْتَ فی کِبْرِیائِکَ عُلُوّا عَظُمَتْ فیهِ مِنَّتُکَ عَلی اَهْلِ طاعَتِکَ

فَباهَیْتَ بِهِمْ اَهْلَ سَماواتِکَ بِمِنَّتِکَ عَلَیْهِمْ، اَللّهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِیِّکَ:

«الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهماالسلام »(۱)

عَلَیْکَ، اَسْاَلُکَ، وَبِهِ اَسْتَغیثُ اِلَیْکَ، واُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی، وَرَغْبَتی اِلَیْکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعینَنی عَلی طاعَتِکَ وَرِضْوانِکَ وَتُبَلِّغَنی بِهِ اَفْضَلَ ما بَلَّغْتَهُ اَحَدا مِنْ اَوْلِیائِکَ وَاَوْلِیائِهِ فی ذلِکَ، یاذَا الْمَنِّ الَّذی لا یَنْفَدُ اَبَدا، وَیا ذَا النَّعْماءِ الَّتی لا تُحْصی عَدَدا، یا کَریمُ یا کَریمُ، یا کَریمُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا».

۱- للتوسّل به علیه السلام فی الساعه الثانیه من طلوع الشمس

۱– أدعيته عليه السلام فی تسبیح اللّه وتحمیده، وثنائه، ومناجاته

۱

فی تسبیح اللّه سبحانه فی الیوم الرابع من الشهر

سُبْحانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلی خَوازِنِ الْقُلُوبِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ مُحْصی عَدَدَ الذُّنُوبِ، سُبْحانَ مَنْ لا یَخْفی عَلَیْهِ خافِیَهٌ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ

سُبْحانَ الْمُطَّلِعِ عَلَی السَّرائِرِ، عالِمِ الْخَفِیّاتِ، سُبْحانَ مَنْ لا یَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّهٍ فِی الْأَرْضِ وَ لا فِی السَّماءِ، سُبْحانَ مَنِ السَّرائِرُ عِنْدَهُ عَلانِیَهٌ، وَ الْبَواطِنُ عِنْدَهُ ظَواهِرٌ، سُبْحانَ اللّهِ وَ بِحَمْدِهِ.

۲

فی حمد اللّه بنعوته ، فی أثناء خطبه

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی لَمْ یَکُنْ لَهُ اَوَّلٌ مَعْلُومٌ، وَلا اخِرٌ مُتَناهٍ وَلاقَبْلٌ مُدْرَکٌ، وَلا بَعْدٌ مَحْدُودٌ، وَلا اَمَدٌ بِحَتّی، وَلا شَخْصٌ فَیُتَجَزَّأُ وَلاَ اخْتِلافُ صِفهٍ فَیَتَناهی، فَلا تُدْرِکُ الْعُقُولُ وَاَوْهامُها، وَلاَ الْفِکَرُ وَخَطَراتُها، وَلاَ الْأَلْبابُ وَاَذْهانُها صِفَتَهُ فَیَقُولُ: مَتی؟ وَلابَدیءٌ مِمّا وَلاظاهِرٌ عَلی ما، وَلاباطِنٌ فیما، وَلاتارِکٌ فَهَلّا(۱)، خَلَقَ الْخَلْقَ، فَکانَ

۱– أی ولا تارک الخلق حتّی یقال: هلّا ترکه.

بَديئاً بَديعاً، اِبْتَدَأ مَا ابْتَدَعَ، وَابْتَدَعَ مَا ابْتَدَأ، وَفَعَلَ ما اَرادَ، وَاَرادَ مَا اسْتَزادَ، ذلِكُمُ اللّهُ رَبُّ الْعالَمينَ.

۳ اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى كانَ فى اَوَّلِيَّتِه وَحْدانِيّاً، وَفى اَزَلِيَّتِه مُتَعَظِّماً بِالْاِلهِيَّه، مُتَكَبِّراً بِكِبْرِيائِه وَجَبَرُوتِه

اِبْتَدَأَ مَا ابْتَدَعَ، وَاَنْشَأَ ما خَلَقَ، عَلى غَيْرِ مِثالٍ كانَ سَبَقَ مِمّا خَلَقَ.

۴ اَلْحَمْدُ لِلّهِ الْواحِدِ بِغَيْرِ تَشْبيهٍ، اَلدّائِمِ بِغَيْرِ تَكْوينٍ، اَلْقائِمِ بِغَيْرِ كُلْفَةٍ، اَلْخالِقِ بِغَيْرِ مَنْصَبَةٍ، اَلْمَوْصُوفِ بِغَيْرِ غايَةٍ، اَلْمَعْرُوفِ بِغَيْرِ مَحْدُودِيَّةٍ، اَلْعَزيزِ لَمْ يَزَلْ قَديماً فِى الْقِدَمِ، رَوَعَتِ الْقُلُوبُ لِهَيْبَتِه، وَذَهَلَتِ الْعُقُولُ لِعِزَّتِه، وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِقُدْرَتِه.

فَلَيْسَ يَخْطُرُ عَلى قَلْبِ بَشَرٍ مَبْلَغُ جَبَرُوتِه، وَلا يَبْلُغُ النّاسُ كُنْهَ جَلالِه، وَلا يُفْصِحُ الْواصِفُونَ مِنْهُمْ لِكُنْهِ عَظَمَتِه، وَلا تَبْلُغُهُ الْعُلَماءُ بِاَلْبابِها، وَ لا اَهْلُ التَّفَكُّرِ بِتَدْبيرِ اُمُورِها، اَعْلَمُ خَلْقِه بِهِ الَّذى بِالْحَدِّ لا يَصِفُهُ، يُدْرِكُ الْاَبْصارَ، وَ لا تُدْرِكُهُ الْاَبْصارُ، وَهُوَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ.

۵ اَلْحَمْدُ لِلّهِ الْمُسْتَحْمَدِ بِالْآلاءِ وَتَتابُعِ النَّعْماءِ، وَصارِفِ الشَّدائِدِ وَ الْبَلاءِ عِنْدَ الْفُهَماءِ وَغَيْرِ الْفُهَماءِ، الْمُذْعِنينَ مِنْ عِبادِه لِامْتِناعِه بِجَلالِه وَ كِبْرِيائِه وَ عُلُوِّه عَنْ لُحُوقِ الْاَوْهامِ بِبَقائِه، اَلْمُرْتَفِعِ عَنْ كُنْهِ ظَنانَةِ الْمَخْلُوقينَ، مِنْ اَنْ تُحيطَ بِمَكْنُونِ غَيْبِه رَوِيّاتُ عُقُولِ الرّائينَ

وَاَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ فى رُبُوبِيَّتِه وَوُجُودِه وَ وَحْدانِيَّتِه صَمَداً لاشَريكَ لَهُ، فَرْداً لاظَهيرَ لَهُ.

۶ اَلْحَمْدُ لِلّهِ الْعَزیزِ الْجَبّارِ الْواحِدِ الْقَهّارِ الْکَبیرِ الْمُتَعالِ «سَواءٌ مِنْکُمْ مَنْ اَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِه وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِالَّیْلِ وَسارِبٌ بِالنَّهار»(۱)، اَحْمَدُهُ عَلی حُسْنِ الْبَلاءِ وَتَظاهُرِ النَّعْماءِ، وَعَلی ما اَحْبَبْنا وَکَرِهْنا، مِنْ شِدَّهٍ وَرَخاءٍ.

وَاَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اِمْتَنَّ عَلَیْنا بِنُبُوَّتِه، وَاخْتَصَّهُ بِرِسالَتِه، وَاَنْزَلَ عَلَیْهِ وَحْیَهُ وَاصْطَفاهُ عَلی جَمیعِ خَلْقِه، وَاَرْسَلَهُ اِلَی الاِْنْسِ وَالْجِنِّ، حینَ عُبِدَتِ الاَْوْثانُ، وَاُطیعَ الشَّیْطانُ، وَجُحِدَ الرَّحْمانُ، فَصَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه وَجَزاهُ اَفْضَلَ ما جَزَی الْمُرْسَلینَ.

۷ اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی مَنْ تَکَلَّمَ سَمِعَ کَلامَهُ، وَمَنْ سَکَتَ عَلِمَ ما فی نَفْسِه، وَمَنْ عاشَ فَعَلَیْهِ رِزْقُهُ، وَمَنْ ماتَ فَاِلَیْهِ مَعادُهُ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ وَسَلَّمَ.

۸ اَلْحَمْدُ لِلّهِ کُلَّما حَمِدَهُ حامِدٌ، وَاَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ کُلَّما شَهِدَ لَهُ شاهِدٌ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ ...

۹ اَلْحَمْدُ لِلّهِ الْغالِبِ عَلی اَمْرِه، لَوِ اجْتَمَعَ الْخَلْقُ عَلی اَنْ لایَکُونَ ما هُوَ کائِنٌ مَا اسْتَطاعُوا.

۱۰ اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی تَوَحَّدَ فی مُلْکِه، وَتفَرَّدَ فی رُبُوبِیَّتِه، یُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ یَشاءُ، وَ یَنْزِعُهُ عَمَّنْ یَشاءُ، وَ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی اَ کْرَمَ بِنا

۱- الرعد: ۱۰.

مُؤْمِنَكُمْ، وَاَخْرَجَ مِنَ الشِّرْكِ اَوَّلَكُمْ، وَحَقِنَ دِماءَ اخِرِكُمْ...

۱۱ اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى هَدى اَوَّلَكُمْ بِاَوَّلِنا، وَاخِرَكُمْ بِاخِرِنا، وَصَلَّى اللّهُ عَلى جَدّى مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَالِه وَسَلَّمَ.

وفى روايه اُخرى:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى هَدى بِنا اَوَّلَكُمْ، وَحَقِنَ بِنا دِماءَ اخِرِكُمْ.

۱۲ اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى لَمْ يَجْعَلْنى يَهُودِيّاً، وَلا نَصْرانِيّاً، وَلا مَجُوسِيّاً وَلا عابِداً لِلشَّمْسِ وَلا لِلْقَمَرِ وَلالِصَنَمٍ وَلا لِبَقَرٍ، وَجَعَلَنى حَنيفاً مُسْلِماً، وَلَمْ يَجْعَلْنى مِنَ الْمُشْرِكينَ، وَتَبارَکَ اللّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

۱۳ اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى اَحْسَنَ الْخِلافَهَ عَلَيْنا اَهْلَ الْبَيْتِ

وَعِنْدَهُ نَحْتَسِبُ عَزاءَنا فى خَيْرِ الْاباءِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ...

۱۴ اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَاِنّا لِلّهِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ

نَحْتَسِبُ عِنْدَ اللّهِ مُصابَنا بِأبينا رَسُولِ اللّه صلى الله عليه و آله فَاِنّا لَنْ نُصابَ بِمِثْلِه اَبَداً...

۱۵ اِنّا لِلّهِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ عَلى لِقاءِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ، وَاَبى سَيِّدِ الْوَصيّينَ، وَاُمّى سَيِّدَهِ نِساءِ الْعالَمينَ، وَعَمّى جَعْفَرِ الطَّيّارِ فِى الْجَنَّهِ، وَحَمْزَهَ سَيِّدِ الشُّهَداءِ صَلَواتُ اللّه عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ ...

۱۶ اَلْحَمْدُلِلّهِ لااِلهَ غَيْرُهُ، وَحْدَهُ لاشَريکَ لَهُ، وَاُثْنى عَلَيْهِ بِماهُوَ اَهْلُهُ

۱۷ اَحْمَدُ اِلَيْکَ اللّهَ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ.

ص: ۸۷

۱۸

فی ثناء اللّه بکلماته التامّات

عن الحسن بن علیّ علیه السـلام ، عن النبیّ صـلی الله علیه و آله أنّه قال: إنّ جبرئیل علیه السـلام أتی إلیّ بکلمات وهی الّتی قال اللّه لی: «وإذا ابتلی اِبراهیم ربّه بکلمات فاَتمهنّ»

یا اَللّهُ یا رَحْمانُ یا رَبُّ یا ذَا الْجَلالِ وَالاِکْرامِ، یا نُورَ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، یا قَریبُ یا مُجیبُ...

۱۹

فی مناجاه اللّه

اَللّهُمَّ اِنَّکَ الْخَلَفُ مِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَ لَیْسَ فی خَلْقِکَ خَلَفٌ مِنْکَ

اِلهی مَنْ اَحْسَنَ فَبِرَحْمَتِکَ، وَ مَنْ اَساءَ فَبِخَطیئَتِه، فَلاَ الَّذی اَحْسَنَ اسْتَغْنی عَنْ رِفْدِکَ وَ مَعُونَتِکَ، وَ لاَ الَّذی اَساءَ اسْتَبْدَلَ بِکَ وَ خَرَجَ مِنْ قُدْرَتِکَ

اِلهی بِکَ عَرَفْتُکَ، وَ بِکَ اهْتَدَیْتُ اِلی اَمْرِکَ، وَ لَوْلا اَ نْتَ لَمْ اَدْرِ ما اَنْتَ، فَیا مَنْ هُوَ هکَذا وَ لا هکَذا غَیْرُهُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِی الْاِخْلاصَ فی عَمَلی، وَ السَّعَهَ فی رِزْقی، اَللّهُمَّ اجْعَلْ خَیْرَ عُمْری اخِرَهُ، وَ خَیْرَ عَمَلی خَواتِمَهُ، وَ خَیْرَ اَیّامی یَوْمَ اَلْقاکَ.

اِلهی اَطَعْتُکَ وَلَکَ الْمِنَّهُ عَلَیَّ فی اَحَبِّ الْاَشْیاءِ اِلَیْکَ: اَلْایمانِ بِکَ وَالتَّصْدیقِ بِرَسُولِکَ، وَلَمْ اَعْصِکَ فی اَبْغَضِ الْاَشْیاءِ اِلَیْکَ: اَلشِّرْکِ بِکَ، وَالتَّکْذیبِ بِرَسُولِکَ فَاغْفِرْلی ما بَیْنَهُما، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۲- أدعيته عليه السلام فی جوامع المطالب، وخصوصها

۲۰

لطلب المغفره وقضاء الحوائج

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْک بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْک بِمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ وَ اَنْبیائِکَ وَرُسُلِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ عَلی الِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُقیلَنی عَثْرَتی، وَ تَسْتُرَ عَلَیَّ ذُنُوبی، وَ تَغْفِرَها لی، وَ تَقْضِیَ لی حَوائِجی، وَلاتُعَذِّبَنی بِقَبیحٍ کانَ مِنّی، فَاِنَّ عَفْوَکَ وَ جُودَکَ یَسَعُنی اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۲۱

لطلب المغفره، وإنجاح المطالب

یا عُدَّتی عِنْدَ کُرْبَتی (وَ) یا غِیاثی(۱) عِنْدَ شِدَّتی، یا وَلِیّی....(۲)

۲۲

فی الإستغفار لدفع الحزن

روی إنّه علیه السلام إذا أحزنه أمر، خلا فی بیت، ودعابه:

یاکهیعص، یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا خَبیرُ یا اَللّهُ یا رَحْمانُ ثلاثا

۱- غوثی. خ.

۲- تقدّم فی العلویّه: ۵۶۰، دعاء ۴۳۱.

اِغْفِرْ لِیَ الـذُّنُوبَ الَّتی تُحِلُّ بِهَا النِّقَمَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الـذُّنُوبَ الَّتی تُغَیِّرُ النِّعَمَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الـذُّنُوبَ الَّتی تَهْتِکُ الْعِصَمَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُنْزِلُ الْبَلاءَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُعَجِّلُ الْفَناءَ.

وَ اغْفِرْ لِیَ الـذُّنُوبَ الَّتی تُـدیلُ الْاَعْداءَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الـذُّنُوبَ الَّتی تَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الـذُّنُوبَ الَّتی تَرُدُّ الـدُّعاءَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الـذُّنُوبَ الَّتی تُمْسِکُ غَیْثَ السَّماءِ، وَ اغْفِرْ لِیَ الـذُّنُوبَ الَّتی تُظْلِمُ الْهَواءَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الـذُّنُوبَ الَّتی تَکْشِفُ الْغِطاءَ. ثمّ یـدعو بما یرید.

۲۳

لطلب مکارم الأخلاق

یـا مَنْ اِلَیْهِ یَفِرُّ الْهـارِبُونَ، وَ بِه یَسْتَأْنِسُ الْمُسْتَوْحِشُونَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِه، وَ اجْعَلْ اُنْسـی بِکَ، فَقَدْ ضاقَتْ عَنّی بِلادُکَ، وَ اجْعَلْ تَوَکُّلی عَلَیْکَ، فَقَدْ مالَ عَلَیَّ اَعْداؤُکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی بِکَ اَصُولُ، وَ بِکَ اَجُولُ، وَعَلَیْکَ اَتَوَکَّلُ، وَ اِلَیْکَ اُنیبُ.

اَللّهُمَّ وَ ما وَصَفْتُکَ مِنْ صِفَهٍ، اَوْ دَعَوْتُکَ مِنْ دُعاءٍ، یُوافِقُ ذلِکَ مَحَبَّتَکَ وَ رِضْوانَکَ وَ مَرْضاتِکَ، فَاَحْیِنی عَلی ذلِکَ، وَ اَمِتْنی عَلَیْهِ، وَ

ما کَرِهْتَ مِنْ ذلِکَ، فَخُذْ بِناصِیَتی اِلی ما تُحِبُّ وَ تَرْضی.

بُؤْتُ اِلَیْکَ رَبّی مِنْ ذُنُوبی، وَ اَسْتَغْفِرُکَ مِنْ جُرْمی، وَ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَلیمُ الْکَریمُ، وَ صَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاکْفِنا مُهِمَّ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ فی عافِیَهٍ، یا رَبَّ الْعالَمینَ.

۲۴

لطلب النصر واليقين من اللّه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ کُلِّ اَمْرٍ ضَعُفَتْ عَنْهُ حیلَتی اَنْ تُعْطِيَنی مِنْهُ ما لَمْ تَنْتَهِ اِلَيْهِ رَغْبَتی، وَلَمْ يَخْطُرْ بِبالی، وَلَمْ يَجْرِ عَلی لِسانی

وَاَنْ تُعْطِيَنی مِنَ الْيَقينِ ما يَحْجُزُنی اَنْ اَسْاَلَ اَحَدا مِنَ الْعالَمينَ

اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ.

۲۵

فی الإستسقاء

اَللّهُمَّ هَيِّجْ لَنَا السَّحابَ بِفَتْحِ الْاَبْوابِ بِماءٍ عُبابٍ(۱) وَ رَبابٍ(۲) بِانْصِبابٍ وَ انْسِكابٍ، يا وَهّابُ، اِسْقِنا مُغْدِقَةً(۳) مُطْبِقَةً (۴) مُونِقَةً(۵) فَتِّحْ اَغْلاقَها، وَ يَسِّرْ اَطْباقَها، وَ سَهِّلْ اِطْلاقَها، وَ عَجِّلْ سِياقَها بِالْاَنْدِيَةِ(۶) فی بُطُونِ الْاَوْدِيَةِ، بِصَوْبِ الْماءِ.(۷)

يا فَعّالُ، اِسْقِنا مَطَرا قَطْرا، طَلاًّ مُطِلاًّ(۸) مُطْبِقا طَبَقا(۹) عامّا مُعِمّا دَهْما(۱۰) بُهْما(۱۱) رَحْما(۱۲) رَشّا مُرِشّا(۱۳)، واسِعا کافِيا، عاجِلاً طَيِّبا

۱- : يسيل سيلاً لكثرته.

۲- سحاب أبيض.

۳- : الكثيره الغزيره.

۴- : السحابه بعضها على بعض.

۵- بُروقةً، خ.

۶- : جمع نَدى: بالبَلَلَ.

۷- : كان نزوله بقدر ينفع ولا يؤذى.

۸- خفيفا، سائلاً غير مستقراً، وفى المصحف الشريف «فان لم يصبها وابل فطَلٌ».

۹- شاملاً لوجه الارض وغاشياً لَها.

۱۰- (دَهَمَه) اَمْر: فَجأه وغشيه.

۱۱- بُهما، واحده الاَبْهَمْ: المُصْمَت.

۱۲- فى بعض النسخ والتهذيب «رحيماً» وكلاهما بعيد، ولعلّه «رجماً» بالجيم كنايه عن سرعته وشدّه وقعه كما فى البحار.

۱۳- «رشّا» فى الصحاح: الرشّ: المطر القليل.

مُرِيئا مُبارَكا، سَلاطِحا بَلاطِحا(۱)، يُناطِحُ(۲) الْاَباطِحَ، مُغْدَوْدَقا مَطْبَوْبِقاً مُغْرَوْرِقا، اِسْقِ سَهْلَنا وَ جَبَلَنا، وَ بَدْوَنا وَ حَضَرَنا

حَتّى تُرَخِّصَ بِهِ اَسْعارَنا، وَتُبارِكَ لَنا فى صاعِنا وَ مُدِّنا

اَرِنَا الرِّزْقَ مَوْجُودا، وَ الْغَلاءَ مَفْقُودا، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

۲۶

لطلب الحاجه

إذا قصدت إنسانا لحاجه فاكتب ذلك وأمسكه فى يدك اليمنى وتذهب أين شئت:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ يااَللّهُ، ياواحَدُ، يااَحِدُ، ياوِتْرُ، يانُورُ، ياصَمَدُ...(۳)

۲۷

فى الإحتجاب

اَللّهُمَّ يا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزا وَ بَرْزَخا وَ حِجْرا مَحْجُورا، يا ذَا الْقُوَّهِ وَ السُّلْطانِ، يا عَلِيَّ الْمَكانِ، كَيْفَ اَخافُ وَ اَ نْتَ اَمَلى؟ وَكَيْفَ اُضامُ وَ عَلَيْكَ مُتَّكَلى؟ فَغَطِّنى مِنْ اَعْدائِكَ(۴) بِسِتْرِكَ، وَ اَفْرِغْ عَلَيَّ مِنْ صَبْرِكَ، وَاَظْهِرْنى عَلى اَعْدائى بِاَمْرِكَ، وَاَيِّدْنى بِنَصْرِكَ

اِلَيْكَ اللَّجَأُ، وَنَحْوَكَ الْمُلْتَجَأُ، فَاجْعَلْ لى مِنْ اَمْرى فَرَجا وَ مَخْرَجا.

۱- «سلاطحا»: عريضا.

۲- «يناطح» فى بعض النسخ بالنون، وفى بعضها بالباء الموحّده، فعلى الأوّل كنايه عن جريه فى الأباطح بكثره وقوّه كأنّه ينطحها بقرنه، وعلى الثانى المراد اَنْ يجعل الأبطح أبطحا، أو يوسّعه، وفى القاموس: انبطح الوادى استوسع.

۳- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: ۲۱۲ دعاء ۱۱۰.

۴- أعدائى، خ.

یا کافِیَ اَهْلِ الْحَرَمِ مِنْ اَصْحابِ الْفیلِ، وَ الْمُرْسِلَ عَلَیْهِمْ طَیْرا اَبابیلَ تَرْمیهِمْ بِحِجارَهٍ مِنْ سِجّیلٍ، اِرْمِ مَنْ عادانی بِالتَّنْکیلِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الشِّفاءَ مِنْ کُلِّ داءٍ، وَ النَّصْرَ عَلَی الْاَعْداءِ وَالتَّوْفیقَ لِما تُحِبُّ وَ تَرْضی، یا اِلهَ مَنْ فِی السَّماءِ وَالْاَرْضِ، وَما بَیْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّری، بِکَ اَسْتَکْفی، وَ بِکَ اَسْتَشْفی، وَ بِکَ اَسْتَعْفی، وَ عَلَیْکَ اَتَوَکَّلُ، فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّهُ، وَ هُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ.

۲۸

فی الإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِمَکانِکَ، وَبِمَعاقِدِ عِزِّکَ، وَسُکّانِ سَماواتِکَ وَاَنْبِیائِکَ وَ رُسُلِکَ اَنْ تَسْتَجیبَ لی، فَقَدْ رَهَقَنی(۱) مِنْ اَمْری عُسْرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تَجْعَلَ لی مِنْ عُسْری یُسْرا.

۲۹

فی دفع کید الأعداء و ردّ بأسهم

اَللّهُمَّ اِنّی اَدْرَءُ بِکَ فی نُحُورِهِمْ، وَ اَعُوذُ بِکَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَاَسْتَعینُ بِکَ عَلَیْهِمْ، فَاکْفِنیهِمْ بِما شِئْتَ، وَ اَنّی شِئْتَ، مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۱- : غَشِیَنی.

۳۰

دعاء آخر:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّهِ الْعَظيمِ الْاَكْبَرِ، اَللّهُمَّ سُبْحانَكَ يا قَيُّومُ، سُبْحانَ الْحَيِّ الَّذى لايَمُوتُ

اَسْاَلُكَ كَما اَمْسَكْتَ عَنْ دانِيالَ اَفْواهَ الْاُسُدِ، وَ هُوَ فِى الْجُبِّ، فَلا يَسْتَطيعُونَ اِلَيْهِ سَبيلًا اِلّا بِاِذْنِكَ

اَسْاَلُكَ اَنْ تُمْسِكَ عَنّى اَمْرَ هذَا الرَّجُلِ، وَ كُلِّ عَدُوٍّ لى فى مَشارِقِ الْاَرْضِ وَ مَغارِبِها، مِنَ الْاِنْسِ وَ الْجِنِّ

خُذْ بِاذانِهِمْ وَ اَسْماعِهِمْ وَ اَبْصارِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ وَ جَوارِحِهِمْ

وَ اكْفِنى كَيْدَهُمْ بِحَوْلٍ مِنْكَ وَ قُوَّهٍ، وَ كُنْ لى جارا مِنْهُمْ، وَ مِنْ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، وَ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مَريدٍ لايُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسابِ.

«اِنَّ وَلِيِّىَ اللّهُ الَّذى نَزَّلَ الْكِتابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّالِحينَ»(۱) «فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّهُ لا اِلهَ اِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ».(۲)

۳۱

لدفع شرّ الجار

شكى رجل الى الحسن بن علىّ عليهماالسلام جارا يؤذيه، فقال له الحسن عليه السلام :

إذا صلّيت المغرب، فصلّ ركعتين، ثمّ قل: يا شَديدَ الْمِحالِ(۳) يا عَزيزُ، اَذْلَلْتَ بِعِزَّتِكَ جَميعَ مَنْ خَلَقْتَ، اِكْفِنى شَرَّ فُلانٍ بِما شِئْتَ.

۱- الأعراف: ۱۹۶.

۲- التوبه: ۱۲۹.

۳- : الكَيْد.

و فی روایه: یـا شَدیـدَ الْقُوی، یا شَدیـدَ الْمِحالِ، یا عَزیزُ، اَذْلَلْتَ بِعِزَّتِکَ جَمیعَ مَنْ خَلَقْتَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اکْفِنی مَؤُونَهَ فُلانٍ بِما شِئْتَ.

۳۲

فی الإستعاذه

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ قَلْبٍ یَعْرِفُ، وَ لِسانٍ یَصِفُ، وَ اَعْمالٍ تُخالِفُ.

۳۳

فی العوذه لإصابه العین

عن الحسن علیه السلام : إنّ دواء الإصابه بالعین أن یقرء:

«وَ اِنْ یَکادُ الَّذینَ کَفَرُوا لَیُزْلِقُونَکَ بِاَبْصارِهِمْ لَمّا سَمِعُوا الذِّکْرَ وَیَقُولُونَ اِنَّهُ لَمَجْنُونٌ * وَ ما هُوَ اِلاّ ذِکْرٌ لِلْعالَمینَ».(۱)

۳۴

فی العوذه لوجع الرجل

عن الباقر علیه السـلام : قال: کنت عند الحسین بن علیّ علیهماالسلام إذ أتاه رجل من بنی اُمیّه من شیعتنا قال له: یا بن رسول اللّه مـا قـدرت أن أمشـی إلیـک من وجع رجلی، قـال: فـأین أنت من عوذه الحسن بن علیّ علیهماالسـلام ؟ قال: یابن رسول اللّه وما ذاک؟ قال:

۱- القلم: ۵۱ ۵۲.

«اِنّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحا مُبینا * لِیَغْفِرَلَکَ اللّهُ إلی قوله حَکیما»(۱)

۳- أدعیته علیه السلام فی الأوقات

۳۵

إذا أفطر

عن الکاظم، عن أبیه، عن جدّه، عن الحسن بن علیّ علیهم السلام أنّ لکلّ صائم عند فطوره دعوه مستجابه، فإذا کان أوّل لقمه فقل:

بِسْمِ اللّهِ (الرَّحْمنِ الرَّحیمِ) یا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ اغْفِرْ لی.

۳۶

فی لیله القدر

یا باطِنا فی ظُهُورِه، وَیا ظاهِرا فی بُطُونِه، یا باطِنا لَیْسَ یَخْفی یا ظاهِرا لَیْسَ یُری، یا مَوْصُوفا لا یَبْلُغُ بِکَیْنُونَتِه مَوْصُوفٌ وَ لا حَدٌّ مَحْدُودٌ، یا غائِبا غَیْرَ مَفْقُودٍ، وَ یا شاهِدا غَیْرَ مَشْهُودٍ، یُطْلَبُ فَیُصابُ لَمْ یَخْلُ مِنْهُ السَّماواتُ وَ الْاَرْضُ وَ ما بَیْنَهُما طَرْفَهَ عَیْنٍ

لا یُدْرَکُ بِکَیْفٍ، وَ لا یُأَیَّنُ بِاَیْنٍ وَ لا بِحَیْثٍ

۱- «اِنّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحا مُبینا * لِیَغْفِرَ لَکَ اللّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِکَ وَ ما تَأَخَّرَ وَ یُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَیْکَ وَ یَهْدِیَکَ صِراطا مُسْتَقیما * وَیَنْصُرَکَ اللّهُ نَصْرا عَزیزا * هُوَ الَّذی اَنْزَلَ السَّکینَهَ فی قُلُوبِ الْمُؤْمِنینَ لِیَزْدادُوا ایمانا مَعَ ایمانِهِمْ وَ لِلّهِ جُنُودُ السَّمواتِ وَ الْاَرْضِ وَ کانَ اللّهُ عَلیما حَکیما * لِیُدْخِلَ الْمُؤْمِنینَ وَ الْمُؤْمِناتِ جَنّاتٍ تَجْری مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهارُ خالِدینَ فیها وَ یُکَفِّرَ عَنْهُمْ سَیِّئاتِهِمْ وَ کانَ ذلِکَ عِنْدَ اللّهِ فَوْزا عَظیما * وَ یُعَذِّبَ الْمُنافِقینَ وَ الْمُنافِقاتِ وَ الْمُشْرِکینَ وَ الْمُشْرِکاتِ الظّانّینَ بِاللّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَیْهِمْ دائِرَهُ السَّوْءِ وَ غَضِبَ اللّهُ عَلَیْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ اَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَ ساءَتْ مَصیرا * وَ لِلّهِ جُنُودُ السَّمواتِ وَ الْاَرْضِ وَ کانَ اللّهُ عَزیزا حَکیما» الفتح: ۱ .۷

اَنْتَ نُورُ النُّورِ، وَرَبُّ الْاَرْبابِ اَحَطْتَ بِجَميعِ الْاُمُورِ

سُبْحانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِه شَیْءٌ، وَ هُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ

سُبْحانَ مَنْ هُوَ هكَذا، وَ لا هكَذا غَيْرُهُ.

۴- أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور

۳۷

عند باب المسجد

روى أنّه كان عليه السلام إذا بلغ باب المسجد رفع رأسه و يقول:

اِلهى ضَيْفُكَ بِبابِكَ، يا مُحْسِنُ قَدْ اَتاكَ الْمُسیءُ، فَتَجاوَزْ عَنْ قَبيحِ ما عِنْدى بِجَميلِ ما عِنْدَكَ، يا كَريمُ.

۳۸

فى قنوت الوتر

اَللّهُمَّ اهْدِنى فيمَنْ هَدَيْتَ، وَ عافِنى فيمَنْ عافَيْتَ، وَ تَوَلَّنى فَيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبارِكْ لى فيما اَعْطَيْتَ، وَقِنى شَرَّ ما قَضَيْتَ، اِنَّكَ تَقْضى وَلا يُقْضى عَلَيْكَ(۱) اِنَّهُ لا يُذَلُّ مَنْ والَيْتَ، تَبارَكْتَ رَبَّنا وَتَعالَيْتَ.

۱- وفى الفقيه: ۱/۴۸۷ ح۱۴۰۲، كان النبى صلى الله عليه و آله يقول فى قنوت الوتر: اَللّهُمَّ اهْدِنى إلى قوله وَلا يُقْضى عَلَيْكَ، سُبْحانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ، اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوبُ اِلَيْكَ، وَاُؤْمِنُ بِكَ وَاَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِكَ يا رَحيمُ.

۳۹

فی القنوت

یـا مَنْ بِسُـلْطانِه یَنْتَصِـرُ الْمَظْلُومُ، وَ بِعَوْنِه یَعْتَصِمُ الْمَكْلُومُ، سَـبَقَتْ مَشِـیَّتُکَ، وَ تَمَّتْ کَلِمَتُـکَ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَـیْءٍ قَـدیرٌ، وَ بِما تُمْضـیهِ خَبیرٌ، یا حاضِـرَ کُلِّ غَیْبٍ، وَیا عالِمَ کُلِّ سِـرٍّ، وَ مَلْجَأَ کُلِّ مُضْطَرٍّ ضَلَّتْ فیکَ الْفُهُومُ، وَ تَقَطَّعَتْ دُونَکَ الْعُلُومُ، وَ اَ نْتَ اللّهُ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، الـدّائِمُ الـدَّیْمُومُ، قَدْ تَری ما اَ نْتَ بِه عَلیمٌ، وَ فیهِ حَکیمٌ، وَ عَنْهُ حَلیمٌ، وَ اَ نْتَ بِالتَّناصُـرِ عَلی کَشْـفِه وَ الْعَوْنِ عَلی کَفِّه غَیْرُ ضائِقٍ وَ اِلَیْکَ مَرْجِعُ کُلِّ اَمْرٍ کَما عَنْ مَشِیَّتِکَ مَصْدَرُهُ

وَقَدْ اَبَنْتَ عَنْ عُقُودِ کُلِّ قَوْمٍ، وَ اَخْفَیْتَ سَرائِرَ اخَرینَ، وَاَمْضَیْتَ ما قَضَیْتَ، وَاَخَّرْتَ ما لا فَوْتَ عَلَیْکَ فیهِ

وَحَمَّلْتَ الْعُقُـولَ مـا تَحَمَّلَتْ فی غَیْبِـکَ، لِیَهْلِـکَ مَنْ هَلَـکَ عَنْ بَیِّنَهٍ وَیَحْیی مَنْ حَیَّ عَنْ بَیِّنَهٍ، وَاِنَّکَ اَ نْتَ السَّمیـعُ الْعَلیمُ، الاْحَدُ الْبَصیرُ.

وَاَ نْتَ اللّهُ الْمُسْـتَعانُ، وَ عَلَیْکَ التَّوَکُّلُ، وَاَ نْتَ وَلِیُّ مَنْ تَوَلَّیْتَ لَکَ الْاَمْرُ کُلُّهُ، تَشْـهَدُ الاِنْفِعالَ، وَتَعْلَمُ الاِخْتِلالَ، وَتَری تَخاذُلَ اَهْلِ الْخِیالِ، وَجُنُوحَهُمْ اِلی ما جَنَحُوا اِلَیْهِ، مِنْ عاجِلٍ فانٍ، وَ حُطامٍ عُقْباهُ حَمیمٌ انٍ، وَقُعُودَ مَنْ قَعَدَ(۱)، وَ ارْتِدادَ مَنِ ارْتَدَّ ، وَ خُلُوّی مِنَ النُّصّارِ

۱- اشاره إلی قعود أهل الکوفه.

وَانْفِرادی عَنِ الظُّهّارِ، وَ بِکَ اَعْتَصِمُ، وَ بِحَبْلِکَ اَسْتَمْسِکُ، وَ عَلَیْکَ اَتَوَکَّلُ.

اَللّهُمَّ فَقَدْ تَعْلَمُ اَنّی ما ذَخَرْتُ جُهْدی، وَ لا مَنَعْتُ وُجْدی(۱) حَتَّی انْفَلَّ حَدّی، وَ بَقیتُ وَحْدی، فَاتَّبَعْتُ طَریقَ مَنْ تَقَدَّمَنی، فی کَفِّ الْعادِیَهِ، وَتَسْکینِ الطّاغِیَهِ عَنْ دِماءِ اَهْلِ الْمُشایَعَه(۲) وَحَرَسْتُ ما حَرَسَهُ اَوْلِیائی مِنْ اَمْرِ اخِرَتی وَ دُنْیایَ، فَکُنْتُ کَکَظْمِهِمْ اَکْظِمُ وَبِنِظامِهِمْ اَنْتَظِمُ، وَ لِطَریقَتِهِمْ اَتَسَنَّمُ، وَ بِمِیْسَمِهِمْ(۳) اَتَّسِمُ، حَتّی یَأْتِیَ نَصْرُکَ، وَاَ نْتَ ناصِرُ الْحَقِّ وَ عَوْنُهُ، وَاِنْ بَعُدَ الْمَدی مِنَ الْمُرْتادِ وَ نَای الْوَقْتُ عَنْ اِفْناءِ الْاَضْدادِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِه، وَاَمْزِجْهُمْ مَعَ النُّصّابِ فی سَرْمَدِ الْعَذابِ، وَ اَعْمِ عَنِ الرُّشْدِ اَبْصارَهُمْ، وَ سَکِّعْهُمْ فی غَمَراتِ لَذّاتِهِمْ حَتّی تَأْخُذَهُمْ بَغْتَهً وَ هُمْ غافِلُونَ، وَ سُحْرَهً وَ هُمْ نائِمُونَ، بِالْحَقِّ الَّذی تُظْهِرُهُ وَالْیَدِ الَّتی تَبْطِشُ بِها، وَ الْعِلْمِ الَّذی تُبْدیهِ، اِنَّکَ کَریمٌ عَلیمٌ.

۴۰

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ الرَّبُّ الرَّؤُوفُ، الْمَلِکُ الْعَطُوفُ، الْمُتَحَنِّنُ الْمَأْلُوفُ

وَاَ نْتَ غِیاثُ الْحَیْرانِ الْمَلْهُوفِ، وَ مُرْشِدُ الضّالِّ الْمَکْفُوفِ

تَشْهَدُ خَواطِرَ اَسْرارِ الْمُسِرّینَ، کَمُشاهَدَتِکَ اَقْوالَ النّاطِقینَ

اَسْاَلُکَ بِمُغَیَّباتِ عِلْمِکَ فی بَواطِنِ اَسْرارِ سَرائِرِ الْمُسِرّینَ اِلَیْکَ:

۱- : أموالی.

۲- : المراد به شیعتهم علیهم السلام .

۳- المِیْسَم: اسم للآله الّتی یوسم بها.

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِه، صَلاةً یَسْبِقُ بِها مَنِ اجْتَهَدَ مِنَ الْمُتَقَدِّمینَ وَیَتَجاوَزُ فیها مَنْ یَجْتَهِدُ مِنَ الْمُتَاَخِّرینَ، وَ اَنْ تَصِلَ الَّذی بَیْنَنا وَ بَیْنَکَ صِلَهَ مَنْ صَنَعْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَاصْطَنَعْتَهُ لِغَیْبِکَ.

فَلَمْ تَتَخَطَّفْهُ خاطِفاتُ الظُّنَنِ، وَ لا وارِداتُ الْفِتَنِ، حَتّی نَکُونَ لَکَ فِی الدُّنْیا مُطیعینَ، وَفِی الْاخِرَهِ فی جِوارِکَ خالِدینَ.

۴۱

بعد رکعتی نوافل الزوال

عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام قال: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یدعو بهذا الدعاء بین کلّ رکعتین من صلاه الزوال الرکعتان الأوّلتان

اَللّهُمَّ اَنْتَ اَکْرَمُ مَأْتِیٍّ، وَاَکْرَمُ مَزُورٍ، وَخَیْرُ مَنْ طُلِبَتْ اِلَیْهِ الْحاجاتُ وَاَجْوَدُ مَنْ اَعْطی، وَاَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ، وَاَرْأَفُ مَنْ عَفا وَاَعَزُّ مَنِ اعْتُمِدَ عَلَیْهِ، اَللّهُمَّ بی اِلَیْکَ فاقَهٌ، وَلی اِلَیْکَ حاجاتٌ، وَلَکَ عِنْدی طَلِباتٌ مِنْ ذُنُوبٍ اَنَا بِها مُرْتَهِنٌ، قَدْ اَوْقَرَتْ ظَهْری وَاَوْبَقَتْنی، وَاِلاّ تَرْحَمْنی وَتَغْفِرْها لی اَکُنْ مِنَ الْخاسِرینَ

اَللّهُمَّ اِنّی اِعْتَمَدْتُکَ فیها تائِبا اِلَیْکَ مِنْها، فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلی مُحَمَّدٍوَ الِه، وَاغْفِرْ لی ذُنُوبی کُلَّها قَدیمَها وَحَدیثَها، سِرَّها وَعَلانِیَتَها خَطَاَها وَعَمْدَها، صَغیرَها وَکَبیرَها، وَکُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ، اَوْاَنَا مُذْنِبُهُ، مَغْفِرَهً عَزْما جَزْما لاتُغادِرُ لی ذَنْبا واحِدا، وَلا اَکْتَسِبُ بَعْدَها مَحْرَما اَبَدا

وَاقْبَلْ مِنِّی الْیَسیرَ مِنْ طاعَتِکَ، وَتَجاوَزْ لی عَنِ الْکَثیرِ مِنْ مَعْصِیَتِکَ

يا عَظيمُ، اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الْعَظيمَ اِلاَّ الْعَظيمُ

يَسْـاَلُهُ مَنْ فِی السَّمـاواتِ وَالاَْرْضِ كُـلَّ يَوْم هُوَ فی شَأْنٍ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی فی شَأْنِكَ شَأْنَ حاجَتی، وَاقْضِ لی فی شَأْنِكَ حاجَتی، وَحاجَتی هِیَ فَكاكُ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَالاَْمانُ مِنْ سَخَطِكَ، وَالْفَوْزُ بِرِضْوانِكَ وَجَنَّتِكَ، فَصَلِّ علی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ بِذلِكَ عَلَیَّ، وَبِكُلِّ ما فيهِ صَلاحی

اَسْاَلُكَ بِنُورِكَ السّاطِعِ فِی الظُّلُماتِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُفَرِّقْ بَيْنی وَبَيْنَهُمْ فِی الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، اِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ وَاكْتُبْ لی عِتْقا مِنَ النّارِ مَبْتُولاً، وَاجْعَلْنی مِنَ الْمُنيبينَ اِلَيْكَ التّابِعينَ لِاَمْرِكَ، الْمُخْبِتينَ الَّذينَ اِذا ذُكِرْتَ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالْمُسْتَكْمِلينَ مَناسِكَهُمْ، وَالصّابِرينَ فِی الْبَلاءِ، وَالشّاكِرينَ فِی الرَّخاءِ وَالْمُطيعينَ لِاَمْرِكَ فيما اَمَرْتَهُمْ بِهِ، وَالْمُقيمينَ الصَّلاهَ وَالْمُؤْتينَ الزَّكاهَ وَالْمُتَوَكِّلينَ عَلَيْكَ

اَللّهُمَّ اَضِفْنی بِاَكْرَمِ كَرامَتِكَ، وَاَجْزَلِ عَطِيَّتِكَ وَالْفَضيلَهِ لَدَيْكَ وَالرّاحَهِ مِنْكَ، وَالْوَسيلَهِ اِلَيْكَ، وَالْمَنْزِلَهِ عِنْدَكَ، ما تَكْفينی بِهِ كُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّهِ، وَتُظِلُّنی فی ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لا ظِلَّ اِلاّ ظِلُّكَ، وتُعَظِّمُ نُوری وَتُعْطينی كِتابی بِيَمينی، وَتُخَفِّفُ حِسابی، وَتَحْشُرُنی فی اَفْضَلِ الْوافِدينَ اِلَيْكَ مِنَ الْمُتَّقينَ، وَتُثَبِّتُنی فی عِلِّيّينَ، وَتَجْعَلُنی مِمَّنْ تَنْظُرُ اِلَيْهِ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، وَتَتَوَفّانی وَاَنْتَ عَنّی راضٍ

وَالْحِقْنى بِعِبادِکَ الصّالِحينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاقْلِبْنى بِذلِکَ کُلِّه مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَدْ غَفَرْتَ لى خَطاياىَ وَذُنُوبى کُلَّها، وَکَفَّرْتَ عَنّى سَيِّئاتى وَحَطَطْتَ عَنّى وِزْرى، وَشَفَّعْتَنى فى جَميعِ حَوائِجى فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَه، فى يُسْرٍ مِنْکَ وَعافِيَهٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَالِه، وَلا تَخْلِطْ بِشَىْءٍ مِنْ عَمَلى، وَلا بِما تَقَرَّبْتُ بِه اِلَيْکَ رِئاءً وَلا سُمْعَهً وَلا اَشَراً وَلا بَطَرا، وَاجْعَلْنى مِنَ الْخاشِعينَ لَکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنِى السِّعَهَ فى رِزْقى، وَالصِّحَّهَ فى جِسْمى، وَالْقُوَّهَ فى بَدَنى عَلى طاعَتِکَ وَعِبادَتِکَ وَاَعْطِنى مِنْ رَحْمَتِکَ وَرِضْوانِکَ وَعافِيَتِکَ ما تُسَلِّمُنى بِه مِنْ کَلِّ بَلاءِ الْاخِرَهِ وَالدُّنْيا، وَارْزُقْنِى الرَّهْبَهَ مِنْکَ، وَالرَّغْبَهَ اِلَيْکَ، وَالْخُشُوعَ لَکَ وَالْوَقارَ وَالْحَياءَ مِنْکَ، وَالتَّعْظيمَ لِذِکْرِکَ، وَالتَّقْديسَ لِمَجْدِکَ اَيّامَ حَياتى، حَتّى تَتَوَفّانى وَاَنْتَ عَنّى راضٍ

اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ السَّعَهَ وَالدَّعَهَ وَالْاَمْنَ وَالْکِفايَهَ وَالسَّلامَهَ وَالصِّحَّهَ وَالْقُنُوعَ وَالْعِصْمَهَ، وَالرَّحْمَهَ وَالْعَفْوَ وَالْعافِيَهَ، وَالْيَقينَ وَالْمَغْفِرَهَ وَالشُّکْرَ وَالرِّضا وَالصَّبْرَ وَالْعِلْمَ، وَالصِّدْقَ وَالْبِرَّ وَالتَّقْوى وَالْحِلْمَ وَالتَّواضُعَ وَالْيُسْرَ وَالتَّوْفيقَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاعْمُمْ بِذلِکَ اَهْلَ بَيْتى وَقَراباتى وَاِخْوانى فيکَ وَمَنْ اَحْبَبْتُ وَاَحَبَّنى فيکَ، اَوْ وَلَدْتُهُ

وَوَلَدَنی مِنْ جَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِنات وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ

وَاَسْاَلُکَ یا رَبِّ حُسْنَ الظَّنِّ بِکَ، وَالصِّدْقَ فِی التَّوَکُّلِ عَلَیْکَ

وَاَعُوذُ بِکَ یا رَبِّ اَنْ تَبْتَلِیَنی بِبَلِیَّهٍ تَحْمِلُنی ضَرُورَتُها عَلَی التَّغَوُّثِ بِشَیْءٍ مِنْ مَعاصیکَ، وَاَعُوذُ بِکَ یا رَبِّ اَنْ اَکُونَ فی حالِ عُسْرٍ اَوْ یُسْرٍ اَظُنُّ اَنَّ مَعاصیکَ اَنْجَحُ فی طَلِبَتی مِنْ طاعَتِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ تَکَلُّفِ ما لَمْ تُقَدِّرْ لی فیهِ رِزْقا، وَما قَدَّرْتَ لی مِنْ رِزْقٍ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَائْتِنی بِه فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَقُلْ: رَبِّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَجِرْنی مِنَ السَّیِّئاتِ وَاسْتَعْمِلْنی عَمَلاً بِطاعَتِکَ، وَارْفَعْ دَرَجَتی بِرَحْمَتِکَ، یا اَللّهُ یا رَبُّ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، یا حَنّانُ یا مَنّانُ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، اَسْاَلُکَ رِضاکَ عَنّی وَجَنَّتَکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارِکَ وَسَخَطِکَ، اَسْتَجیرُ بِاللّهِ مِنَ النّارِ. ترفع بها صوتک

ثمّ تخرّ ساجدا وتقول: اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَالِهِ الطّاهِرینَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ وَاَنْبیائِکَ الْمُرْسَلینَ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَنْ تُقیلَنی عَثْرَتی، وَتَسْتُرَ عَلَیَّ ذُنُوبی، وَتَغْفِرَها لی، وَتَقْلِبَنِی الْیَوْمَ بِقَضاءِ حَوائِجی(۱) وَلا تُعَذِّبَنی بِقَبیحِ ما کانَ مِنّی، یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ، یا بَرُّ یا کَریمُ، اَنْتَ اَبَرُّ مِنْ اَبی وَاُمّی وَمِنْ نَفْسی وَمِنَ

۱- حاجتی، خ.

النّـاسِ اَجْمَعيـنَ، بى اِلَيْـكَ حـاجَهٌ وَفَقْرٌ وَفـاقَهٌ، وَاَنْـتَ غَنِىٌّ عَنّى، اَسْاَلُـكَ اَنْ تُصَـلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْحَـمَ فَقْرى وَتَسْتَجيبَ دُعائى، وَتَكُفَّ عَنّى اَنْواعَ الْبَلاءِ، فَاِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسَعانى

ثمّ تُصلّى ركعتين، فإذا سَلّمت قُلتَ بعدها:

اَللّهُمَّ اِلَهَ السَّمـاءِ وَاِلَهَ الاَْـرْضِ، وَفـاطِرَ السَّمـاءِ وَفاطِرَ الاَْرْضِ وَنُورَ السَّماءِ وَنُورَ الاَْرْضِ، وَزَيْنَ السَّماءِ وَزَيْنَ الاَْرْضِ، وَعِمادَ السَّماءِ وَعِمادَ الاَْرْضِ، وَبَديعَ السَّماءِ وبَديعَ الاَْرْضِ، ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ، وَغَوْثَ الْمُسْتَغيثينَ، وَمُنْتَهى غايَهِ الْعابِدينَ

اَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبينَ، وَاَنْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومينَ

وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، مُفَرِّجُ الْكَرْبِ، وَمُجيبُ دَعْوَهِ الْمُضْـطَرّينَ اِلهُ الْعـالَمينَ، اَلْمَنْزُولُ بِه كُـلُّ حاجَهٍ، يا عَظيمُ يُرْجى لِكُلِّ عَظيمٍ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بى «كَذا وَكَذا».

وَقُـلْ: رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، واَجِرْنى مِنَ السَّيِّئاتِ وَاسْـتَعْمِلْنى عَمَلاً بِطاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتى بِرَحْمَتِكَ يا اَللّهُ يا رَبُّ يا رَحْمـانُ يـا رَحيمُ، يـا حَنّـانُ يا مَنّانُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، اَسْاَلُكَ رِضاكَ وَجَنَّتَكَ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ نارِكَ وَسَـخَطِكَ، اَسْـتَجيرُ بِاللّهِ مِنَ النّارِ

ترفع بها صوتك.

۴۲

عند رکوب الدابّه

عن أبی هاشم قال: رکبت دابّه فقلت: «سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ»(۱) قال: فسمع منّی أحد السبطین علیهماالسلام وقال: لا ـ بهذا اُمرت، أُمرت أن تذکر نعمه ربّک إذا استویت علیه، یقول اللّه عزّوجلّ «تَذْکُرُواْ نِعْمَةَ رَبِّکُمْ اِذَا اسْتَوَیْتُمْ عَلَیْهِ».(۲)

فقلت: کیف أقول؟ قال: قل:

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی هَدانا لِلْاِسْلامِ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی مَنَّ عَلَیْنا بِمُحَمَّدٍ وَالِه، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی جَعَلَنا خَیْرَ اُمَّهٍ اُخْرِجَتْ لِلنّاسِ

فإذا أنت قدذکرت نعما عظیمه ثمّ تقول: «سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَلَنا...»الآیه.

۴۳

عند التزام الرکن

روی أنّ الحسن بن علیّ بن أبی طالب علیهماالسلام إلتزم الرکن، فقال:

اِلهی اَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَلَمْ تَجِدْنی شاکِرا، وَابْتَلَیْتَنی فَلَمْ تَجِدْنی صابِرا

فَلا اَ نْتَ سَلَبْتَ النِّعْمَهَ بِتَرْکِ الشُّکْرِ، وَ لا اَ نْتَ اَدَمْتَ الشِّدَّهَ بِتَرْکِ الصَّبْرِ، اِلهی ما یَکُونُ مِنَ الْکَریمِ اِلاَّ الْکَرَمُ.

۴۴

عند التهنئه للمولود

روی أنّه ولد للحسن بن علیّ علیهماالسلام مولود، فأتته قریش فقالوا: یهنّئک الفارس فقال علیه السلام : وما هذا من الکلام؟ قولوا: شَکَرْتُ الْواهِبَ وَبُورِکَ لَکَ فِی الْمَوْهُوبِ، وَبَلَغَ اللّهُ بِه اَشُدَّهُ، وَرَزَقَکَ بِرَّهُ.

۱– الزخرف: ۱۳.

۲– الزخرف: ۱۳.

ص: ١٠۵

۴۵

عندالإحتضار لطلب الرحمه من اللّه تعالى

عن رؤبه بن مصـقله قـال: لمّـا نزل بالحسن عليه السـلام الموت قال: أخرجوا فراشـى إلى صـحن الـدار فأخرجوه، فرفع رأسه إلى السماء، وقال:

اَللّهُمَّ اِنّى اَحْتَسِبُ عِنْدَكَ نَفْسى، فَاِنَّها اَعَزُّ الْاَنْفُسِ عَلَىَّ، لَمْ اُصَبْ بِمِثْلِها، اَللّهُمَّ ارْحَمْ صَرْعَتى، وَ انِسْ فِى الْقَبْرِ وَحْدَتى.

۵– أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم، وعليهم

١ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم

۴۶

لنفسه ولأصحابه

عَصَمَنَا اللّهُ وَاِيّاكُمْ بِما عَصَمَ بِهِ اَوْلِياءَه وَاَهْلَ طاعَتِه، وَاَلْهَمَنا وَاِيّاكُمْ تَقْواهُ، وَاَعانَنا وَاِيّاكُمْ عَلى جِهادِ اَعْدائِه

۴٧

وَاَسْتَغْفِرُ اللّهَ الْعَظيمَ لى وَلَكُمْ

دعاء آخر: غَفَرَاللّه ُلى وَلَكُمْ، وَاَرْشَدَنى وَاِيّاكُمْ لِمافيهِ الْمَحَبَّةَ وَالرِّضا

۴٨

فى الاستغفار عندما قيل له إنّ فلاناً يقع فيك

اَسْتَغْفِرُ اللّهَ لى وَلَهُ.

۴۹

لملک من الکرّوبیّین

اَللّهُمَّ بِحَقِّ جَدِّنَا الْجَلیلِ الْحَبیبِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفی، وَبِاَبینا عَلیٍّ الْمُرْتَضی وَبِاُمِّنا فاطِمَهَ الزَّهْراءِ، اِلّا ما رَدَدْتَهُ اِلی حالَتِهِ الاُولی.

۵۰

لأهل الزهد

رَحِمَ اللّهُ اَقْواماً کانَتِ الدُّنْیا عِنْدَهُمْ وَدیعَهً فَاَدُّوها اِلی مَنِ ائْتَمَنَهُمْ عَلَیْها ثُمَّ راحُوا خِفافاً.

۵۱

لأبی ذرّ

رَحِمَ اللّهُ اَبا ذَرٍّ.

۵۲

لجمله من أصحابه

رَحِمَکُمُ اللّهُ .....فَجَزاکُمُ اللّهُ خَیْراً

۵۳

لأبیه علیه السلام وعلی قاتله

رَحِمَ اللّهُ وَجْهَهُ، وَعَذَّبَ قاتِلَهُ.

۵۴

لرجل انقلب اُنثى ولامرأته الّتى انقلبت بالعكس

اَللّهُمَّ اِنْ كانا صادِقَيْنِ فى تَوْبَتِهِما فَتُبْ عَلَيْهِما، وَحَوِّلْهُما اِلى ماكانا عَلَيْهِ فرجعا إلى ذلک.

۲ أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

۵۵

على رجل من بنياُميّه

روى أنّ رجلاًـ من بنى اُميّه أغلـظ للحسن عليه السـلام فى كلاـمه، و تجاوز الحـدّ فى السبّ والشـتم له و لأبيه، فقال الحسن عليه السلام : اَللّهُمَّ غَيِّرْ ما بِه مِنَ النِّعْمَهِ، وَ اجْعَلْهُ اُنْثى لِيُعْتَبَرَ بِه. فنظر الاُموىّ فى نفسه، و قد صار امرأه.

۵۶

عندما سمّته جعده بنت الأشعث

ياعَدُوَّهَ اللّهِ قَتَلْتِينى قَتَلَکِ اللّهُ، واللّه لا تصيبن منّى خلفاً، ولقد غرّک وسخر منک، واللّه يخزيک ويخزيه.

۵۷

على اليهود

اللّهُمَّ اَمِتِ الْكاذِبَ مِنّا وَمِنْ مُخالِفينا لِيَسْتَريحَ.....(۱)

۱- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

۵۸

على زياد بن أبيه

اَللّهُمَّ خُذْ لَنا وَلِشيعَتِنا مِنْ زِيادِ بْنِ اَبيهِ، وَ اَرِنا فيهِ نَكالاً عاجِلاً

اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

۵۹

دعاء آخر: قال عليه السلام حين بلغه أنّ زياداً يتبع شيعه علىّ عليه السلام فيقتلهم

اَللّهُمَّ تَفَرَّدْ بِمَوْتِه، فَاِنَّ الْقَتْلَ كَفّارَةٌ

۶۰

على أعدائه

اَللّهُمَّ اِنّى قَدْ دَعَوْتُ وَاَنْذَرْتُ، وَ اَمَرْتُ وَ نَهَيْتُ، وَ كانُوا عَنْ اِجابَهِ الدّاعى غافِلينَ، وَ عَنْ نُصْرَتِه قاعِدينَ، وَ عَنْ طاعَتِه مُقَصِّرينَ وَلِاَعْدائِه ناصِرينَ، اَللّهُمَّ فَاَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَ بَأْسَكَ وَ عَذابَكَ الَّذى لايُرَدُّ عَنِ الْقَوْمِ الظّالِمينَ.

الصحيفه الحسينيه الجامعه

اشاره

الأدعيه الأمام الحسين بن على عليه السلام

يا مَنْ تَجَبَّرَ فَلا عَيْنَ تَراهُ، يا مَنْ تَعَظَّمَ فَلا تَخْطُرُ الْقُلُوبُ بِكُنْهِه يا حَسَنَ الْمَنِّ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا جَوادُ، يا كَريمُ، يا مَنْ لاَ يُشْبِهُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِه، يا مَنْ مَنَّ عَلى خَلْقِه بِاَوْلِيائِه اِذِ ارْتَضاهُمْ لِدينِه واَدَّبَ بِهِمْ عِبادَهُ، وَجَعَلَهُمْ حُجَجا، مَنّا مِنْهُ عَلى خَلْقِه، اَسالُکَ بِحَقِّ وَلِيِّکَ

الْحُسينِ بْنِ عَلِيِّ عليهماالسلام

السِّبْطِ التّابعِ لِمَرْضاتِکَ وَالنّاصِحِ فِى دينِکَ، وَالدَّليلِ عَلى ذاتِکَ اَسا لُکَ بِحَقِّه عَلَيْکَ، وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَىْ حَوائِجى، وَرَغْبَتى اِلَيْکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعينَنى عَلى طاعَتِکَ وَاَفْعالِ الْخَيرِ وَکُلِّ ما يُرْضيکَ عَنِّى، وَيُقَرِّبُنى مِنْکَ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِکْرامِ، وَالْفَضْلِ وَالاِنْعامِ، يا وَهّابُ، يا کَريمُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى «کَذا وَکَذا».(۱)

۱- للتوسّل به عليه السلام فى الساعه الثالثه من طلوع الشمس

۱- أدعيته عليه السلام فى تسبيح اللّه تعالى، وثنائه، ومناجاته

۱ أدعيته عليه السلام فى تسبيح اللّه

۱

فى تسبيح اللّه

سُبْحانَ الرَّفيعِ الْاَعْلى، سُبْحانَ الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ

سُبْحانَ مَنْ هُوَ هكَذا، وَلا يُكُونَ هكَذا غَيْرُهُ، وَلايَقْدِرُ اَحَدٌ قُدْرَتَهُ

سُبْحانَ مَنْ اَوَّلُهُ عِلْمٌ لا يُوصَفُ، وَاخِرُهُ عِلْمٌ لا يَبيدُ

سُبْحانَ مَنْ عَلا فَوْقَ الْبَرِيّاتِ بِالْاِلهِيَّهِ، فَلا عَيْنٌ تُدْرِكُهُ، وَلا عَقْلٌ يُمَثِّلُهُ، وَلا وَهْمٌ يُصَوِّرُهُ، وَلا لِسانٌ يَصِفُهُ بِغايَهِ ما لَهُ مِنَ الْوَصْفِ.

سُبْحانَ مَنْ عَلا فِى الْهَواءِ، سُبْحانَ مَنْ قَضَى الْمَوْتَ عَلَى الْعِبادِ

سُبْحانَ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ، سُبْحانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحانَ الْباقِى الدّائِمِ.

۲ أدعيته عليه السلام فى ثناء اللّه

۲

فى ثناء اللّه لطلب معالى الاُمور والحوائج بعد صلاته عليه السلام(۱)

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الَّذِى اسْتَجَبْتَ لِادَمَ وَحَوّاءَ، اِذْ قالا: «رَبَّنا ظَلَمْنا اَنْفُسَنا

۱- قال السيّد ابن طاووس: صلاه الحسين بن علىّ عليهماالسلام أربع ركعات تقرأ فى كلّ ركعه الفاتحه خمسين مرّه، والإخلاص خمسين مرّه، و إذا ركعت تقرأ الفاتحه عشرا، و الإخلاص عشرا، وكذلك إذا رفعت رأسك من الركوع، و كذلك فى كلّ سجده و بين كلّ سجدتين، فإذا سلّمت فادع بهذا الدعاء:

وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرينَ»(۱)

وَناداکَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَنَجَّيْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ

وَاَطْفَأْتَ نارَ نَمْرُودٍ عَنْ خَليلِكَ اِبْراهيمَ، فَجَعَلْتَها بَرْدا وَسَلاما

وَاَ نْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لاَيُّوبَ اِذْ نادى: «اَنّى مَسَّنِىَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ»(۲) فَكَشَفْتَ ما بِهِ مِنْ ضُرٍّ، وَاتَيْتَهُ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذِكْرى لِاُولِى الْاَلْبابِ.

وَاَ نْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِذِى النُّونِ، حينَ ناداكَ فِى الظُّلُماتِ: «اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَكَ اِنّى كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ»(۳) فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ.

وَاَ نْتَ الَّذِى اسْتَجَبْتَ لِمُوسى وَ هارُونَ دَعْوَتَهُما، حينَ قُلْتَ: «قَدْ اُجيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقيما»(۴) وَاَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ وَغَفَرْتَ لِداوُدَ ذَنْبَهُ وَ تُبْتَ عَلَيْهِ، رَحْمَةً مِنْكَ وَ ذِكْرى، وَ فَدَيْتَ اِسْماعيلَ بِذَبْحٍ عَظيمٍ، بَعْدَ ما اَسْلَمَ وَتَلَّهُ لِلْجَبينِ، فَنادَيْتَهُ بِالْفَرَجِ وَ الرَّوْحِ.

وَ اَ نْتَ الَّذى ناداكَ زَكَرِيّا، نِداءً خَفِيّا، فَقالَ: «رَبِّ اِنّى وَهَنَ الْعَظْمُ مِنّى وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبا وَلَمْ اَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيّا»(۵)

وَقُلْتَ: «يَدْعُونَنا رَغَبا وَرَهَبا وَكانُوا لَنا خاشِعينَ»(۶)

وَاَ نْتَ الَّذِى اسْتَجَبْتَ لِلَّذينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لِتَزيدَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ، فَلاتَجْعَلْنى مِنْ اَهْوَنِ الدّاعينَ لَكَ، وَالرّاغِبينَ اِلَيْكَ

۱- الأعراف: ۲۳.

۲- الأنبياء: ۸۳، ۸۷، ۹۰.

۳- الأنبياء: ۸۳، ۸۷، ۹۰.

۴- يونس: ۸۹.

۵- مريم: ۴.

۶- الأنبياء: ۸۳، ۸۷، ۹۰.

وَاسْتَجِبْ لی کَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ عَلَیْکَ، فَطَهِّرْنی بِتَطْهیرِکَ وَتَقَبَّلْ صَلاتی وَدُعائی بِقَبُولٍ حَسَنٍ، وَطَیِّبْ بَقِیَّهَ حَیاتی، وَطَیِّبْ وَفاتی، وَاخْلُفْنی فیمَنْ اَخْلَفْتَ، وَاحْفَظْنی یا رَبِّ بِدُعائی، وَاجْعَلْ ذُرِّیَّتی ذُرِّیَّهً طَیِّبَهً تَحُوطُها بِحِیاطَتِکَ بِکُلِّ ما حُطْتَ بِهِ ذُرِّیَّهَ اَحَدٍ مِنْ اَوْلِیائِکَ وَاَهْلِ طاعَتِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

یامَنْ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ رَقیبٌ، وَلِکُلِّ داعٍ مِنْ خَلْقِکَ مُجیبٌ وَمِنْ کُلِّ سائِلٍ قَریبٌ، اَسْاَلُکَ یالااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، الْاَحَدُ الصَّمَدُ الَّذی لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

وَبِکُلِّ اسْمٍ رَفَعْتَ بِهِ سَماءَکَ، وَفَرَشْتَ بِهِ اَرْضَکَ، وَاَرْسَیْتَ بِهِ الْجِبالَ، وَاَجْرَیْتَ بِهِ الْماءَ، وَسَخَّرْتَ بِهِ السَّحابَ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، وَاللَّیْلَ وَالنَّهارَ، وَخَلَقْتَ الْخَلائِقَ کُلَّها.

اَسْاَلُکَ بِعَظَمَهِ وَجْهِکَ الْعَظیمِ، الَّذی اَشْرَقَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالْاَرْضُ فَاَضاءَتْ بِهِ الظُّلُماتُ، اِلاّ صَلَّیْتَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَکَفَیْتَنی اَمْرَ مَعاشی وَمَعادی، وَاَصْلَحْتَ لی شَأْنی کُلَّهُ، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی طَرْفَهَ عَیْنٍ، وَاَصْلَحْتَ اَمْری وَاَمْرَ عِیالی، وَکَفَیْتَنی هَمَّهُمْ وَاَغْنَیْتَنی وَاِیّاهُمْ مِنْ کَنْزِکَ وَخَزائِنِکَ وَسَعَهِ فَضْلِکَ، الَّذی لایَنْفَدُ اَبَدا

وَاَنْبِطْتَ(۱) فی قَلْبی یَنابیعَ الْحِکْمَهِ، الَّتی تَنْفَعُنی بِها، وَتَنْفَعُ بِها

۱- : أنبعت، اَثْبِتْ، خ.

مَن ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبادِکَ، وَاجْعَلْ لی مِنَ الْمُتَّقینَ فی اخِرِ الزَّمانِ اِماما کَما جَعَلْتَ اِبْراهیمَ الْخَلیلَ اِماما.

فَاِنَّ بِتَوْفیقِکَ یَفُوزُ الْفائِزُونَ، وَیَتُوبُ التّائِبُونَ، وَیَعْبُدُکَ الْعابِدُونَ

وَبِتَسْدیدِکَ یَصْلَحُ الصّالِحُونَ الْمُحْسِنُونَ الْمُخْبِتُونَ الْعابِدُونَ لَکَ الْخائِفُونَ مِنْکَ، وَبِاِرْشادِکَ نَجا النّاجُونَ مِنْ نارِکَ، وَاَشْفَقَ مِنْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ خَلْقِکَ

وَبِخِذْلانِکَ خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ، وَهَلَکَ الظّالِمُونَ، وَغَفَلَ الْغافِلُونَ.

اَللّهُمَّ اتِ نَفْسی تَقْواها، فَاَنْتَ وَلِیُّها وَمَوْلاها، وَاَ نْتَ خَیْرُ مَنْ زَکّاها

اَللّهُمَّ بَیِّنْ لَها هُداها، وَاَلْهِمْها تَقْواها، وَبَشِّرْها بِرَحْمَتِکَ حینَ تَتَوفّاها

وَنَزِّلْها مِنَ الْجِنانِ عُلْیاها، وَطَیِّبْ وَفاتَها وَمَحْیاها، وَاَکْرِمْ مُنْقَلَبها وَمَثْواها، وَمُسْتَقَرَّها وَمَأْواها، فَاَنْتَ وَلِیُّها وَمَوْلاها.

۳

فی ثناء اللّه لطلب قضاء الحوائج

یا اَعَزَّ مَذْکُورٍ، وَاَقْدَمَهُ قِدَما فِی الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ، یا رَحیمَ کُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَ مَفْزَعَ کُلِّ مَلْهُوفٍ إلَیْهِ ....(۱)

۱- تقدّم فی الصحیفه الفاطمیّه: ۲۶ الدعاء ۷.

۴

فی مناجاه اللّه تعالی

روی أنّه علیه السلام سایر أنس بن مالک، فأتی قبر خدیجه، فبکی، ثمّ قال: اذهب عنّی

قال أنس: فاستخفیت عنه، فَلمّا طال وقوفه فی الصلاه سمعته قائلًا:

یا رَبِّ یا رَبِّ اَ نْتَ مَوْلاهُ فَارْحَمْ عُبَیْداً اِلَیْکَ مَلْجاهُ

یاذَا الْمَعالی عَلَیْکَ مُعْتَمَدی طُوبی لِمَنْ کُنْتَ اَ نْتَ مَوْلاهُ

طُوبی لِمَنْ کانَ خائِفاً أرِقاً (۱) یَشْکُو اِلی ذِی الْجَلالِ بَلْواهُ وَمابِه عِلَّهٌ وَلا سُقْمٌ اَکْثَرَ مِنْ حُبِّه لِمَوْلاهُ

اِذَا اشْتَکی بَثَّهُ وَ غُصَّتَهُ اَجابَهُ اللّهُ ثُمَّ لَبّاهُ

اِذَا ابْتَلی بِالظُّلامِ مُبْتَهِلاً اَکْرَمَهُ اللّهُ ثُمَّ اَدْناهُ

فنودی:

لَبَّیْکَ لَبَّیْکَ اَ نْتَ فی کَنَفی وَکُلَّما قُلْتَ قَدْ عَلِمْناهُ

صَوْتُکَ تَشْتاقُهُ مَلائِکَتی فَحَسْبُکَ الصَّوْتُ قَدْ سَمِعْناهُ

دُعاکَ عِنْدی یَجُولُ فی حُجُبٍ فَحَسْبُکَ السِّتْرُ قَدْ سَفَرْناهُ(۲)

لَوْ هَبَّتِ الرّیحُ مِنْ جَوانِبِه خَرَّ صَریعاً لِما تَغَشّاهُ

سَلْنی بِلا رَغْبَهٍ وَلا رَهَبٍ وَلا حِسابٍ اِنّی اَ نَا اللّهُ

۱- : من یسهر باللیل.

۲- : أی حسبک أنّا کشفنا الستر عنک.

۲- أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب وخصوصها

۱ أدعيته عليه السلام فى طلب مكارم الأخلاق والتوفيق، والرغبه فى الآخره

۵

فى ثناء اللّه بأسمائه لطلب العافيه ورفع الشدائد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْـاَ لُكَ بِاسْـمِكَ يـا ذَا الْجَلالِ وَالاْـكْرام، يـا حَىُّ يـا قَيُّومُ :يا حَىُّ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، يا مَنْ لا يَعْلَمُ ما هُوَ، وَلا اَيْنَ هُوَ، وَلا حَيْثُ هُوَ وَلا كَيْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، يا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، ياذَا الْعِزَّهِ وَالْجَبَرُوتِ

يا مَلِكُ يا قُدُّوسُ، يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ، يا عَزيزُ يا جَبّارُ

يا مُتَكَبِّرُ، يا خالِقُ يا بارِئُ، يا مُصَوِّرُ يا مُفيدُ يا مُدَبِّرُ يا شَديدُ

يا مُبْدِئُ يا مُعيدُ(۱) يا وَدُودُ، يا مَحْمُودُ، يا مَعْبُودُ، يا بَعيدُ يا قَريبُ

يا مُجيبُ يا رَقيبُ، يا حَسيبُ يا بَديعُ، يا رَفيعُ يا مَنيعُ يا سَـميعُ يا عَليمُ يا حَكيمُ يا كَريمُ، يا قائِمُ يا دائِمُ يا عالِمُ، يا قَديمُ يا عَلِىُّ يا عَظيمُ يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا دَيّانُ يا مُسْتَعانُ، يا جَليلُ يا جَميلُ، يا وَكيلُ يا كَفيلُ

يا مُقيلُ يا مُنيلُ، يا نَبيلُ يا دَليلُ، يا هادى يا بادى، يا اَوَّلُ يا اخِرُ

۱- مُبيدُ، خ.

يا ظاهِرُ يا باطِنُ، يا حاكِمُ يا قاضِىُ يا عادِلُ يا فاصِلُ، يا واصِلُ

يا طاهِرُ يا مُطَهِّرُ، يا قادِرُ يا مُقْتَدِرُ، يا كَبيرُ يا مُتَكَبِّرُ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوا اَحَدٌ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صاحِبَةٌ، وَلا كانَ مَعَهُ وَزيرٌ، وَلاَ اتَّخَذَ مَعَهُ مُشيرا، وَلاَ احْتاجَ اِلى ظَهيرٍ، وَلا كانَ مَعَهُ اِلهٌ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، فَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الْجاحِدُونَ(۱) عُلُوّا كَبيرا، يا عالِمُ يا شامِخُ، يا باذِخُ، يا فَتّاحُ(۲) يا مُرْتاحُ يا مُفَرِّجُ، يا ناصِرُ يا مُنْتَصِرُ، يا مُهْلِكُ(۳) يا مُنْتَقِمُ يا باعِثُ يا وارِثُ، يا اَوَّلُ يا طالِبُ، يا غالِبُ، يا مَنْ لا يَفُوتُهُ هارِبٌ يا تَوّابُ يا اَوّابُ، يا وَهّابُ، يا مُسَبِّبَ الْاَسْبابِ، يا مُفَتِّحَ الْاَبْوابِ يا مَنْ حَيْثُ ما دُعِىَ اَجابَ، يا طَهُورُ يا شَكُورُ، يا عَفُوُّ يا غَفُورُ يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، يا لَطيفُ يا خَبيرُ، يا مُتَجَبِّرُ يا مُنيرُ يا بَصيرُ يا ظَهيرُ يا كَبيرُ، يا وَتْرُ يا فَرْدُ، يا صَمَدُ يا سَنَدُ، يا كافى يا مُحْسِنُ، يا مُجْمِلُ، يا شافى يا وافى يا مُعافى

يا مُنْعِمُ يا مُتَفَضِّلُ، يا مُتَكَرِّمُ يا مُتَفَرِّدُ، يا مَنْ عَلا فَقَهَر، يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يا مَنْ عُصِىَ فَغَفَرَ وَسَتَرَ، يا مَنْ لا تَحْويهِ الْفِكَرُ، وَلا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، وَلا يَخْفى عَلَيْهِ اَثَرٌ يا رازِقَ الْبَشَرِ، يا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ، يا عالِىَ الْمَكانِ، يا شَديدَ

۱- الظّالِمُونَ، خ.

۲- نَفّاحُ، خ.

۳- مُدْرِكُ، خ.

الْأَرْکـانِ، یـا مُبَـدِّلَ الزَّمانِ، یا قابِلَ الْقُرْبانِ، یا ذَا الْمَنِّ وَالْاِحْسانِ، یاذَا الْعِزِّ وَالسُّلْطانِ، یا رَحیمُ یا رَحْمانُ، یا عَظیمَ الشَّأْنِ، یامَنْ هُوَ کُلَّ یَوْمٍ فی شَأْنٍ، یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ

یا سامِعَ الْأَصْواتِ یا مُجیبَ الدَّعَواتِ، یا مُنْجِحَ الطَّلِباتِ، یا قاضِیَ الْحاجاتِ، یا مُنْزِلَ الْبَرَکاتِ، یا راحِمَ الْعَبَراتِ، یا مُقیلَ الْعَثَراتِ، یا کاشِفَ الْکُرُباتِ یا وَلِیَّ الْحَسَناتِ، یا رَفیعَ الدَّرَجاتِ، یا مُعْطِیَ الْمَسْاَلاتِ یا مُحْیِیَ الْأَمْواتِ(۱)

یـا مُطَّلِعَ عَلَی النِّیّـاتِ، یـا رادَّ مـا قَـدْ فـاتَ، یـا مَنْ لا تَشْـتَبِهُ عَلَیهِ الْأَصْواتُ یا مَنْ لا تَضْـجُرُهُ الْمَسْاَلاتُ، وَلا تَغْشاهُ الظُّلُماتُ، یا نُورَ الْاَرْضِ وَالسَّمـاواتِ، یا سابِغَ النِّعَمِ، یا دافِعَ النِّقَمِ، یا بارِئَ النَّسَمِ، یا جامِعَ الْاُمَمِ، یا شافِیَ السَّقَمِ، یا خالِقَ النُّورِ وَالظُّلَمِ، یا ذَا الْجُودِ وَالْکَرَمِ یا مَنْ لا یَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ، یا اَجْوَدَ الْاَجْوَدینَ، یا اَکْرَمَ الْاَکْرَمینَ یا اَسْـمَعَ السّامِعینَ، یا اَبْصَـرَ النّاظِرینَ، یا جارَ الْمُسْتَجیرینَ یا اَمـانَ الْخـائِفینَ، یـا ظَهْرَ اللاّجینَ، یـا وَلِیَّ الْمُؤْمِنینَ، یـا غِیـاثَ الْمُسْـتَغیثینَ، یا غایَهَ الطّالِبینَ، یا صاحِبَ کُلِّ غَریبٍ، یا مُونِسَ کُلِّ وَحیدٍ، یا مَلْجَاَ کُلِّ طَریدٍ، یا مَأْوی کُلِّ شَریدٍ، یا حافِظَ کُلِّ ضالَّهٍ یا راحِمَ الشَّیْخِ الْکَبیرِ یا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغیرِ، یا جابِرَ الْعَظْمِ

۱- یا جامِعَ الشَّتاتِ، خ.

الْكَسيرِ، يا فَكّاكَ كُلِّ اَسيرٍ، يا مُغْنِىَ الْبائِسِ الْفَقيرِ، يا عِصْمَهَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ

يا مَنْ لَهُ التَّدْبيرُ وَالتَّقْديرُ، يا مَنِ الْعَسيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسيرٌ، يا مَنْ لا يَحْتاجُ اِلى تَفْسيرٍ، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ خَبيرٌ، يا مَنْ هُوَ بِكلِّ شَىْءٍ بَصيرٌ

يا مُرْسِلَ الرِّياحِ، يا فالِقَ الْاِصْباحِ، يا باعِثَ الْاَرْواحِ، يا ذَا الْجُودِ وَالسَّماحِ، يا مَنْ بِيَدِه كُلُّ مِفْتاحٍ، يا سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يا سابِقَ كُلِّ فَوْتٍ، يا مُحْيِىَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ

يا عُدَّتى فى شِدَّتى، يا حافِظى فى غُرْبَتى، يا مُونِسى فى وَحْدَتى يا وَلِيّى فى نِعْمَتى، يا كَنَفى حينَ تُعْيينِى الْمَذاهِبُ، وَ تُسَلِّمُنِى الْاَقارِبُ، وَيَخْذُلُنى كُلُّ صاحِبٍ، يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، يا كَهْفَ مَنْ لا كَهْفَ لَهُ، يا رُكْنَ مَنْ لا رُكْنَ لَهُ، يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ، يا جارَ مَنْ لا جارَ لَهُ يا جارِىَ اللَّصيقُ، يا رُكْنِىَ الْوَثيقُ، يا اِلهى بِالتَّحْقيقِ، يا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتيقِ

يا شَفيقُ يا رَفيقُ، فُكَّنى مِنْ حِلَقِ(۱) الْمَضيقِ، وَاصْرِفْ عَنّى كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضيقٍ، وَاكْفِنى شَرَّ ما لا اُطيقُ، وَاَعِنّى عَلى ما اُطيقُ

يا رادَّ يُوسُفَ عَلى يَعْقُوبَ، يا كاشِفَ ضُرِّ اَيُّوبَ، يا غافِرَ ذَنْبِ

۱- الحَلَق والحِلَق هما جمع الحلقه «صحاح».

داوُدَ، یا رَافِعَ عیسی بْنِ مَرْیَمَ مِنْ اَیْدِی الْیَهُودِ، یا مُجیبَ نِداءِ یُونُسَ فِی الظُّلُماتِ، یا مُصْطَفِیَ مُوسی بِالْکَلِماتِ، یا مَنْ غَفَرَ لِادَمَ خَطیئَتَهُ، وَرَفَعَ اِدْریسَ بِرَحْمَتِه، یا مَنْ نَجّی نُوحا مِنَ الْغَرَقِ، یا مَنْ اَهْلَکَ عادا الاْوُلی وَ ثَمُودَ فَما اَبْقی وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ اِنَّهُمْ کانُوا هُمْ اَظْلَمَ وَاَطْغی وَالْمُؤْتَفِکَهَ اَهْوی، یا مَنْ دَمَّرَ عَلی قَوْمِ لُوطٍ، وَ دَمْدَمَ عَلی قَوْمِ شُعَیْبٍ، یا مَنِ اتَّخَذَ اِبْراهیمَ خَلیلاً، یا مَنِ اتَّخَذَ مُوسی کَلیما وَاتَّخَذَ مُحَمَّدا حَبیبا، یا مُؤْتِیَ لُقْمانَ الْحِکْمَهَ، وَ الْواهِبَ لِسُلَیْمانَ مُلْکا لا یَنْبَغی لِاَحَدٍ مِنْ بَعْدِه، یا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَیْنِ عَلَی الْمُلُوکِ الْجَبابِرَه، یا مَنْ اَعْطَی الْخِضْرَ الْحَیاهَ، وَرَدَّ لِیُوشَعَ بْنِ نُونٍ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِها، یا مَنْ رَبَطَ عَلی قَلْبِ اُمِّ مُوسی، وَ اَحْصَنَ فَرْجَ مَرْیَمَ بِنْتِ عِمْرانَ، یا مَنْ حَصَّنَ یَحْیَی بْنَ زَکَرِیّا مِنَ الذَّنْبِ، وَسَکَّنَ عَنْ مُوسَی الْغَضَبَ، یا مَنْ بَشَّرَ زَکَرِیّا بِیَحْیی، یا مَنْ فَدا اِسْماعیلَ مِنَ الذَّبْحِ بِذِبْحٍ عَظیمٍ، یا مَنْ قَبِلَ قُرْبانَ هابیلَ، وَ جَعَلَ اللَّعْنَهَ عَلی قابیلَ یا هازِمَ الْاَحْزابِ لِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلی جَمیعِ الْمُرْسَلینَ، وَمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَاَهْلِ طاعَتِکَ اَجْمَعینَ وَاَسْاَ لُکَ بِکُلِّ مَسْاَلَهٍ سَاَلَکَ بِها اَحَدٌ مِمَّنْ رَضیتَ عَنْهُ، فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَی الْاِجابَه(۱)

۱- هکذا، والظاهر: علی نفسک الاجابه. کما فی قوله تعالی: «کَتَبَ عَلی نَفْسِهِ الرَّحْمَهَ»

یـا اَللّهُ یـا اَللّهُ یا اَللّهُ، یا رَحْمانُ یا رَحْمانُ یا رَحْمانُ، یا رَحیمُ یا رَحیمُ یا رَحیمُ، یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرام، یا ذَاالْجَلالِ وَالْاِکْرام، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِکْرامِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ اَسْاَلُکَ بِکُلِّ اِسْمٍ سَمَّیْتَ بِه نَفْسَکَ، اَوْ اَنْزَلْتَهُ فی شَیْءٍ مِنْ کُتُبِکَ، اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِه فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، وَبِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ، وَبِمُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتابِکَ «وَلَوْ اَنَّ ما فِی الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَهٍ اَقْلامٌ وَالْبَحْرُ یَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِه سَبْعَهُ اَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ کَلِماتُ اللّهِ اِنَّ اللّهَ عَزیزٌ حَکیمٌ»(۱)

وَاَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ الْحُسْنَی الَّتی نَعَّتَها فی کِتابِکَ فَقُلْتَ: «وَلِلّهِ الْاَسْماءُ الْحُسْنی فَادْعُوهُ بِها» وَقُلْتَ: «اُدْعُونی اَسْتَجِبْ لَکُمْ»وَقُلْتَ: «وَاِذا سَاَلَکَ عِبادی عَنّی فَاِنّی قَریبٌ اُجیبُ دَعْوَهَ الدّاعِ اِذا دَعانِ» وَقُلْتَ: «یا عِبادِیَ الَّذینَ اَسْرَفُوا عَلی اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّهِ»

وَاَنـا اَسْاَلُکَ یـا اِلهی وَاَدْعُوکَ یا رَبِّ، وَاَرْجُوکَ یا سَیِّدی وَاَطْمَعُ فیاِجابَتی یا مَوْلایَ کَما وَعَدْتَنی وَ قَدْ دَعَوْتُکَ کَما اَمَرْتَنی، فَافْعَلْ بی«کَذا وَ کَذا».(۲)

۶

لطلب مکارم الأخلاق

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ تَوْفیقَ اَهْلِ الْهُدی، وَاَعْمالَ اَهْلِ التَّقْوی وَمُناصَحَهَ اَهْلِ التَّوْبَهِ، وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ، وَحَذَرَ اَهْلِ الْخَشْیَهِ، وَطَلَبَ

۱- لقمان: ۲۷.

۲- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: دعاء ۱۱۴، فی الشدائد ونزول الحوادث.

اَهْلِ الْعِلْم، وَزينَهَ اَهْلِ الْوَرَعِ، وَخَوْفَ اَهْلِ الْجَزَعِ، حَتّى اَخافَكَ اللّهُمَّ مَخافَهً تَحْجُزُنى عَنْ مَعاصيك، وَحَتّى اَعْمَلَ بِطاعَتِك عَمَلاً اَسْتَحِقُّ بِهِ كَرامَتَك، وَحَتّى اُناصِحَكَ فِي التَّوْبَهِ خَوْفا لَكَ، وَحَتّى اُخْلِصَ لَكَ فِي النَّصيحَهِ حُبّا لَك، وَحَتّى اَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْاُمُورِ حُسْنَ ظَنٍّ بِكَ

سُبْحانَ خالِقِ النُّورِ، سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه.

۷

لطلب الرغبه فى الآخره

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِي الرَّغْبَهَ فِي الْاخِرَهِ، حَتّى اَعْرِفَ صِدْقَ ذلِكَ فى قَلْبى بِالزَّهادَهِ مِنّى فى دُنْيایَ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنى بَصَرا فى اَمْرِ الْاخِرَهِ حَتّى اَطْلُبَ الْحَسَناتِ شَوْقا، وَاَفِرَّ مِنَ السَّيِّئاتِ خَوْفا، يا رَبِّ.

۸

لطلب الأمن من الإستدراج

اَللّهُمَّ لا تَسْتَدْرِجْنى بِالْاِحْسانِ، وَلا تُؤَدِّبْنى بِالْبَلاءِ.

۲ أدعيته عليه السلام فى الإستسقاء

۹

فى الإستسقاء

اَللّهُمَّ يا مُعْطِيَ الْخَيْراتِ مِنْ مَناهِلِها، وَمُنْزِلَ الرَّحماتِ مِنْ مَعادِنِها، وَمُجْرِیَ الْبَرَكاتِ عَلى اَهْلِها، مِنْكَ الْغَيْثُ الْمَغيثُ

وَاَنْتَ الْغِياثُ الْمُسْتَغاثُ، وَنَحْنُ الْخاطِؤُونَ وَاَهْلُ الذُّنُوبِ

وَاَنْتَ الْمُسْتَغْفَرُ الْغَفّارُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.

اَللّهُمَّ اَرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْنا لِحينِها مِدْرارا، وَاسْقِنَا الْغَيْثَ واكِفا

مِغْزارا، غَيْثا مَغيثا، واسِعا مُتَّسِعا، مُهْطِلاً (۱) مَريئا(۲) مُهْرِعا(۳) غَدَقا(۴) مُغْدِقا عُبابا مُجَلْجِلاً(۵) سَحّا سَحّاحا(۶) ثَجّا ثَجّاجا(۷)، سائِلاً مُسْبِلاً(۸) عامّا وَدِقا مِطْفاحا(۹) يَدْفَعُ الْوَدْقَ(۱۰) بِالْوَدْقِ دِفاعا، وَيَتْلُوا الْقَطْرُ مِنْهُ قَطْرا(۱۱) غَيْرُ خُلَّبٍ بَرْقُهُ، وَلامُكَذِّبٌ رَعْدُهُ

تَنْعَشُ بِهِ الضَّعيفَ مِنْ عِبادِكَ، وَتُحْيِى بِهِ الْمَيِّتَ مِنْ بِلادِکَ وَتُونِقُ بِهِ ذُرَى الْاكامِ مِنْ بِلادِكَ، وَتَسْخُو بِهِ عَلَيْنا مِنْ مِنَنِكَ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

۱۰

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اسْقِنا سَقْيا واسِعَةً وادِعَةً، عامَّةً نافِعَةً غَيْرَ ضارَّةٍ

تَعُمُّ بِها حاضِرَنا وَبادِيَنا، وَتَزيدُ بِها فى رِزْقِنا وَشُكْرِنا

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقَ ايمانٍ، وَعَطاءَ ايمانٍ، اِنَّ عَطاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُورا

اَللّهُمَّ اَنْزِلْ عَلَيْنا فى اَرْضِنا سَكَنَها(۱۲) وَاَنْبِتْ فيها زينَتَها وَمَرْعاها.

۱- مُتتابع المطر.

۲- هنيئاً.

۳- سريعاً. مُريعاً، مُمرعاً، خ.

۴- كثيراً قطره.

۵- : الّذى منه صوت الرعد.

۶- يقشر وجه الأرض.

۷- شديد الانصباب جدّاً.

۸- أسبل المطر و الدمع: إذا هطل.

۹- ممتلئاً.

۱۰- : المطر.

۱۱- جمع قطره، سحاب قطور و مقطار: كثير المقطر.

۱۲- ما يُسكن إليه، من أهل و مال و غير ذلك.

۳ أدعيته عليه السلام فی کشف المهمّات، ودفع الشدائد، وطلب الحوائج

۱۱

فی طلب کشف المهمّات والأمر العظیم

بِحَقِّ یس وَالْقُرْآنِ الْکَریمِ، وَبِحَقِّ طه، وَالْقُرْآنِ الْعَظیمِ.

۱۲

عند الشدائد

یا عُدَّتی عِنْدَ شِدَّتی، وَیا غَوْثی فی کُرْبَتی، اُحْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ، وَارْحَمْنی بِقُدْرَتِکَ عَلَیَّ فَلا اَهْلِکُ وَاَنْتَ رَجائی، اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَکْبَرُ وَاَجَلُّ وَاَقْدَرُ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ

اَللّهُمَّ بِکَ اَدْرَأُ فی نَحْرِهِ، وَاَسْتَعیذُ مِنْ شَرِّهِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیءٍ قَدیرٌ.

۴ أدعيته عليه السلام فی الإحتجاب، والإحتراز، والإستکفاء

۱۳

للإحتجاب

یا مَنْ شَأْنُهُ الْکِفایَهُ، وَسُرادِقُهُ الرِّعایَهُ، یا مَنْ هُوَ الْغایَهُ وَالنِّهایَهُ

یا صارِفَ السُّوءِ وَالسَّوایَهِ وَالضُّرِّ، اِصْرِفْ عَنّی اَذِیَّهَ الْعالَمینَ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اَجْمَعینَ، بِالْاَشْباحِ النُّورانِیَّهِ، وَبِالْاَسْماءِ السِّرْیانِیَّهِ

وَبِالْاَقْلامِ الْيُونانِيَّهِ، وَبِالْكَلِماتِ الْعِبْرانِيَّهِ

وَبِما نَزَلَ فِى الْاَلْواحِ مِنْ يَقينِ الْاِيضاحِ، وَاجْعَلْنِى اللّهُمَّ فى حِرْزِكَ وَفى حِزْبِكَ، وَفى عِياذِكَ، وَفى سِتْرِكَ وَفى كَنَفِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ، وَعَدُوٍّ راصِدٍ، وَلَئيمٍ مُعانِدٍ، وَضِدٍّ كَنُودٍ، وَمِنْ كُلِّ حاسِدٍ

بِبِسْمِ اللّهِ اسْتَشْفَيْتُ، وَبِبِسْمِ اللّهِ اسْتَكْفَيْتُ، وَعَلَى اللّهِ تَوَكَّلْتُ وَبِهِ اسْتَعَنْتُ، وَاِلَيْهِ اسْتَعْدَيْتُ عَلى كُلِّ ظالِمٍ ظَلَمَ، وَغاشِمٍ غَشَمَ وَطارِقٍ طَرَقَ، وَزاجِرٍ زَجَرَ، فَاللّهُ خَيْرٌ حافِظا وَهُوَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ.

۱۴

للإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا دائِمُ يا دَيْمُومُ، يا حَىُّ يا قَيُّومُ يا كاشِفَ الْغَمِّ، يا فارِجَ الْهَمِّ، يا باعِثَ الرُّسُلِ، يا صادِقَ الْوَعْدِ

اَللّهُمَّ اِنْ كانَ لى عِنْدَكَ رِضْوانٌ وَ وُدٌّ، فَاغْفِرْلى وَمَنِ اتَّبَعَنى مِنْ اِخْوانى وَشيعَتى، وَطَيِّبْ ما فى صُلْبى، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ اَجْمَعينَ.

۱۵

للإستكفاء من الجنّ و الإنس

روى عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام أنّه قال: كلمات إذا قلتهنّ ما اُبالى عمّن اجتمع علىّ من الجنّ و الإنس: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَاِلَى اللّهِ، وَفى سَبيلِ اللّهِ

وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ، اَللّهُمَّ اکْفِنی بِقُوَّتِکَ وَحَوْلِکَ وَقُدْرَتِکَ، مِنْ شَرِّ کُلِّ مُغْتالٍ وَکَیْدِ الْفُجّارِ، فَاِنّی اُحِبُّ الْأَبْرارَ، وَاُوالِی الْأَخْیارَ

وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِهِ وَسَلَّمَ.

۵ أدعیته علیه السلام فی الإستشفاء

۱۶

فی العوذه لوجع الضرس

یضع عُوده أو حدیده علی الضرس، ویُرقیه من جانبه سبع مرّات:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَلْعَجَبُ کُلُّ الْعَجَبِ، لِدابَّهٍ تَکُونُ فِی الْفَمِ تَأْکُلُ الْعَظْمَ، وَتَتْرُکُ اللَّحْمَ، اَ نَا الرّاقی، وَاللّهُ عَزَّوَجَلَّ الشّافِیُ الْکافی، لااِلهَ اِلَّا اللّهُ

وَالْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ «وَاِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسا فَادّارَأْتُمْ فیها وَاللّهُ مُخْرِجٌ ما کُنْتُمْ تَکْتُمُونَ * فَقُلْنا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها الی قوله لَعَلَّکُمْ تَعْقِلُونَ»(۱).

۱۷

فی العوذه لوجع الرجلین

عن الباقر علیه السلام : قال: کنت عندالحسین علیه السلام إذ أتاه رجل من بنی اُمیّه من شیعتنا

فقال له: یابن رسول اللّه ما قدرت اَن اَمشی إلیک من وجع رجلی

قال: فأین أنت من عوذه الحسن بن علیّ؟ قال: یابن رسول اللّه و ما ذاک؟ قال:

«اِنّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحا مُبینا * لِیَغْفِرَ لَکَ اللّهُ إلی قوله تعالی حَکیما»(۲)

۱- البقره: ۷۲ ۷۳.

۲- الفتح: ۱ ۷، تقدم ص ۹۵.

۱۸

فی العوذه لوجع العراقیب

عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام ، إنّ رجلًا اشتکی إلی أبی عبداللّه الحسین بن علیّ علیهماالسلام فقال: یابن رسول اللّه، إنّی أجد وجعا فی عراقیبی(۱) قد منعنی من النهوض إلی الصلاه، قال: ما یمنعک من العوذه؟ قال: لست أعلمها، قال: فإذا أحسست بها فضع یدک علیها وقل: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ وَالسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّهِ، ثُمّ اقرأ علیه:

«وَما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْاَرْضُ جَمیعا قَبْضَتُهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ وَالسَّمواتُ مَطْوِیّاتٌ بِیَمینِهِ سُبْحانَهُ وَتَعالی عَمّا یُشْرِکُونَ»(۲).

۱۹

للأمان من الغرق

عنه علیه السلام ، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أمان لاُمّتی من الغرق إذا رکبوا فی الفلک قالوا:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

«وَما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْاَرْضُ جَمیعا قَبْضَتُهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ وَالسَّمواتُ مُطْوِیّاتٌ بِیَمینِهِ سُبْحانَهُ وَتَعالی عَمّا یُشْرِکُونَ»

بِسْمِ اللّهِ مَجْریها وَمُرْسیها اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ رَحیمٌ.

۱- : عصب غلیظ فوق العقب.

۲- الزمر: ۶۷.

۲۰

دعاء آخر:

بِسْمِ اللّهِ الْمَلِكِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

«وَما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِه، وَالْأَرْضُ جَميعا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ وَالسَّمواتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمينِه سُبْحانَهُ وَتَعالى عَمّا يُشْرِكُونَ»

۳- أدعيته عليه السلام فى الأوقات

۲۱

عند الصباح و المساء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

بِسْمِ اللّهِ، وَبِاللّهِ، وَمِنَ اللّهِ، وَاِلَى اللّهِ، وَفى سَبيلِ اللّهِ، وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْلَمْتُ نَفْسى اِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهى اِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ اَمْرى اِلَيْكَ، اِيّاكَ اَسْاَلُ الْعافِيَهَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِى الدُّنْيا وَالْآخِرَهِ.

اَللّهُمَّ اِنَّكَ تَكْفينى مِنْ كُلِّ اَحَدٍ، وَلايَكْفينى اَحَدٌ مِنْكَ، فَاكْفِنى مِنْ كُلِّ اَحَدٍ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَاجْعَلْ لى مِنْ اَمْرى فَرَجا وَمَخْرَجا

اِنَّكَ تَعْلَمُ وَلااَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلااَقْدِرُ، وَاَنْتَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ص: ۱۲۹

۲۲

عند المساء دعاء العشرات

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَسُبْحانَ اللّه ِ...(۱)

۲۳

فی موقف عرفه

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لَیْسَ لِقَضائِه دافِعٌ، وَلالِعَطائِه مانِعٌ، وَلاکَصُنْعِه صُنْعُ صانِعٍ، وَهُوَ الْجَوادُ الْواسِعُ، فَطَرَ اَجْناسَ الْبَدائِعِ، وَاَتْقَنَ بِحِکْمَتِهِ الصَّنّائِعَ، لاتَخْفى عَلَیْهِ الطَّلائِعُ(۲) وَلاتَضیعُ عِنْدَهُ الْوَدائِعُ اَتى بِالْکِتابِ الْجامِعِ، وَبِشَرْعِ الْاِسْلامِ النُّورِ السّاطِعِ

وَهُوَ لِلْخَلیقَهِ صانِعٌ، وَهُوَ الْمُسْتَعانُ عَلَى الْفَجائِعِ، جازی کُلِّ صانِعٍ وَرائِشُ کُلِّ قانِعٍ، وَراحِمُ کُلِّ ضارِعٍ، وَمُنْزِلُ الْمَنافِعِ، وَالْکِتابِ الْجامِعِ بِالنُّورِ السّاطِعِ، وَهُوَ لِلدَّعَواتِ سامِعٌ، وَلِلدَّرَجاتِ رافِعٌ وَلِلْکُرُباتِ دافِعٌ، وَلِلْجَبابِرَهِ قامِعٌ، وَراحِمُ عَبْرَهِ کُلِّ ضارِعٍ، وَدافِعُ صَرْعَهِ کُلِّ صارِعٍ، فَلا اِلهَ غَیْرُهُ، وَلاشَیْءَ یَعْدِلُهُ، وَلَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ

وَهُوَ السَّمیعُ الْبَصیرُ اللَّطیفُ الْخَبیرُ، وَهُوَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَرْغَبُ اِلَیْکَ، وَاَشْهَدُ بِالرُّبُوبِیَّهِ لَکَ، مُقِرّا بِاَنَّکَ رَبّی

۱- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: ۴۱۸ دعاء ۲۳۴.

۲- : المبعوثون للاطّلاع على العدوّ.

وَالَیْکَ مَرَدّی، اِبْتَدَأْتَنی بِنِعْمَتِکَ قَبْلَ اَنْ اَکُونَ شَیْئا مَذْکُورا، وَخَلَقْتَنی مِنَ التُّرابِ، ثُمَّ اَسْکَنْتَنِی الْاَصْلابَ، امِنا لِرَیْبِ الْمَنُونِ وَاخْتِلافِ الدُّهُورِ وَالسِّنینَ، فَلَمْ اَزَلْ ظاعِنا(۱) مِنْ صُلْبٍ اِلی رَحِمٍ فی تَقادُمِ الْاَیّامِ الْماضِیَهِ، وَالْقُرُونِ الْخالِیَهِ

لَمْ تُخْرِجْنی لِرَأْفَتِکَ بی، وَلُطْفِکَ لی، وَاِحْسانِکَ اِلَیَّ، فی دَوْلَهِ اَیّامِ الْکَفَرَهِ(۲) الَّذینَ نَقَضُوا عَهْدَکَ، وَکَذَّبُوا رُسُلَکَ، لکِنَّکَ اَخْرَجْتَنی رَأْفَهً مِنْکَ وَتَحَنُّنا(۳) عَلَیَّ لِلَّذی سَبَقَ لی مِنَ الْهُدَی الَّذی فیهِ یَسَّرْتَنی وَفیهِ اَنْشَأْتَنی وَمِنْ قَبْلِ ذلِکَ رَؤُفْتَ بی بِجَمیلِ صُنْعِکَ وَسَوابِغِ نِعْمَتِکَ

فَابْتَدَعْتَ خَلْقی مِنْ مَنِیٍّ یُمْنی، ثُمَّ اَسْکَنْتَنی فی ظُلُماتٍ ثَلاثٍ بَیْنَ لَحْمٍ وَجِلْدٍ وَدَمٍ، لَمْ تُشْهِدْنی خَلْقی، وَلَمْ تَجْعَلْ اِلَیَّ شَیْئا مِنْ اَمْری، ثُمَّ اَخْرَجْتَنی اِلَی الدُّنْیا تامّا سَوِیّا، وَحَفِظْتَنی فِی الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِیّا، وَرَزَقْتَنی مِنَ الْغِذاءِ لَبَنا مَرِیّا، وَ عَطَفْتَ عَلَیَّ قُلُوبَ الْحَواضِنِ(۴) وَکَفَّلْتَنِی الْاُمَّهاتِ الرَّحائِمِ، وَکَلَاْتَنی(۵) مِنْ طَوارِقِ الْجانِّ، وَسَلَّمْتَنی مِنَ الزِّیادَهِ وَالنُّقْصانِ، فَتَعالَیْتَ یا رَحیمُ یا رَحْمانُ

حَتّی اِذَا اسْتَهْلَلْتُ(۶) ناطِقا بِالْکَلامِ، اَتْمَمْتَ عَلَیَّ سَوابِغَ الْاِنْعامِ فَرَبَّیْتَنی زائِدا فی کُلِّ عامٍ، حَتّی اِذا کَمُلَتْ فِطْرَتی، وَاعْتَدَلَتْ

۱- : سائرا وراحلاً.

۲- اَئمَّهِ الْکُفْر، خ.

۳- : ترحّماً.

۴- : الّتی تقوم علی تربیه الصغیر وحفظه.

۵- : حفظتنی.

۶- : ابتدأت.

سَريرَتی، اَوْجَبْتَ عَلَیَّ حُجَّتَکَ:

بِاَنْ اَلْهَمْتَنی مَعْرِفَتَکَ، وَرَوَّعْتَنی(۱) بِعَجائِبِ فِطْرَتِکَ، وَاَنْطَقْتَنی لِما ذَرَأْتَ(۲) فی سَمائِکَ وَاَرْضِکَ مِنْ بَدائِعِ خَلْقِکَ

وَنَبَّهْتَنی لِذِکْرِکَ وَشُکْرِکَ وَواجِبِ طاعَتِکَ وَعِبادَتِکَ

وَفَهَّمْتَنی ماجاءَتْ بِهِ رُسُلُکَ، وَیَسَّرْتَ لی تَقَبُّلَ مَرْضاتِکَ وَمَنَنْتَ عَلَیَّ فی جَمیعِ ذلِکَ بِعَوْنِکَ وَلُطْفِکَ.

ثُمَّ اِذْ خَلَقْتَنی مِنْ حَرِّ الثَّری(۳) لَمْ تَرْضَ لی یا اِلهی بِنِعْمَهٍ دُونَ اُخْری، وَرَزَقْتَنی مِنْ اَ نْواعِ الْمَعاشِ، وَصُنُوفِ الرِّیاشِ(۴) بِمَنِّکَ الْعَظیمِ عَلَیَّ، وَاِحْسانِکَ الْقَدیمِ اِلَیَّ، حَتّی اِذا اَتْمَمْتَ عَلَیَّ جَمیعَ النِّعَمِ وَصَرَفْتَ عَنّی کُلَّ النِّقَمِ، لَمْ یَمْنَعْکَ جَهْلی وَجُرْاَتی عَلَیْکَ اَنْ دَلَلْتَنی عَلی ما یُقَرِّبُنی اِلَیْکَ، وَوَفَّقْتَنی لِما یُزْلِفُنی(۵) لَدَیْکَ

فَاِنْ دَعَوْتُکَ اَجَبْتَنی، وَ اِنْ سَاَ لْتُکَ اَعْطَیْتَنی، وَاِنْ اَطَعْتُکَ شَکَرْتَنی وَاِنْ شَکَرْتُکَ زِدْتَنی، کُلُّ ذلِکَ اِکْمالاً لاَِنْعُمِکَ عَلَیَّ وَ اِحْسانا اِلَیَّ

فَسُبْحانَکَ سُبْحانَکَ مِنْ مُبْدِئٍ مُعیدٍ حَمیدٍ مَجیدٍ، تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ وَعَظُمَتْ الاؤُکَ، فَاَیُّ اَنْعُمِکَ یا اِلهی اُحْصی عَدَدا اَوْ ذِکْرا؟

اَمْ اَیُّ عَطایاکَ اَقُومُ بِها شُکْرا؟ وَهِیَ یا رَبِّ اَکْثَرُ مِنْ اَنْ یُحْصیها

۱- : اَعْجَبْتَنی.

۲- : خلقت.

۳- : وسطها.

۴- : اللباس الفاخر.

۵- : یقرّبنی.

الْعادُّونَ، اَوْ يَبْلُغَ عِلْما بِهَا الْحافِظُونَ، ثُمَّ ما صَرَفْتَ وَ دَرَأْتَ عَنِّى اللّهُمَّ مِنَ الضُّرِّ وَالضَّرّاءِ اَكْثَرُ مِمّا ظَهَرَ لى مِنَ الْعافِيَهِ وَ السَّرّاءِ

وَاَ نَا اَشْهَدُ يا اِلهى بِحَقيقَهِ ايمانى، وَعَقْدِ عَزَماتِ يَقينى، وَ خالِصِ صَريحِ تَوْحيدى، وَ باطِنِ مَكْنُونِ ضَميرى، وَ عَلائِقِ مَجارى نُورِ بَصَرى، وَ اَساريرِ (۱) صَفْحَهِ جَبينى، وَخَرْقِ (۲) مَسارِبِ (۳) نَفْسى، وَخَذاريفِ (۴) مارِنِ عِرْنينى (۵) وَ مَسارِبِ صِماخِ (۶) سَمْعى، وَما ضُمَّتْ وَاَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتاىَ، وَحَرَكاتِ لَفْظِ لِسانى وَمَغْرَزِ حَنَكِ (۷) فَمى وَفَكّى و مَنابِتِ اَضْراسى، وَبُلُوغِ حَبائِلِ بارِعِ عُنُقى (۸) وَمَساغِ (۹) مَطْعَمى وَمَشْرَبى، وَحِمالَهِ اُمِّ رَأْسى، وَجُمَلِ حمائِلِ حَبْلِ وَتينى (۱۰) وَمَااشْتَمَلَ عَلَيْهِ تامُورُ (۱۱) صَدْرى، وَنِياطِ(۱۲) حِجابِ قَلْبى، وَاَفْلاذِ حَواشى كَبِدى، وَما حَوَتْهُ شَراسيفُ (۱۳) اَضْلاعى، وَحِقاقُ (۱۴) مَفاصِلى، وَاَطْرافُ اَنامِلى، وَقَبْضِ عَوامِلى

۱- : محاسن.

۲- : ثقب.

۳- : مجراه.

۴- : قطعات.

۵- طرف الأنف، أو ما لان منه دون القصبه.

۶- : قناه الأُذن الّتى تُفضى إلى الطَّبله.

۷- : أعلى باطن الفم.

۸- : أعلى العنق.

۹- : مدخل الطعام والشراب فى الحلق.

۱۰- : الشريان الّذى يغذّى جسم الإنسان بالدم النقىّ من القلب.

۱۱- : الوعاء.

۱۲- : عرق علّق به القلب من الوتين.

۱۳- : جمع شرسوف، وهو الطرف اللَّيِّن من الضلع ممّا يلى البطن.

۱۴- : جمع حُقّ، ويطلق على النقره الّتى فيها رأس الفخذ، وعلى رأس الورك الّذى فيه عَظْم الفخذ،والنقره الّتى فى رأس الكِتف ورأس العضد.

وَدَمی وَشَعْری وَبَشَری وَعَصَبی وَقَصَبی وَعِظامی وَمُخّی وَعُرُوقی وَجَمیعُ جَوارِحی، وَمَا انْتَسَجَ عَلی ذلِکَ اَیّامَ رِضاعی، وَما اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنّی، وَنَوْمی وَیَقْظَتی وَسُکُونی وَحَرَکَتی، وَحَرَکاتِ رُکُوعی وَسُجُودی

اَنْ لَوْحاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَی الْاَعْصارِ وَالْاَحْقابِ (۱) لَوْ عُمِّرْتُها اَنْ اُؤَدِّیَ شُکْرَ واحِدَهٍ مِنْ اَنْعُمِکَ مَااسْتَطَعْتُ ذلِکَ اِلّا بِمَنِّکَ الْمُوجِبِ عَلَیَّ شُکْرا اِنِفا جَدیدا، وَثَناءً طارِفا عَتیدا (۲)

اَجَلْ وَلَوْ حَرَصْتُ وَالْعادُّونَ مِنْ اَنامِکَ اَنْ نُحْصِیَ مَدی اِنْعامِکَ سالِفِه وَانِفِه، لَما حَصَرْناهُ عَدَدا، وَلااَحْصَیْناهُ اَمَدا، هَیْهاتَ اَنّی ذلِکَ وَاَ نْتَ الْمُخْبِرُ عَنْ نَفْسِکَ فی کِتابِکَ النّاطِقِ، وَالنَّبَأِ الصّادِقِ:

«وَاِنْ تَعُدُّوا نِعْمَهَ اللّهِ لاتُحْصُوها» (۳) صَدَقَ کِتابُکَ اللّهُمَّ وَاِنْباؤُکَ

وَبَلَّغَتْ اَنْبِیاؤُکَ وَرُسُلُکَ ما اَنْزَلْتَ عَلَیْهِمْ مِنْ وَحْیِکَ، وَشَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دینِکَ، غَیْرَ اَنّی یا اِلهی اَشْهَدُ بِجِدّی وَجُهْدی، وَمَبْلَغِ طاقَتی وَوُسْعی، وَاَقُولُ مُؤْمِنا مُوقِنا:

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا فَیَکُونَ مَوْرُوثا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ فَیُضادَّهُ فیمَا ابْتَدَعَ، وَلاوَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ فَیُرْفِدَهُ (۴) فیما صَنَعَ

سُبْحانَهُ سُبْحانَهُ، سُبْحانَهُ لَوْ کانَ فیهِما اِلهَهٌ اِلاَّ اللّهُ لَفَسَدَتا وَتَفَطَّرَتا

۱- الحقب: ثمانون سنه أو أکثر، الدهر.

۲- : حدیثا، حاضرا.

۳- إبراهیم: ۳۴، النحل: ۱۸.

۴- : فیعینه.

سُبْحانَ اللّهِ الْواحِدِ الْحَقِّ الْاَحِدِ الصَّمَدِ الَّذی لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، اَلْحَمْدُلِلّهِ حَمْدا یُعادِلُ حَمْدَ مَلائِکَتِهِ الْمُقَرَّبینَ وَاَنْبیائِهِ الْمُرْسَلینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی خِیَرَتِه مِنْ خَلْقِه مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ وَالِهِ الطّاهِرینَ الْمُخْلَصینَ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی اَخْشاکَ کَاَنّی اَراکَ، وَاَسْعِدْنی بِتَقْواکَ، وَلاتُشْقِنی بِمَعْصِیَتِکَ، وَخِرْلی فی قَضائِکَ، وَبارِکْ لی فی قَدَرِکَ، حَتّی لااُحِبَّ تَعْجیلَ ما اَخَّرْتَ، وَلاتَأْخیرَ ماعَجَّلْتَ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ غِنایَ فی نَفْسی، وَالْیَقینَ فی قَلْبی، وَالْاِخْلاصَ فی عَمَلی، وَالنُّورَ فی بَصَری، وَالْبَصیرَهَ فی دینی، وَمَتِّعْنی بِجَوارِحی وَاجْعَلْ سَمْعی وَبَصَرِیَ الْوارِثَیْنِ مِنّی، وَانْصُرْنی عَلی مَنْ ظَلَمنی وَاَرِنی فیهِ مَارِبی (۱) وَثاری، وَاَقِرَّ بِذلِکَ عَیْنی

اَللّهُمَّ اکْشِفْ کُرْبَتی، وَاسْتُرْ عَوْرَتی، وَاغْفِرْلی خَطیئَتی، وَاَخْسَأْ (۲) شَیْطانی، وَفُکَّ رِهانی، وَاجْعَلْ لی یا اِلهی الدَّرَجَهَ الْعُلْیا فی الْاخِرَهِ وَالْاُولی

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَما خَلَقْتَنی فَجَعَلْتَنی سَمیعا بَصیرا، وَلَکَ الْحَمْدُ کَما خَلَقْتَنی فَجَعَلْتَنی حَیّا سَوِیّا، رَحْمَهً بی، وَکُنْتَ عَنْ خَلْقی غَنِیّا

۱- : حاجاتی.

۲- : أبعد، بمعنی : قل للشیطان إخسأ، و أنّه تعالی یُخسِأ الشیطان بمسألتی ایّاه .

رَبِّ بِما بَرَأْتَنی فَعَدَّلْتَ فِطْرَتی، رَبِّ بِما اَنْشَأْتَنی فَاَحْسَنْتَ صُورَتی

رَبِّ بِما اَحْسَنْتَ بی وَفی نَفْسی عافَیْتَنی، رَبِّ بِما كَلَاءْتَنی وَوَفَّقْتَنی

رَبِّ بِما اَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَهَدَیْتَنی، رَبِّ بِما اوَیْتَنی، وَمِنْ كُلِّ خَیْرٍ اَعْطَیْتَنی (۱) رَبِّ بِما اَطْعَمْتَنی وَسَقَیْتَنی، رَبِّ بِما اَغْنَیْتَنی وَاَقْنَیْتَنی(۲)

رَبِّ بِما اَعَنْتَنی وَاَعْزَزْتَنی، رَبِّ بِما اَلْبَسْتَنی مِنْ سِتْرِكَ الصّافی وَیَسَّرْتَ لی مِنْ صُنْعِكَ الْكافی، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِنّی عَلی بَوائِقِ الدُّهُورِ (۳)، وَصُرُوفِ الْاَیّامِ وَاللَّیالی، وَنَجِّنی مِنْ اَهْوالِ الدُّنْیا وكُرُباتِ الْاخِرَهِ، وَاكْفِنی شَرَّ ما یَعْمَلُ الظّالِمُونَ فِی الْاَرْضِ.

اَللّهُمَّ ما اَخافُ فَاكْفِنی، وَما اَحْذَرُ فَقِنی، وَفی نَفْسی وَدینی فَاحْرُسْنی، وَفی سَفَری فَاحْفَظْنی، وَفیاَهْلی وَمالی وَوُلْدی فَاخْلُفْنی وَفیما رَزَقْتَنی فَبارِكْ لی، وَفی نَفْسی فَذَلِّلْنی، وَفی اَعْیُنِ النّاسِ فَعَظِّمْنی، وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ فَسَلِّمْنی، وَبِذُنُوبی فَلا تَفْضَحْنی وَبِسَریرَتی فَلاتُخْزِنی، وَبِعَمَلی فَلاتَبْتَلِنی، وَنِعَمَكَ فَلاتَسْلُبْنی

وَالی غَیْرِكَ فَلا تَكِلْنی، اِلی مَنْ تَكِلُنی ؟ اِلَی الْقَریبِ یَقْطَعُنی؟ اَمْ اِلَی الْبَعیدِ یَتَجَهَّمُنی (۴) اَمْ اِلَی الْمُسْتَضْعِفینَ لی، وَاَ نْتَ رَبّی وَمَلیكُ اَمْری، اَشْكُو اِلَیْكَ غُرْبَتی وَبُعْدَ داری وَهَوانی عَلی مَنْ مَلَّكْتَهُ اَمْری.

۱- آتیتنی ،خ.

۲- : اَرْضَیْتَنی.

۳- : دواهیها ومصائبها.

۴- : یطردنی.

اَللّهُمَّ فَلاتُحْلِلْ بی غَضَبَکَ، فَاِنْ لَمْ تَکُنْ غَضِبْتَ عَلَیَّ فَلا اُبالی سِواکَ، غَیْرَ اَنَّ عافِیَتَکَ اَوْسَعُ لی، فَاَسْاَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی اَشْرَقَتْ لَهُ الْاَرْضُ وَالسَّماواتُ، وَانْکَشَفَتْ بِهِ الظُّلُماتُ، وَصَلُحَ عَلَیْهِ اَمْرُ الْاَوَّلینَ وَالْاخِرینَ: اَنْ لاتُمیتَنی عَلی غَضَبِکَ، وَلاتُنْزِلَ بی سَخَطَکَ لَکَ الْعُتْبی حَتّی تَرْضی قَبْلَ ذلِکَ، لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ، رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرامِ، وَالْبَیْتِ الْعَتیقِ الَّذی اَحْلَلْتَهُ الْبَرَکَهَ، وَجَعَلْتَهُ لِلنّاسِ اَمَنَهً.

یا مَنْ عَفی عَنْ عَظیمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِه، یا مَنْ اَسْبَغَ النَّعْماءَ بِفَضْلِه

یا مَنْ اَعْطَی الْجَزیلَ (۱) بِکَرَمِه، یا عُدَّتی فی شِدَّتی، یا صاحِبی فی وَحْدَتی، یا غِیاثی فی کُرْبَتی، یا وَلِیّی فی نِعْمَتی، یا اِلهی وَاِلهَ ابائی اِبْراهیمَ وَاِسْماعیلَ وَاِسْحاقَ وَیَعْقُوبَ، وَرَبَّ جَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ وَالِهِ الْمُنْتَجَبینَ وَمُنْزِلَ التَّوْراهِ وَالْاِنْجیلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْعَظیمِ، وَمُنْزِلَ کهیعصآ وَطه، وَیس وَالْقُرْانِ الْحَکیمِ، اَنْتَ کَهْفی حینَ تُعْیینِی الْمَذاهِبُ فی سَعَتِها، وَتَضیقُ بِیَ الْاَرْضُ بِرَحْبِها (۲)

وَلَوْلا رَحْمَتُکَ لَکُنْتُ مِنَ الْهالِکینَ، وَاَنْتَ مُقیلُ عَثْرَتی

ولَوْلا سَتْرُکَ اِیّایَ لَکُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحینَ، وَاَنْتَ مُؤَیِّدی بِالنَّصْرِ

۱- : الکثیر.

۲- : بسعتها.

عَلى اَعْدائى، وَلَوْلا نَصْرُكَ اِيّاىَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبينَ.

يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرِّفْعَهِ، وَاَوْلِياؤُهُ بِعِزِّه يَعْتَزُّونَ

يـا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نيرَ (۱) الْمَـذَلَّهِ عَلى اَعْنـاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَـطَواتِه خائِفُونَ، يَعْلَمُ خائِنَهَ الْاَعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ، وَغَيْبَ ما تَأْتى بِهِ الْاَزْمانُ وَالدُّهُورُ

يا مَنْ لايَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ اِلّا هُوَ، يا مَنْ لايَعْلَمُ ما هُوَ اِلّا هُوَ.

يا مَنْ كَبسَ الْاَرْضَ عَلَى الْماءِ (۲) وَسَدَّ الْهَواءَ بِالسَّماءِ، يا مَنْ لَهُ اَكْرَمُ الْاَسْماءِ، يا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذى لايَنْقَطِعُ اَبَدا

يا مُقَيِّضَ (۳) الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِى الْبَلَدِ الْقَفْرِ، وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ، وَجاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّهِ مَلِكا، يا رادَّ يُوسُفَ عَلى يَعْقُوبَ بَعْدَ اَنِ ابيُضَّتْ عَيْناهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظيمٌ.

يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلاءِ عَنْ اَيُّوبَ، يا مُمْسِكَ يَدِ اِبْراهيمَ عَنْ ذِبْحِ ابْنِه بَعْدَ كِبَرِ سِنِّه وَفَناءِ عُمْرِه، يا مَنِ اسْتَجابَ لِزَكَرِيّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيى وَلَمْ يَدَعْهُ فَرْدا وَحيدا، يا مَنْ اَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، يا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنى اِسْرائيلَ فَأَنْجاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُغْرَقينَ

يا مَنْ اَرْسَلَ الرِّياحَ مُبَشِّراتٍ بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِه، يا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ

۱- : الخشبه المعترضه فوق عنقى الثورين لجرّ المحراث أو غيره.

۲- : طواها على الماء ويطمّه بها.

۳- : مقدّر.

عَلی مَنْ عَصاهُ مِنْ خَلْقِه

یا مَنِ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَهَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ، وَقَدْ غَدَوْا فی نِعْمَتِه یَأْكُلُونَ رِزْقَهُ، وَیَعْبُدُونَ غَیْرَهُ، وَقَدْ حادُّوهُ، وَنادُّوهُ، وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ.

یا اَللّهُ، یا بَدیءُ، لا بَدْاَ لَكَ، یا دائِما لانَفادَ(۱) لَكَ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا مُحْیِیَ الْمَوْتی، یا مَنْ هُوَ قائِمٌ عَلی كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ یا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْری فَلَمْ یَحْرِمْنی، وَعَظُمَتْ خَطیئَتی فَلَمْ یَفْضَحْنی وَرَانی عَلَی الْمَعاصی فَلَمْ یَخْذُلْنی.

یا مَنْ حَفِظَنی فی صِغَری، یا مَنْ رَزَقَنی فی كِبَری، یا مَنْ اَیادیهِ(۲) عِنْدی لاتُحْصی، یا مَنْ نِعَمُهُ عِنْدی لاتُجازی، یا مَنْ عارَضَنی بِالْخَیْرِ وَالْاِحْسانِ، وَعارَضْتُهُ بِالْاِساءَهِ وَالْعِصْیانِ، یا مَنْ هَدانی بالْاِیمانِ قَبْلَ اَنْ اَعْرِفَ شُكْرَ الْاِمْتِنانِ

یا مَنْ دَعَوْتُهُ مَریضا فَشَفانی، وَعُرْیانا فَكَسانی، وَجائِعا فَاَطْعَمَنی، وَعَطْشانا فَاَرْوانی، وَذَلیلاً فَاَعَزَّنی، وَجاهِلاً فَعَرَّفَنی، وَوَحیدا فَكَثَّرَنی، وَغائِبا فَرَدَّنی، وَمُقِلاًّ فَاَغْنانی، وَمُنْتَصِرا فَنَصَرَنی، وَغَنِیّا فَلَمْ یَسْلُبْنی، وَاَمْسَكْتُ عَنْ جَمیعِ ذلِكَ فَابْتَدَاَنی.

فَلَكَ الْحَمْدُ، یا مَنْ اَقالَ عَثْرَتی، وَنَفَّسَ كُرْبَتی، وَاَجابَ دَعْوَتی

۱- : لا انقطاع.

۲- : نعماؤه.

وَسَتَرَ عَوْرَتی، وَ غَفَرَ ذُنُوبی، وَبَلَّغَنی طَلِبَتی، وَنَصَرَنی عَلی عَدُوّی وَاِنْ اَعُدَّ نِعَمَکَ وَمِنَنَکَ وَکَرائِمَ مِنَحِکَ (۱) لااُحْصیها، یا مَوْلایَ.

اَنْتَ الَّذی مَنَنْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَنْعَمْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَحْسَنْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَجْمَلْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَفْضَلْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَکْمَلْتَ اَ نْتَ الَّذی رَزَقْتَ، اَنْتَ الَّذی وَفَّقْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَعْطَیْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَغْنَیْتَ اَ نْتَ الَّذی اَقْنَیْتَ، اَ نْتَ الَّذی اوَیْتَ، اَ نْتَ الَّذی کَفَیْتَ، اَ نْتَ الَّذی هَدَیْتَ، اَ نْتَ الَّذی عَصَمْتَ، اَ نْتَ الَّذی سَتَرْتَ، اَ نْتَ الَّذی غَفَرْتَ اَ نْتَ الَّذی اَقَلْتَ، اَ نْتَ الَّذی مَکَّنْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَعْزَزْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَعَنْتَ، اَ نْتَ الَّذی عَضَدْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَیَّدْتَ، اَ نْتَ الَّذی نَصَرْتَ اَ نْتَ الَّذی شَفَیْتَ، اَ نْتَ الَّذی عافَیْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَکْرَمْتَ

تَبارَکْتَ رَبّی وَتَعالَیْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ دائِما، وَلَکَ الشُّکْرُ واصِبا (۲).

ثُمَّ اَ نَا یا اِلهی، اَلْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبی فَاغْفِرْها لی، اَ نَا الَّذی اَخْطَأْتُ اَ نَا الَّذی اَغْفَلْتُ، اَ نَا الَّذی جَهِلْتُ، اَ نَا الَّذی هَمَمْتُ

اَنَا الَّذی سَهَوْتُ، اَ نَا الَّذِی اعْتَمَدْتُ، اَ نَا الَّذی تَعَمَّدْتُ، اَ نَا الَّذی وَعَدْتُ، اَ نَا الَّذی اَخْلَفْتُ، اَ نَا الَّذی نَکَثْتُ، اَ نَا الَّذی اَقْرَرْتُ.

اَنَا الَّذِی اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِکَ عِنْدی، وَاَبُوءُ (۳) بِذُنُوبی فَاغْفِرْها لی

۱- : عطائک، عطیّاتک.

۲- : دائما.

۳- : اُقرّ.

يا مَنْ لاتَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبادِه، وَهُوَ الْغَنِىُّ عَنْ طاعَتِهِمْ، وَالْمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ صالِحا بِمَعُونَتِه وَرَحْمَتِه، فَلَكَ الْحَمْدُ.

اِلهى اَمَرْتَنى فَعَصَيْتُک، وَنَهَيْتَنى فَارْتَكَبْتُ نَهْيَک، فَاَصْبَحْتُ لاذا بَراءَةٍ فَاَعْتَذِر، وَلاذاقُوَّةٍ فَانْتَصِرَ، فَبِاَىِّ شَىْءٍ اَسْتَقْبِلُک (۱) يا مَوْلاىَ اَبِسَمْعى، اَمْ بِبَصَرى، اَمْ بِلِسانى، اَمْ بِرِجْلى؟ اَلَيْسَ كُلُّها نِعَمُک عِنْدى وَبِكُلِّها عَصَيْتُک يا مَوْلاىَ، فَلَكَ الْحُجَّهُ وَالسَّبيلُ عَلَىَّ، يا مَنْ سَتَرَنى مِنَ الْآباءِ وَالْاُمَّهاتِ اَنْ يَزْجُرُونى، وَمِنَ الْعَشائِرِ وَالْاِخْوانِ اَنْ يُعَيِّرُونى، وَمِنَ السَّلاطينِ اَنْ يُعاقِبُونى، وَلَوِ اطَّلَعُوا يا مَوْلاىَ عَلى مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنّى، اِذا ما اَنْظَرُونى وَلَرَفَضُونى (۲) وَقَطَعُونى.

فَها اَنَا ذا يا اِلهى بَيْنَ يَدَيْک يا سَيِّدى خاضِعا ذَليلاً حَقيرا لاذُو بَراءَةٍ فَاَعْتَذِرَ، وَلاذُوقُوَّةٍ فَاَنْتَصِرَ، وَلاذُوحُجَّةٍ فَاَحْتَجَّ بِها، وَلاقائِلٌ لَمْ اَجْتَرِ حْ (۳) وَلَمْ اَعْمَلْ سُوءً، وَما عَسَى الْجُحُودُ لَوْ جَحَدْتُ يا مَوْلاىَ فَيَنْفَعُنى، كَيْفَ وَاَنّى ذلِک وَجَوارِحى كُلُّها شاهِدَةٌ عَلَىَّ بِما قَدْ عَمِلْتُ

وَ عَلِمْتُ يَقينا غَيْرَ ذى شَکٍّ اَنَّکَ سائِلى عَنْ عَظائِمِ الْاُمُورِ، وَاَنَّکَ الْحَكيمُ الْعَدْلُ الَّذى لا تَجُورُ، وَعَدْلُکَ مُهْلِكى، وَمِنْ كُلِّ عَدْلِکَ مَهْرَبى

فَاِنْ تُعَذِّبْنى فَبِذُنُوبى يا مَوْلاىَ بَعْدَ حُجَّتِکَ عَلَىَّ

۱- استقبلک (خ ل).

۲- : لترکونی.

۳- لست قائلاً: إنی لم أکتسب جرماً، ولم أعمل سوءً.

وَاِنْ تَعْفُ عَنّی فَبِحِلْمِکَ وَجُودِک وَکَرَمِکَ

لااِلهَ اِلاّ ا نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ، لا اِلهَ اِلاّ ا نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرینَ، لا اِلهَ اِلاّ ا نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدینَ، لااِلهَ اِلاّ ا نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الْوَجِلینَ.

لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الرّاجینَ، لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الرّاغِبینَ، لااِلهَ اِلاّ ا نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ السّائِلینَ

لااِلهَ اِلاّ ا نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الْمُهَلِّلینَ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحینَ، لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ رَبّی وَرَبُّ ابائِیَ الْاَوَّلینَ

اَللّهُمَّ هذا ثَنائی عَلَیْکَ مُمَجِّدا، وَاِخْلاصی لِذِکْرِکَ مُوَحِّدا وَاِقْراری بِالائِکَ مُعَدِّدا، وَاِنْ کُنْتُ مُقِرّا ا نّی لااُحْصیها (۱) لِکَثْرَتِها وَسُبُوغِها وَتَظاهُرِها وَتَقادُمِها اِلی حادِثٍ مالَمْ تَزَلْ تَتَغَمَّدُنی (۲) بِه مَعَها مُنْذُ خَلَقْتَنی وَبَرَأْتَنی مِنْ اَوَّلِ الْعُمْرِ، مِنَ الْاِغْناءِ بَعْدَ الْفَقْرِ وَکَشْفِ الضُّرِّ، وَتَسْبیبِ الْیُسْرِ، وَدَفْعِ الْعُسْرِ، وَتَفْریجِ الْکَرْبِ وَالْعافِیَهِ فِی الْبَدَنِ، وَالسَّلامَهِ فِی الدّینِ

وَلَوْ رَفَدَنی (۳) عَلی قَدْرِ (ذِکْرِ) نِعَمِکَ عَلَیَّ جَمیعُ الْعالَمینَ مِنَ الْاَوَّلینَ وَالْاخِرینَ، لَما قَدَرْتُ وَلاهُمْ عَلی ذلِکَ.

۱- لَم اُحصِها، خ.

۲- تَتَعَهَّدنی، خ.

۳- : أعاننی.

تَقَدَّسْتَ وَتَعالَيْتَ مِنْ رَبٍّ عَظيم كَريم رَحيم، لاتُحْصى الاؤُكَ وَلايُبْلَغُ ثَناؤُكَ، وَلاتُكافى نَعْماؤُكَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَتْمِمْ عَلَيْنا نِعَمَكَ، وَاَسْعِدْنا بِطاعَتِكَ، سُبْحانَكَ لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ.

اَللّهُمَّ اِنَّكَ تُجيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ اِذا دَعاكَ، وَتَكْشِفُ السُّوءَ وَتُغيثُ الْمَكْرُوبَ، وَتَشْفِى السَّقيمَ، وَتُغْنِى الْفَقيرَ، وَتَجْبُرُ الْكَسيرَ وَتَرْحَمُ الصَّغيرَ، وَتُعينُ الْكَبيرَ، وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهيرٌ، وَلافَوْقَكَ قَديرٌ.

وَاَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبيرُ، يا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الْاَسيرِ، يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ، يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ، يا مَنْ لاشَريكَ لَهُ وَلاوَزيرَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنى فى هذِهِ الْعَشِيَّةِ اَفْضَلَ ما اَعْطَيْتَ وَاَنَلْتَ اَحَداً مِنْ عِبادِكَ، مِنْ نِعْمَةٍ تُوَلّيها، وَالاءٍ تُجَدِّدُها وَبَلِيَّةٍ تَصْرِفُها، وَكُرْبَةٍ تَكْشِفُها، وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُها، وَحَسَنَةٍ تَتَقَبَّلُها وَسَيِّئَةٍ تَغْفِرُها، اِنَّكَ لَطيفٌ خَبيرٌ، وَعَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

اَللّهُمَّ اِنَّكَ اَقْرَبُ مَنْ دُعِىَ، وَاَسْرَعُ مَنْ اَجابَ، وَاَكْرَمُ مَنْ عَفى وَاَوْسَعُ مَنْ اَعْطى، وَاَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ، يا رَحْمانَ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ وَرَحيمَهُما، لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْؤُولٌ، وَلاسِواكَ مَأْمُولٌ، دَعَوْتُكَ فَاَجَبْتَنى، وَسَاَلْتُكَ فَاَعْطَيْتَنى، وَرَغِبْتُ اِلَيْكَ فَرَحِمْتَنى، وَوَثِقْتُ بِكَ فَنَجَّيْتَنى، وَفَزِعْتُ اِلَيْكَ فَكَفَيْتَنى.

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلى الِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ

اَجْمَعینَ، وَتَمِّمْ لَنا نَعْماءَک، وَ هَنِّئْنا عَطاءَکَ، وَ اجْعَلْنا لَکَ شاکِرینَ وَلِالائِکَ ذاکِرینَ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

اَللّهُمَّ یا مَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ، وَقَدَرَ فَقَهَرَ، وَعُصِیَ فَسَتَرَ، وَاسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ یا غایَهَ الطّالبینَ الرّاغِبینَ، وَمُنْتَهی اَمَلِ الرّاجینَ، یا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَوَسِعَ الْمُسْتَقیلینَ (۱) رَأْفَهً وَرَحْمَهً وَحِلْما.

اَللّهُمَّ اِنّا نَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ فی هذِهِ الْعَشِیَّهِ الَّتی شَرَّفْتَها وَعَظَّمْتَها بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَرَسُولِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَمینِکَ عَلی وَحْیِکَ، الْبَشیرِ النَّذیرِ، السِّراجِ الْمُنیرِ، الَّذی اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَی الْمُسْلِمینَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَهً لِلْعالَمینَ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ کَما مُحَمَّدٌ اَهْلٌ لِذلِکَ، یا عَظیمُ، فَصَلِّ عَلَیْهِ وَعَلی الِهِ الْمُنْتَجَبینَ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ اَجْمَعینَ، وَتَغَمَّدْنا بِعَفْوِکَ عَنّا فَاِلَیْکَ عَجَّتِ (۲) الْاَصْواتُ بِصُنُوفِ اللُّغاتِ وَاجْعَلْ لَنا فی هذِهِ الْعَشِیَّهِ نَصیبا فی کُلِّ خَیْرٍ تَقْسِمُهُ بَیْنَ عِبادِکَ، وَنُورٍ تَهْدی بِهِ وَرَحْمَهٍ تَنْشُرُها، وَعافِیَهٍ تُجَلِّلُها، وَبَرَکَهٍ تُنْزِلُها، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ اَقْلِبْنا فی هذَا الْوَقْتِ مُنْجِحینَ (۳) مُفْلِحینَ مَبْرُورینَ غانِمینَ

۱- المستقبلین، خ.

۲- : ارتفعت.

۳- :فائزین.

وَلاتَجْعَلْنا مِنَ الْقانِطينَ، وَلاتُخْلِنا مِنْ رَحْمَتِکَ، وَلاتَحْرِمْنا ما نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِکَ، وَلاتَرُدَّنا خائِبينَ، وَلامِنْ بابِکَ مَطْرُودينَ، وَلاتَجْعَلْنا مِنْ رَحْمَتِکَ مَحْرُومينَ، وَلالِفَضْلِ ما نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطاياکَ قانِطينَ

يا اَجْوَدَ الْاَجْوَدينَ، وَيا اَکْرَمَ الْاَکْرَمينَ، اِلَيْکَ اَقْبَلْنا مُوقِنينَ وَلِبَيْتِکَ الْحَرامِ امّينَ (۱) فَاَعِنّا عَلى مَناسِکِنا، وَاَکْمِلْ لَنا حَجَّنا، وَاعْفُ عَنّا وَعافِنا، فَقَدْ مَدَدْنا اِلَيْکَ اَيْدِيَنا، وَهِيَ بِذِلَّهِ الْاِعْتِرافِ مَوْسُومَةٌ.

اَللّهُمَّ فَاَعْطِنا فى هذِهِ الْعَشِيَّهِ ما سَاَلْناکَ، وَاکْفِنا مَااسْتَکْفَيْناکَ، فَلا کافِيَ لَنا سِواکَ، وَلارَبَّ لَنا غَيْرُکَ، نافِذٌ فينا حُکْمُکَ، مُحيطٌ بِنا عِلْمُکَ، عَدْلٌ فينا قَضاؤُکَ، اِقْضِ لَنَا الْخَيْرَ، وَاجْعَلْنا مِنْ اَهْلِ الْخَيْرِ.

اَللّهُمَّ اَوْجِبْ لَنا بِجُودِکَ عَظيمَ الْاَجْرِ، وَکَريمَ الذُّخْرِ، وَدَوامَ الْيُسْرِ وَاغْفِرْلَنا ذُنُوبَنا اَجْمَعينَ، وَلاتُهْلِکْنا مَعَ الْهالِکينَ، وَلاتَصْرِفْ عَنّا رَأْفَتَکَ بِرَحْمَتِکَ (۲) يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا فى هذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَاَلَکَ فَاَعْطَيْتَهُ، وَشَکَرَکَ فَزِدْتَهُ، وَتابَ اِلَيْکَ فَقَبِلْتَهُ، وَتَنَصَّلَ (۳) اِلَيْکَ مِنْ ذُنُوبِه فَغَفَرْتَها لَهُ، يا ذَاالْجَلالِ وَالْاِکْرامِ.

اَللّهُمَّ وَفِّقْنا وَسَدِّدْنا وَاعْصِمْنا وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنا، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، يا مَنْ لايَخْفى عَلَيْهِ اِغْماضُ الْجُفُونِ، وَلا

۱- : قاصدين.

۲- ورحمتک، خ.

۳- : تبرّأ.

لَحْظُ الْعُيُونِ، وَلامَا اسْتَقَرَّ فِى الْمَكْنُونِ، وَلامَاانْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَراتُ الْقُلُوبِ

اَلا كُلُّ ذلِكَ قَدْ اَحْصاهُ عِلْمُكَ، وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ، سُبْحانَكَ وَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عَلُوّا كَبيرا، تُسَبِّحُ لَكَ السَّماواتُ السَّبْعُ وَالْاَرَضُونَ وَمَنْ فيهِنَّ، وَاِنْ مِنْ شَىْءٍ اِلّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ وَعُلُوُّ الْجَدِّ (۱) يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، وَالْفَضْلِ وَالْاِنْعامِ، وَالْاَيادِى الْجِسامِ، وَاَ نْتَ الْجَوادُ الْكَريمُ، الرَّؤُوفُ الرَّحيمُ اَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَ عافِنِى فى بَدَنى وَدينى، وَامِنْ خَوْفى وَاَعْتِقْ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، اَللّهُمَّ لاتَمْكُرْبى، وَلاتَسْتَدْرِجْنى وَلاتَخْذُلْنى، وَادْرَأْ (۲) عَنّى شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ.

يااَسْمَعَ السّامِعينَ، وَيا اَبْصَرَ النّاظِرينَ، وَيا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ،

وَاَسْاَلُكَ اللّهُمَّ حاجَتِىَ الَّتى اِنْ اَعْطَيْتَنيها لَمْ يَضُرَّنى ما مَنَعْتَنى، وَاِنْ مَنَعْتَنيها لَمْ يَنْفَعْنى ما اَعْطَيْتَنى

اَسْاَلُكَ فَكاكَ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ وَحْدَكَ لاشَريكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ، وَاَ نْتَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، يا رَبِّ، يا رَبِّ، يا رَبِّ.

۱- فى القرآن: «تعالى جَدُّ رَبّنا»: عظمته.

۲- : ادفع.

روی أنّه لم یکن له علیه السلام جهد إلاّ قوله: یا رَبِّ یا رَبِّ، بعد هذا الدعاء، و شغل من حضر ممّن کان حوله و شهد ذلک المحضر عن الدعاء لأنفسهم، وأقبلوا علی الإستماع له علیه السلام والتّأمین علی دعائه، قد اقتصروا علی ذلک لأنفسهم،

ثمّ علت أصواتهم بالبکاء معه وغربت الشمس، وأفاض علیه السلام وأفاض الناس معه.

وممّا اُلحق به فی بعض النسخ:

اِلهی اَ نَا الْفَقیرُ فی غِنایَ، فَکَیْفَ لااَکُونُ فَقیرا فی فَقْری

اِلهی اَ نَا الْجاهِلُ فی عِلْمی فَکَیْفَ لااَکُونُ جَهُولاً فی جَهْلی

اِلهی اِنَّ اخْتِلافَ تَدْبیرِکَ، وَسُرْعَهَ طَواءِ مَقادِیرِکَ مَنَعا عِبادَکَ الْعارِفینَ بِکَ عَنِ السُّکُونِ اِلی عَطاءٍ، وَالْیَأْسِ مِنْکَ فی بَلاءٍ.

اِلهی مِنّی ما یَلیقُ بِلُؤْمی، وَمِنْکَ ما یَلیقُ بِکَرَمِکَ

اِلهی وَصَفْتَ نَفْسَکَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَهِ لی قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفی اَفَتَمْنَعُنی مِنْهُما بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفی؟

اِلهی اِنْ ظَهَرَتِ الْمَحاسِنُ مِنّی فَبِفَضْلِکَ، وَلَکَ الْمِنَّهُ عَلَیَّ

وَاِنْ ظَهَرَتِ الْمَساوی مِنّی فَبِعَدْلِکَ، وَلَکَ الْحُجَّهُ عَلَیَّ

اِلهی کَیْفَ تَکِلُنی وَقَدْ تَکَفَّلْتَ لی؟ وَکَیْفَ اُضامُ (۱) وَاَ نْتَ النّاصِرُ لی؟ اَمْ کَیْفَ اَخیبُ وَاَ نْتَ الْحَفِیُّ (۲) بی ؟

ها اَ نَا اَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِفَقْری اِلَیْکَ، وَکَیْفَ اَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِما هُوَ مُحالٌ اَنْ یَصِلَ اِلَیْکَ ؟ اَمْ کَیْفَ اَشْکُو اِلَیْکَ حالی وَهُوَ لایَخْفی عَلَیْکَ ؟

۱- : اُظْلَمُ.

۲- : بالغ فی إکرامه و أظهر السرور و الفرح، وأکثر السؤال عن حاله.

اَمْ كَيْفَ اُتَرْجِمُ بِمَقالى وَهُوَ مِنْكَ بَرَزَ اِلَيْكَ؟ اَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ امالى وَهِىَ قَدْ وَفَدَتْ (۱) اِلَيْكَ ؟ اَمْ كَيْفَ لاتُحْسِنُ اَحْوالى وَبِكَ قامَتْ.

اِلهى ما اَلْطَفَكَ بى مَعَ عَظيمِ جَهْلى ؟ وَما اَرْحَمَكَ بى مَعَ قَبيحِ فِعْلى ؟

اِلهى ما اَقْرَبَكَ مِنّى وَاَبْعَدَنى عَنكَ؟ وَما اَرْاَفَكَ بى، فَمَا الَّذى يَحْجُبُنى عَنْكَ ؟ اِلهى عَلِمْتُ بِاخْتِلافِ الاْثارِ، وَتَنَقُّلاتِ الاَْطْوارِ اَنَّ مُرادَكَ مِنّى اَنْ تَتَعَرَّفَ اِلَىَّ فى كُلِّ شَىْءٍ، حَتّى لااَجْهَلَكَ فى شَىْءٍ اِلهى كُلَّما اَخْرَسَنى لُؤْمى اَنْطَقَنى كَرَمُكَ، وَكُلَّما ايَسَتْنىَ اَوْصافى اَطْمَعَتْنى مِنَنُكَ.

اِلهى مَنْ كانَتْ مَحاسِنُهُ مَساوى فَكَيْفَ لاتَكُونُ مَساويهِ مَساوى!

وَمَنْ كانَتْ حَقائِقُهُ دَعاوى فَكَيْفَ لاتَكُونُ دَعاويهِ دَعاوى

اِلهى حُكْمُكَ النّافِذُ، وَمَشِيَّتُكَ الْقاهِرَهُ لَمْ يَتْرُكا لِذى مَقالٍ مَقالاً وَلالِذى حالٍ حالاً، اِلهى كَمْ مِنْ طاعَهٍ بَنَيْتُها، وَحالَهٍ شَيَّدْتُها(۲) هَدَمَ اعْتِمادى عَلَيْها عَدْلُكَ، بَلْ اَقالَنى مِنْها فَضْلُكَ، اِلهى اِنَّكَ تَعْلَمُ اَنّى وَاِنْ لَمْ تَدُمِ الطّاعَهُ مِنّى فِعْلاً جَزْما فَقَدْ دامَتْ مَحَبَّهً وَعَزْما

اِلهى كَيْفَ اَعْزِمُ وَاَ نْتَ الْقاهِرُ ؟ وَكَيْفَ لااَعْزِمُ وَاَ نْتَ الاْمِرُ ؟

اِلهى تَرَدُّدى فِى الاْثارِ يُوجِبُ بُعْدَ الْمَزارِ، فَاجْمَعْنى عَلَيْكَ بِخِدْمَهٍ تُوصِلُنى اِلَيْكَ، كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِما هُوَ فى وُجُودِه مُفْتَقِرٌ اِلَيْكَ ؟

۱- : وَرَدَتْ.

۲- : أحكمتها.

اَیَکُونُ لِغَیْرِکَ مِنَ الظُّهُورِ ما لَیْسَ لَکَ حَتّی یَکُونَ هُوَ الْمُظْهِرُ لَکَ ؟

مَتی غِبْتَ حَتّی تَحْتاجَ اِلی دَلیلٍ یَدُلُّ عَلَیْکَ ؟ وَمَتی بَعُدْتَ حَتّی تَکُونَ الْآثارُ هِیَ الَّتی تُوصِلُ اِلَیْکَ ؟ عَمِیَتْ عَیْنٌ لاتَراکَ عَلَیْها رَقیبا وَخَسِرَتْ صَفْقَهُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّکَ نَصیبا.

اِلهی اَمَرْتَ بِالرُّجُوعِ اِلَی الْآثارِ فَارْجِعْنی اِلَیْکَ بِکِسْوَهِ الْأَنْوارِ وَهِدایَهِ الْاِسْتِبْصارِ، حَتّی اَرْجِعَ اِلَیْکَ مِنْها کَما دَخَلْتُ اِلَیْکَ مِنْها مَصُونَ السِّرِّعَنِ النَّظَرِ اِلَیْها، وَ مَرْفُوعَ الْهِمَّهِ عَنِ الْاِعْتِمادِ عَلَیْها، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اِلهی هذا ذُلّی ظاهِرٌ بَیْنَ یَدَیْکَ، وَهذا حالی لایَخْفی عَلَیْکَ، مِنْکَ اَطْلُبُ الْوُصُولَ اِلَیْکَ، وَبِکَ اَسْتَدِلُّ عَلَیْکَ، فَاهْدِنی بِنُورِکَ اِلَیْکَ وَاَقِمْنی بِصِدْقِ الْعُبُودِیَّهِ بَیْنَ یَدَیْکَ

اِلهی عَلِّمْنی مِنْ عِلْمِکَ الْمَخْزُونِ، وَصُنّی بِسِتْرِکَ الْمَصُونِ

اِلهی حَقِّقْنی بِحَقائِقِ اَهْلِ الْقُرْبِ، وَاسْلُکْ بی مَسْلَکَ اَهْلِ الْجَذْبِ

اِلهی اَغْنِنی بِتَدْبیرِکَ لی عَنْ تَدْبیری، وَبِاخْتِیارِکَ عَنِ اخْتِیاری وَاَوْقِفْنی عَلی مَراکِزِ اضْطِراری.

اِلهی اَخْرِجْنی مِنْ ذُلِّ نَفْسی، وَطَهِّرْنی مِنْ شَکّی وَشِرْکی قَبْلَ حُلُولِ رَمْسی، بِکَ اَنْتَصِرُ، فَانْصُرْنی، وَعَلَیْکَ اَتَوَکَّلُ فَلاتَکِلْنی، وَاِیّاکَ اُؤَمِّلُ فَلا تُخَیِّبْنی، وَفی فَضْلِکَ اَرْغَبُ فَلاتَحْرِمْنی، وَبِجَنابِکَ اَنْتَسِبُ

فَلا تُبْعِدْنی، وَبِبابِکَ اَقِفُ فَلا تَطْرُدْنی، اِلهی تَقَدَّسَ رِضاکَ اَنْ تَکُونَ لَهُ عِلَّهٌ مِنْکَ فَکَیْفَ تَکُونُ لَهُ عِلَّهٌ مِنّی.

اِلهی اَ نْتَ الْغَنِیُّ بِذاتِکَ اَنْ یَصِلَ اِلَیْکَ النَّفْعُ مِنْکَ، فَکَیْفَ لاتَکُونُ غَنِیّا عَنّی، اِلهی اِنَّ الْقَضاءَ وَالْقَدَرَ یُمَنّینی، وَاِنَّ الْهَوی بِوَثائِقِ الشَّهْوَهِ اَسَرَنی، فَکُنْ اَ نْتَ النَّصیرُلی حَتّی تَنْصُرَنی وَتُبَصِّرَنی وَاَغْنِنی بِفَضْلِکَ حَتّی اَسْتَغْنِیَ بِکَ عَنْ طَلَبی.

اَ نْتَ الَّذی اَشْرَقْتَ الْاَنْوارَ فی قُلُوبِ اَوْلِیائِکَ حَتّی عَرَفُوکَ وَوَحَّدُوکَ

وَاَ نْتَ الَّذی اَزَلْتَ الْاَغْیارَ عَنْ قُلُوبِ اَحِبّائِکَ حَتّی لَمْ یُحِبُّوا سِواکَ وَلَمْ یَلْجَؤُوا اِلی غَیْرِکَ، اَ نْتَ الْمُونِسُ لَهُمْ حَیْثُ اَوْحَشَتْهُمُ الْعَوالِمُ وَاَ نْتَ الَّذی هَدَیْتَهُمْ حَیْثُ اسْتَبانَتْ لَهُمُ الْمَعالِمُ.

ماذا وَجَدَ مَنْ فَقَدَکَ، وَمَا الَّذی فَقَدَ مَنْ وَجَدَکَ ؟ لَقَدْ خابَ مَنْ رَضِیَ دُونَکَ بَدَلاً، وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغی عَنْکَ مُتَحَوِّلاً

کَیْفَ یُرْجی سِواکَ وَاَ نْتَ ما قَطَعْتَ الْاِحْسانَ، وَکَیْفَ یُطْلَبُ مِنْ غَیْرِکَ، وَاَ نْتَ ما بَدَّلْتَ عادَهَ الْاِمْتِنانِ، یا مَنْ اَذاقَ اَحِبّاءَهُ حَلاوَهَ الْمُؤانَسَهِ فَقامُوا بَیْنَ یَدَیْهِ مُتَمَلِّقینَ

وَیا مَنْ اَلْبَسَ اَوْلِیاءَهُ مَلابِسَ هَیْبَتِه فَقامُوا بَیْنَ یَدَیْهِ مُسْتَغْفِرینَ

اَ نْتَ الذّاکِرُ قَبْلَ الذّاکِرینَ، وَاَ نْتَ الْبادی بِالْاِحْسانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعابِدینَ، وَاَ نْتَ الْجَوادُ بِالْعَطاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطّالِبینَ، وَاَ نْتَ الْوَهّابُ

ثُمَّ لِما وَهَبْتَ لَنا مِنَ الْمُسْتَقْرِضينِ.

اِلهی اُطْلُبْنی بِرَحْمَتِکَ حَتّی اَصِلَ اِلَیْکَ، وَاجْذِبْنی بِمَنِّکَ حَتّی اُقْبِلَ عَلَیْکَ، اِلهی اِنَّ رَجائی لایَنْقَطِعُ عَنْکَ وَاِنْ عَصَیْتُکَ، کَما اَنَّ خَوْفی لایُزایِلُنی وَاِنْ اَطَعْتُکَ، فَقَدْ دَفَعَتْنِی الْعَوالِمُ اِلَیْکَ، وَقَدْ اَوْقَعَنی عِلْمی بِکَرَمِکَ عَلَیْکَ

اِلهی کَیْفَ اَخیبُ وَاَ نْتَ اَمَلی ؟ اَمْ کَیْفَ اُهانُ وَعَلَیْکَ مُتَّکَلی ؟ اِلهی کَیْفَ اَسْتَعِزُّ وَفِی الذِّلَّهِ اَرْکَزْتَنی ؟ اَمْ کَیْفَ لااَسْتَعِزُّ وَاِلَیْکَ نَسَبْتَنی ؟

اِلهی کَیْفَ لااَفْتَقِرُ وَاَ نْتَ الَّذی فِی الْفُقَراءِ اَقَمْتَنی، اَمْ کَیْفَ اَفْتَقِرُ وَاَنْتَ الَّذی بِجُودِکَ اَغْنَیْتَنی، وَاَ نْتَ الَّذی لااِلهَ غَیْرُکَ، تَعَرَّفْتَ لِکُلِّ شَیْءٍ فَما جَهِلَکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الَّذی تَعَرَّفْتَ اِلَیَّ فی کُلِّ شَیْءٍ فَرَاَیْتُکَ ظاهِرا فی کُلِّ شَیْءٍ، وَاَ نْتَ الظّاهِرُ لِکُلِّ شَیْءٍ

یا مَنِ اسْتَوی بِرَحْمانِیَّتِه فَصارَ الْعَرْشُ غَیْبا فی ذاتِه، مَحَقْتَ الاْثارَ بِالاْثارِ، وَمَحَوْتَ الاَْغْیارَ بِمُحیطاتِ اَفْلاکِ الاَْنْوارِ

یا مَنِ احْتَجَبَ فی سُرادِقاتِ عَرْشِه عَنْ اَنْ تُدْرِکَهُ الاَْبْصارُ، یا مَنْ تَجَلّی بِکَمالِ بَهائِه فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنَ الاِْسْتِواءِ (۱)

کَیْفَ تَخْفی وَاَ نْتَ الظّاهِرُ ؟ اَمْ کَیْفَ تَغیبُ وَاَ نْتَ الرَّقیبُ الْحاضِرُ ؟

اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَالْحَمْدُلِلّهِ وَحْدَهُ.

۱- عظمته الإستواء: خ.

۴- أدعيته عليه السلام فی مواقيت الأُمور

۱ أدعيته عليه السلام فی جوف الليل وحال التهجّد

۲۴

فی جوف الليل

اِلهی غارَتْ نُجُومُ سَمائِکَ، وَنامَتْ عُيُونُ اَنامِکَ، وَهَدَاَتْ اَصْواتُ عِبادِکَ وَاَنْعامِکَ، وَغَلَّقَتِ الْمُلُوکُ عَلَيْها اَبْوابَها، وَطافَ عَلَيْها حُرّاسُها وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْاَلُهُمْ حاجَةً، اَوْ يَنْتَجِعُ مِنْهُمْ فائِدَةً، وَاَنْتَ اِلهی حَیٌّ قَيُّومٌ، لا تَأْخُذُکَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، وَلا يَشْغَلُکَ شَیءٌ عَنْ شَیْءٍ

اَبْوابُ سَمائِکَ لِمَنْ دَعاکَ مُفَتَّحاتٌ، وَخَزائِنُکَ غَيْرُ مُغَلَّقاتٍ وَاَبْوابُ رَحْمَتِکَ غَيْرُ مَحْجُوباتٍ، وَفَوائِدُکَ لِمَنْ سَاَلَکَها غَيْرُ مَحْظُوراتٍ

بَلْ هِیَ مَبْذُولاتٌ، اَنْتَ اِلهی الْکَريمُ الَّذی لا تَرُدُّ سائِلاً مِنَ الْمُؤْمِنينَ سَاَلَکَ، وَلا تَحْتَجِبُ عَنْ اَحَدٍ مِنْهُمْ اَرادَکَ، لا وَعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ لا تُخْتَزَلُ حَوائِجُهُمْ دُونَکَ، وَلا يَقْضيها اَحَدٌ غَيْرُکَ

اَللّهُمَّ وَقَدْ تَرانی وَوُقُوفی وَذُلَّ مَقامی بَيْنَ يَدَيْکَ، تَعْلَمُ سَريرَتی وَتَطَّلِعُ عَلی ما فی قَلْبی، وَما يَصْلَحُ بِهِ اَمْرُ اخِرَتی وَدُنْیایَ

اَللّهُمَّ اِنْ ذَکَرْتُ الْمَوْتَ وَهَوْلَ الْمُطَّلَعِ وَالْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْکَ نَغَّصَنی (۱) مَطْعَمی وَمَشْرَبی، وَاَغَصَّنی بِريقی، وَاَقْلَقَنی عَنْ وِسادِی

۱- : کدّرنیِ.

وَمَنَعَنی رُقادِی

کَیْفَ یَنـامُ مَنْ یَخـافُ بَیـاتَ مَلَـکِ الْمَوْتِ فی طَوارِقِ اللَّیْلِ وَطَوارِقِ النَّهارِ؟ بَلْ کَیْفَ یَنامُ الْعاقِلُ وَمَلَکُ الْمُوْتِ لا یَنامُ، لا بِاللَّیْلِ وَلا بِالنَّهارِ، وَیَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِه بِالْبَیاتِ، اَوْ فی اناءِ السّاعاتِ؟.

ثمّ یسجد ویلصق خدّه بالتراب وهو یقول:

اَسْاَلُکَ الرَّوْحَ وَالرّاحَهَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عَنّی حینَ اَلْقاکَ.

۲۵

فی قنوت الوتر

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَری وَلاـ تُری، وَاَ نْتَ بِـالْمَنْظَرِ الاْـعْلی، وَاِنَّ اِلَیْکَ الرُّجْعی وَاِنَّ لَکَ الاْخِرَهَ وَالْاُولی، اَللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِکَ مِنْ اَنْ نَـذِلَّ وَ نَخْزی.

۲ أدعیته علیه السلام فی أثناء الصلاه وبعدها

۲۶

فی القنوت

اَللّهُمَّ مِنْـکَ الْبَـدْءُ، وَ لَـکَ الْمَشِـیَّهُ، وَلَـکَ الْحِـوْلُ، وَلَـکَ الْقُـوَّهُ، وَاَ نْتَ اللّهُ الَّذی لاـ اِلهَ اِلاّـ اَنْتَ، جَعَلْتَ قُلُوبَ اَوْلِیائِـکَ مَسْـکَنا لِمَشِیَّتِکَ وَمَکْمَنا (۱) لِاِرادَتِکَ، وَجَعَلْتَ عُقُولَهُمْ مَناصِبَ اَوامِرِکَ وَنَواهیکَ.

فَاَنْتَ اِذا شِئْتَ ما تَشاءُ حَرَّکْتَ مِنْ اَسْرارِهِمْ کَوامِنَ ما اَبْطَنْتَ

۱- : محلّ الکمون و الخفاء.

فیهِمْ وَاَبْدَأْتَ مِنْ اِرادَتِکَ عَلی اَلْسِنَتِهِمْ ما اَفْهَمْتَهُمْ بِه عَنْکَ فی عُقُودِهِمْ بِعُقُولٍ تَدْعُوکَ، وَتَدْعُو اِلَیْکَ بِحَقائِقِ ما مَنَحْتَهُمْ بِه، وَاِنّی لَاَعْلَمُ مِمّا عَلَّمْتَنی مِمّا اَنْتَ الْمَشْکُورُ عَلی ما مِنْهُ اَرَیْتَنی، وَاِلَیْهِ اوَیْتَنی.

اَللّهُمَّ وَاِنّی مَعَ ذلِکَ کُلِّه عائِذٌ بِکَ، لائِذٌ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، راضٍ بِحُکْمِکَ الَّذی سُقْتَهُ اِلَیَّ فی عِلْمِکَ، جارٍ بِحَیْثُ اَجْرَیْتَنی، قاصِدٌ ما اَمَّمْتَنی(۱)

غَیْرُ ضَنینٍ بِنَفْسی فیما یُرْضیکَ عَنّی، اِذْ بِه قَدْ رَضَّیْتَنی، وَلا قاصِرٌ بِجُهْدی عَمّا اِلَیْهِ نَدَبْتَنی، مُسارِعٌ لِما عَرَّفْتَنی، شارِعٌ فیما اَشْرَعْتَنی، مُسْتَبْصِرٌ فیما بَصَّرْتَنی، مُراعٍ ما اَرْعَیْتَنی

فَلا تُخْلِنی مِنْ رِعایَتِکَ، وَلاتُخْرِجْنی مِنْ عِنایَتِکَ، وَلاتُقْعِدْنی عَنْ حَوْلِکَ (۲) وَلاتُخْرِجْنی عَنْ مَقْصَدٍ اَنالُ بِه اِرادَتَکَ.

وَاجْعَلْ عَلَی الْبَصیرَهِ مَدْرَجَتی (۳) وَعَلَی الْهِدایَهِ مَحَجَّتی، وَعَلَی الرَّشادِ مَسْلَکی، حَتّی تُنیلَنی وَتُنیلَ بی اُمْنِیَّتی، وَتُحِلَّ بی عَلی ما بِه اَرَدْتَنی، وَلَهُ خَلَقْتَنی، وَاِلَیْهِ اوَیْتَ بی.

وَاَعِذْ اَوْلِیاءَکَ مِنَ الْاِفْتِتانِ بی، وَفَتِّنْهُمْ (۴) بِرَحْمَتِکَ لِرَحْمَتِکَ فی نِعْمَتِکَ تَفْتینَ الْاِجْتِباءِ (۵) وَالْاِسْتِخْلاصِ بِسُلُوکِ طَریقَتی وَاتِّباعِ مَنْهَجی، وَاَلْحِقْنی بِالصّالِحینَ مِنْ ابائی وَذَوی رَحِمی.

۱- ما جعلتنی قاصدا له، أو أمرتنی بقصده.

۲- وَقُوَّتِکَ،خ .

۳- : مسیرتی.

۴- : امْتَحِنْهُمْ أو صفّهم و خلّصهم ممّا یکدّرهم.

۵- : بحیث یصیر سببا لاجتبائهم واصطفائهم واستخلاصهم من الشکّ والشرک، لااختبارا یوجب ضلالتهم و کفرهم.

۲۷

فی حال القنوت

اَللّهُمَّ مَنْ اوی اِلی مَأْویً فَاَنْتَ مَأْوایَ، وَمَنْ لَجَاَ اِلی مَلْجَأٍ فَاَ نْتَ مَلْجَأی، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعْ نِدائی، وَاَجِبْ دُعائی، وَاجْعَلْ عِنْدَکَ مَابی وَمَثْوایَ، وَاحْرُسْنی فی بَلْوایَ مِن افْتِنانِ الْاِمْتِحانِ وَلُمَّهِ(۱) الشَّیطانِ، بِعَظَمَتِکَ الَّتی لایَشُوبُها وَلَعُ نَفْسٍ(۲) بِتَفْتینٍ، وَلا وارِدُ طَیْفٍ بِتَظْنینٍ، وَلا یَلُمُّ بِها فَرَجٌ حَتّی تَقْلِبَنی اِلَیْکَ بِاِرادَتِکَ، غَیْرَ ظَنینٍ وَلامَظْنُونٍ، ولامُرابٍ وَلامُرْتابٍ اِنَّکَ اَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ.

۲۸

ساجداً فی مسجد النبیّ صلی الله علیه و آله

روی فی المراسیل أنّ شریحا قال: دخلت مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله فإذا الحسین بن علیّ فیه ساجد یعفّر خدّه علی التراب، وهو یقول:

سَیِّدی وَمَوْلایَ، اَلِمقامِعِ الْحَدیدِ خَلَقْتَ اَعْضائی؟ اَمْ لِشُرْبِ الْحَمیمِ خَلَقْتَ اَمْعائی؟ اِلهی لَئِنْ طالَبْتَنی بِذُنُوبی لَاُطالِبَنَّکَ بِکَرَمِکَ

وَلَئِنْ حَبَسْتَنی مَعَ الْخاطِئینَ لَاُخْبِرَنَّهُمْ بِحُبّی لَکَ

سَیِّدی اِنَّ طاعَتَکَ لاتَنْفَعُکَ، وَمَعْصِیَتی لا تَضُرُّکَ، فَهَبْ لی ما لا یَنْفَعُکَ، وَاغْفِرْلی ما لایَضُرُّکَ، فَاِنَّکَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ

۱- لُمّه: خطْره فی القلب.

۲- : إشتیاقها شدیداً.

۲۹

دعاؤه علیه السلام عند المقام

روی أنّه علیه السلام یطوف بالبیت ثمّ صار إلی المقام فصلّی، ثمّ وضع خدّه علی المقام، فجعل یبکی ویقول:

عُبَیْدُکَ بِبابِکَ، سائِلُکَ بِبابِکَ، مِسْکینُکَ بِبابِکَ

۳۰

بعد کلّ صلاه فریضه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکَلِماتِکَ وَمَعاقِدِ عَرْشِکَ، وَسُکّانِ سَماواتِکَ وَاَرْضِکَ، وَاَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ، اَنْ تَسْتَجیبَ لی، فَقَدْ رَهَقَنی(۱) مِنْ اَمْری عُسْرا، فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ لی مِنْ عُسْری یُسْرا.

۳ أدعیته علیه السلام فی الموتی

۳۱

فی الصلاه علی المنافق

اَللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُمَّ الْعَنْ «فلاناً» عَبْدَکَ اَلْفَ لَعْنَهٍ مُؤْتَلِفَهٍ غَیْرَ مُخْتَلِفَهٍ، اَللّهُمَّ اخْزِ عَبْدَکَ فی عِبادِکَ وَ بِلادِکَ، وَ اَصْلِهِ حَرَّ نارِکَ، وَ اَذِقْهُ اَشَدَّ عَذابِکَ

فَاِنَّهُ کانَ یَتَوَلّی اَعْداءَکَ، وَیُعادی اَوْلِیاءَکَ، وَیُبْغِضُ اَهْلَ بَیْتِ نَبِیِّکَ.

۱- کَلَّفَنی، وغَشینی.

ص: ۱۵۶

۳۲

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اخْزِ عَبْدَکَ فی عِبادِکَ وَبِلادِکَ، اَللّهُمَّ اَصْلِه حَرَّ نارِکَ

اَللّهُمَّ اَذِقْهُ اَشَدَّ عَذابِکَ...(مثله)

۳۳

عند القبور لطلب الرحمه للأموات

اَللّهُمَّ رَبَّ هذِهِ الْاَرْواحِ الْفانِیَهِ، وَالْاَجْسادِ الْبالِیَهِ، وَالْعِظامِ النَّخِرَهِ الَّتی خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْیا وَهِیَ بِکَ مُؤْمِنَهٌ، اَدْخِلْ عَلَیْهِمْ رَوْحا مِنْکَ وَسَلاما مِنّی.

۵- أدعیته علیه السلام فی مسیره من مدینه رسول اللّه ومکّه حرم اللّه إلی مقتله کربلاء

۳۴

عند قبر النبیّ صلی الله علیه و آله قبل الخروج من المدینه

روی أنّه خرج الحسین علیه السلام من منزله ذات لیله، و أقبل إلی قبر جدّه، وصلّی رکعات، فلمّا فرغ من صلاته جعل یقول:

اَللّهُمَّ هذا قَبْرُ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ ،وَاَ نَا ابْنُ بِنْتِ نَبِیِّکَ، وَقَدْ حَضَرَنی مِنَ الْاَمْرِ ما قَدْ عَلِمْتَ،اَللّهُمَّ اِنّی اُحِبُّ الْمَعْرُوفَ ،وَاُنْکِرُ الْمُنْکَرَ وَاَنَا اَسْاَ لُکَ یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ بِحَقِّ الْقَبْرِ وَمَنْ فیهِ اِلَّا اخْتَرْتَ لی ماهُوَ لَکَ رِضیً وَلِرَسُولِکَ رِضیً.

۳۵

لمّا وافی مکّه

روی أنّه علیه السلام سار حتّی وافی مکّه ، فلمّا نظر إلی جبالها من بعید جعل یتلو هذه الآیه: «وَلَمّا تَوَجَّهَ تِلْقاءَ مَدْیَنَ قالَ عَسی رَبّی اَنْ یَهْدِیَنی سَواءَ السَّبیلِ»(۱)

فلمّا قدم الحسین إلی مکّه قال:اَللّهُمَّ خِرْلی، وَقُرَّعَیْنی، وَاهْدِنی سَواءَ السَّبیلِ.

۳۶

فی کتابه علیه السلام إلی أهل الکوفه

... جَمَعَنَا اللّهُ وَاِیّاکُمْ عَلَی الْهُدی، وَاَلْزَمَنا وَاِیّاکُمْ کَلِمَهَ التَّقْوی

اِنَّهُ لَطیفٌ لِما یَشاءُ، وَالسّلام علیکم، ورحمه اللّه وبرکاته.

۳۷

دعاء آخر:

فَسَاَلْتُ اللّهَ اَنْ یُحْسِنَ لَنَا الصُّنْعَ، وَاَنْ یُثیبَکُمْ عَلی ذلِکَ اَعْظَمَ الْاَجْرِ.

وبروایه اُخری:

اَحْسَنَ اللّهُ لَنا وَلَکُمُ الصَّنیعَ، وَاَثابَکُمْ عَلی ذلِکَ بِاَفْضَلِ الذُّخْرِ...

۳۸

دعاؤه علیه السلام لشیعته ضمن خطبته له

اَعانَنَا اللّه ُوَایّاکُمْ عَلی اَهْوالِ ذلِکَ الْیَوْمِ، وَنَجّانا وَاِیّاکُمْ مِنْ عِقابِه، وَاَوْجَبَ لَنا وَلَکُمُ الْجَزیلَ مِنْ ثَوابِه

۱- القصص: ۲۲.

۳۹

دعاؤه علیه السلام لیزید بن مسعود الهشلی

اَمَنَکَ اللّه ُیَوْمَ الْخَوْفِ، وَاَعَزَّکَ وَاَرْواکَ یَوْمَ الْعَطَشِ

۴۰

لعمر بن عبدالرحمان

جَزاکَ اللّهُ خَیْرا یَا بْنَ عَمِّ....

۴۱

فی خطبته عند خروجه إلی العراق

اَلْحَمْدُلِلّهِ ما شاءَ اللّهُ، وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی رَسُولِه...

۴۲

فی کلامه علیه السلام مع فرزدق

نَحْمَدُ اللّه َعَلی نَعْمائِه، وَهُوَ الْمُسْتَعانُ عَلی اَداءِ الشُّکْرِ، وَاِنْ حالَ الْقَضاءُ دُونَ الرَّجاءِ فَلَمْ یَبْعُدْ مَنْ کانَ الْحَقُّ نِیَّتَهُ وَالتَّقْوی سیرَتَهُ.

۴۳

عند بلوغ خبر شهاده مسلم بن عقیل وهانی

اِنّاللّه ِوَاِنّا اِلَیْهِ راجِعُونَ ! رَحْمَهُ اللّه ِعَلَیْهِما.(۱)

۱- عن الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهماالسلام : أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله قال: من أصابته مصیبه فقال إذا ذکرها: «إنّا لِلّهِ وإنّا إلیهِ راجعون» جدّد اللّه ُله أجرها مثل ما کان له یوم أصابته.

۴۴

عند بلوغ خبر شهاده مسلم علیه السلام

رَحِمَ اللّه ُمُسْلِما، فَلَقَدْ صارَ اِلی رَوْحِ اللّه ِوَرَیْحانِه وجَنَّتِه وَرِضْوانِه.

۴۵

بعد الفراغ من خطبته علیه السلام بالبیضه

اَللّهُمَّ اِنّا عِتْرَهُ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ، وَقَدْ اُخْرِجْنا وَاُزْعِجْنا وَطُرِدْنا عَنْ حَرَمِ جَدِّنا، وَتَعَدَّتْ بَنُو اُمَیَّهَ عَلَیْنا

اَللّهُمَّ فَخُذْلَنا بِحَقِّنا، وَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الظّالِمینَ.

۴۶

عند لقائه هلال بن نافع

اَللّهُمَّ اجْعَلِ الْجَنَّهَ لَنا وَلاَِشْیاعِنا مَنْزِلاً کَریما اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

وبروایه اُخری: اَللّهُمَّ اجْعَلْ لَنا وَلِشیعَتِنا مَنْزِلاً کَریما، وَاجْمَعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ فی مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۴۷

عند بلوغه علیه السلام خبر شهاده قیس

«مِنْهُمْ مَنْ قَضی نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ وَما بَدَّلوُا تَبْدیلاً»

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لَنا وَلَهُمُ الْجَنَّهَ نُزُلاً، وَاجْمَعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ فی مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِکَ وَرَغائِبِ مَذْخُورِ ثَوابِکَ.

۴۸

لطرمّاح بن عدی

جَزاکَ اللّهُ وَقَوْمَکَ خَیْرا !

۴۹

لولده علیّ الأکبر علیه السلام فی الطریق

جَزاکَ اللّه ُمِنْ وَلَدٍ خَیْرَ ما جَزی وَلَداً عَنْ والِدِه.

۵۰

عند نزوله بکربلاء

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُبِکَ مِنَ الْکَرْبِ وَالْبَلاءِ.

۵۱ دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَقَرِ.

۵۲

عند تکاثر العسکر علیه

وروی أنّه لمّا کثرت العساکر علی الحسین علیه السلام أیقن أنّه لا محیص له، فقال:

اَللّهُمَّ احْکُمْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْم دَعَوْنا لِیَنْصُرُونا، ثُمَّ هُمْ یَقْتُلُونَنا.

۵۳

علی عبداللّه بن حصین الأزدیّ

روی أنّ عبداللّه بن حصین الأزدی قال بأ علی صوته: یا حسین اَلاتَنظرون إلی الماء کأنّه کبد(۱) السماء، واللّه لاتذوقون منه قطره واحده حتّی تموتوا عطشا

۱- : وسطها.

فقال الحسين عليه السلام : اَللّهُمَّ اقْتُلْهُ عَطَشا، وَلاتَغْفِرْلَهُ اَبَدا.

فكان بعد ذلك يشرب الماء و لايروى حتّى سقى بطنه، فمات عطشا.

۵۴

على عمر بن سعد

مالَكَ ؟ ذَبَحَكَ اللّهُ عَلى فِراشِكَ عاجِلاً، وَلا غَفَرَلَكَ يَوْمَ حَشْرِكَ...

۵۵

على مالك بن حوزه

اَللّهُمَّ حُزْهُ اِلَى النّارِ، وَاَذِقْهُ حَرَّها فِى الدُّنْيا قَبْلَ مَصيرِه اِلَى الْاخِرَهِ.

فسقط عن فرسه فى الخندق و كان فيه النّار.

۵۶

على ابن أبى جويريّه المزنى

روى أنّ الحسين عليه السلام أمر بحفيره فحفرت حول عسكره شبه الخندق، وأمر، فحشيت حطبا، ثمّ أمر بها، فاُضرمت بالنار، ليقاتل القوم من وجه واحد

وأنّه أقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس له يقال له: ابن أبى جويريّه المزنىّ، فلمّا نظر إلى النّار تتّقد(۱) صفّق بيده، ونادى: يا حسين وأصحاب الحسين أبشروا بالنّار فقد تعجّلتموها فى الدُّنيا، فقال الحسين عليه السلام :

اَللّهُمَّ اَذِقْهُ عَذابَ النّارِ فِى الدُّنْيا. فنفر به فرسه و ألقاه فى تلك النار، فاحترق.

۱- : تشتعل.

۵۷

على جبيره الكلبى

اَللّهُمَّ اَحْرِقْهُ بِالنّارِ فِى الدُّنْيا قَبْلَ نارِ الْاخِرَهِ.

۵۸

على محمّد بن الأشعث

روى أنّ الحسين عليه السلام دعا و قال: اَللّهُمَّ اِنّا اَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّک، وَذُرِّيَّتُهُ وَقرابَتُهُ فَاقْصِمْ مَنْ ظَلَمَنا وَغَصَبَنا حَقَّنا، اِنَّکَ سَميعٌ قَريبٌ.

فقال محمّد بن الأشعث: و أىّ قرابه بينك و بين محمّد؟ قال عليه السلام بعد كلام:

اَللّهُمَّ اَرِنى فيهِ فى هذَا الْيَوْمِ ذُلاًّ عاجِلاً.

و فى روايه:

اَللّهُمَّ اَرِ مُحَمَّدَ بْنَ الْاَشْعَثِ ذُلاًّ فى هذَا الْيَوْمِ، لاتُعِزُّهُ بَعْدَ هذَا الْيَوْمِ اَبَدا. فبرز ابن الأشعث للحاجه فلسعته عقرب على ذكره، فسقط و هو يستغيث و يتقلّب على حدثه.

۵۹

فى ثناء اللّه وتحميده ليله عاشوراء

اُثْنى عَلَى اللّهِ اَحْسَنَ الثَّناءِ، وَاَحْمَدُهُ عَلَى السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ، اَللّهُمَّ اِنّى اَحْمَدُکَ عَلى اَنْ اَكْرَمْتَنا بِالنُّبُوَّهِ، وَعَلَّمْتَنَا الْقُرْانَ، وَفَقَّهْتَنا فِى الدّينِ، وَجَعَلْتَ لَنا اَسْماعا وَاَبْصارا وَاَفْئِدَهً، وَلَمْ تَجْعَلْنا مِنْ الْمُشْرِكينَ.

۶۰

لأصحابه وأهل بيته

اَللّهُمَّ اِنّی لا اَعْرِفُ اَهْلَ بَیْتٍ اَبَرَّ، وَلا اَزْکی، وَلا اَطْهَرَ مِنْ اَهْلِ بَیْتی، وَلا اَصْحابا هُمْ خَیْرٌ مِنْ اَصْحابی.

جَزاکُمُ اللّهُ عَنّی خَیْرا.

۶۱

لعلیّ بن مظاهر وزوجته

جُزیتُمْ مِنّا خَیْرا

۶۲

وقت الصبح فی یوم عاشوراء

رُوی عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام أنّه قال: لمّا أصبحت الخیل تقبل علی الحسین علیه السلام رفع یدیه و قال:

اَللّهُمَّ اَ نْتَ ثِقَتی فی کُلِّ کَرْبٍ، وَاَنْتَ رَجائی فی کُلِّ شِدَّهٍ وَاَ نْتَ لی فی کُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بی ثِقَهٌ وَعُدَّهٌ

کَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ فیهِ الْفُؤادُ، وَتَقِلُّ فیهِ الْحیلَهُ، وَیَخْذُلُ فیهِ الصَّدیقُ، وَیَشْمُتُ فیهِ الْعَدُوُّ، اَنْزَلْتُهُ بِکَ، وَشَکَوْتُهُ اِلَیْکَ، رَغْبَهً مِنّی اِلَیْکَ عَمَّنْ سِواکَ، فَفَرَّجْتَهُ عَنّی وَکَشَفْتَهُ

فَاَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ، وَصاحِبُ کُلِّ حَسَنَهٍ، وَمُنْتَهی کُلِّ رَغْبَهٍ.

۶۳

فی ثناء اللّه ضمن خطبته صبیحه یوم عاشوراء

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی خَلَقَ الدُّنْیا فَجَعَلَها دارَ فَناءٍ وَزَوالٍ، مُتَصَرِّفَهً بِاَهْلِها حالاً بَعْدَ حالٍ

۶۴

علی أهل الکوفه

روی أنّه لمّا عبّأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربه الحسین بن علیّ علیهماالسلام ورتّبهم مراتبهم، خرج علیه السلام حتّی أتی الناس فاستنصتهم فأبوا أن ینصتوا، ثمّ قال فی کلام له:

اَللّهُمَّ احْبِسْ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّماءِ، وَابْعَثْ عَلَیْهِمْ سِنینَ کَسِنیِّ یُوسُفَ، وَسَلِّطْ عَلَیْهِمْ غُلامَ ثَقیفٍ، یَسْقیهِمْ کَأْسا مُصَبَّرَهً، وَلا یَدَعُ فیهِمْ اَحَدا اِلاّ قَتَلَهُ، قَتْلَهً بِقَتْلَهٍ، وَضَرْبَهً بِضَرْبَهٍ، یَنْتَقِمُ لی وَلاَِوْلِیائی وَاَهْلِ بَیْتی وَاَشْیاعی مِنْهُمْ، فَاِنَّهُمْ غَرُّونا، وَکَذَّبُونا، وَخَذَلُونا

وَاَنْتَ رَبُّنا، عَلَیْکَ تَوَکَّلْنا، وَاِلَیْکَ اَنَبْنا، وَاَلَیْکَ الْمَصیرُ.

۶۵

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ قَدْ مَنَعُونی ما فیهِ، فَاَعْطِنی ما فیهِ

اَللّهُمَّ قَدْ اَبْغَضْتُهُمْ وَاَبْغَضُونی، وَمَلَلْتُهُمْ وَمَلُّونی، وَحَمَلُونی عَلی غَیْرِ خُلْقی وَطَبیعتی وَاَخْلاقٍ لَمْ تَکُنْ تَعْرِفُ لی

اَللّهُمَّ فَاَبْدِلْنی بِهِمْ خَیْرا مِنْهِمْ، وَاَبْدِلْهُمْ بی شَرّا مِنّی

اَللّهُمَّ اَمِثْ قُلُوبَهُمْ مَیْثَ الْمِلْحِ فِی الْماءِ.

۶۶

لاُمّ وهب

جُزِيتُمْ عَنْ اَهْلِ بَيْتى خَيْرا، ارجعى الى النساء، رَحِمَكِ اللّهُ.

۶۷

لمسلم بن عوسجه

رَحِمَكَ اللّهُ يا مسلم

«فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْديلًا»(۱)

ودنا منه حبيب بن مظاهر فقال: عزَّ علىّ مصرعك يا مسلم، ابشر بالجنَّه

فقال له مسلم قولاً ضعيفا: بَشَّرَكَ اللّهُ بِخَيْرٍ

۶۸

لأبى ثمامه

رأى أبو ثمامه الصيداوى زوال الشمس، فقال للحسين:

يا أبا عبداللّه! نفسى لک الفداء، أرى هؤلاء قد اقتربوا، ولا واللّه لا تقتل حتّى أُقتل دونک، واُحبّ أن ألقى ربىّ وقد صلَّيتُ هذه الصلاه التّى دنا وقتها

فرفع الحسين عليه السلام رأسه إلى السماء و قال له: ذكّرت الصلاه

جَعَلَكَ اللّهُ مِنَ الْمُصَلِّينَ

۱- الأحزاب: ۲۳

۶۹

لزهير بن القين

فقال الحسين عليه السلام حين صرع زهير: لا يُبْعِدَكَ اللّهُ يا زُهَيْرُ

وَلَعَنَ اللّهُ قاتِلَكَ لَعْنَ الَّذينَ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنازيرَ.

۷۰

للفتيان الجابريّين

فَجَزاكُمَا اللّهُ يَا ابْنَىْ اَخى بِوَجْدِكُما مِنْ ذلِكَ وَمُواساتِكُما اِيّاىَ بِاَنْفُسِكُما اَحْسَنَ جَزاءِ الْمُتَّقينَ.

۷۱

لحنظله الشبامى

جاء إليه حنظله بن أسعد العجلى الشبامى فوقف بين يدى الحسين عليه السلام يقيه السهام والرماح والسيوف، بوجهه و نحره، و أخذ ينادى: «يا قَوْمِ اِنّى اَخافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْاَحْزابِ * مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعادٍ وَثَمُودَ وَالَّذينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللّه ُيُريدُ ظُلْما لِلْعِبادِ * وَيا قَوْمِ اِنّى اَخافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنادِ * يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرينَ مالَكُم مِنَ اللّه ِ مِنْ عاصِمٍ»(۱)

يا قوم لاتقتلوا حسينا «فَيُسْحِتَكُمْ اللّه ُبِعَذابٍ وَقَدْ خابَ مَنِ افْتَرى»(۲)

فقال له الحسين عليه السلام : يَابْنَ أسعَد، رَحِمَكَ اللّهُ ! اِنَّهمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا الْعَذابَ.

۱- غافر: ۳۰ ۳۲.

۲- طه: ۶۱.

ص: ۱۶۷

۷۲

لیزید بن زیاد بن الشعثاء

اَللّهُمَّ سَدِّدْ رَمْیَتَهُ، وَاجْعَلْ ثَوابَهُ الْجَنَّهَ.

۷۳

لجون مولی أبی ذرّ الغفاریّ

اَللّهُمَّ بَیِّضْ وَجْهَهُ، وَطَیِّبْ ریحَهَ، وَاحْشُرْهُ مَعَ الْاَبْرارِ

وَعَرِّفْ بَیْنَهُ وَبَیْنَ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

۷۴

لضحّاک بن عبداللّه

لا یَقْطَعُ اللّهُ یَدَکَ

جَزاکَ اللّهُ خَیْرا عَنْ اَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله .

۷۵

لزعفر الجنّی

جَزاکَ اللّهُ خَیْرا یا زَعْفَرُ

۷۶

لأخیه العبّاس

جَزاکَ اللّهُ مِنْ اَخٍ خَیْرا، لَقَدْ جاهَدْتَ فِی اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ

وبروایه اُخری: جُزیتَ عَنْ اَخیکَ خَیْرا حَیْثُ نَصَرْتَنی حَیّا وَمَیِّتا.

ص: ۱۶۸

۷۷

لعروه الغفاری

شَکَرَ اللّهُ لَکَ اَفْعالَکَ یا شَیْخُ.

۷۸

علی محمّد بن الاشعث یوم عاشوراء

روی أنّه جاء رجل فقال: أبشر بالنّار تردها الساعه، قال علیه السلام : بلْ ابشر بربٍّ رحیم، وشفیعٍ مطاع، من أنت؟ قال أنا محمّد بن الأشعث، قال:

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ عَبْدِکَ کاذِباً فَخُذْهُ اِلَی النّارِ، وَاجْعَلْهُ الْیَوْمَ ایَهً لِاَصْحابِهِ.

فما هو إلّا أن ثنی عنان فرسه، فرمی به.

۷۹

علی الشمر

قال علیه السلام یا بن ذی الجوشن أنت تدعو بالنّار لتحرق بیتی علی أهلی ؟

حَرَّقَکَ اللّهُ بِالنّارِ.

۸۰

علی تمیم بن الحصین الفزاری

روی أنّه برزمن عسکر عمر بن سعد رجل یقال له: تمیم بن حصین الفزاری، فنادی: یاحسین، ویا أصحاب الحسین ! اما ترون إلی ماء الفرات یلوح کأنّه بطون الحِیتان، واللّه لاذقتم منه قطره حتّی تذوقوا الموت جزعا

فقال الحسین علیه السلام : هذا وأبوه من أهل النار

اَللّهُمَّ اقْتُلْ هذا عَطَشا فی هذَا الْیَوْمِ.فخنقَهُ العطش حتّی سقط عن فرسه.

۸۱

علی المعاندین بعد تحمیده

اَلْحَمْدُلِلّهِ الْعَلِیِّ الْواحِدِ*** نَحْمَدُهُ فی سائِرِ الشَّدائِدِ

یا رَبِّ لا تَغْفَلُ عَنِ الْمُعانِدِ*** قَدْ قَتَلُونا قَتْلَهَ الْمُناکِدِ

فَاَصْلِه یا رَبِّ نارَ السَّرْمَدِ*** وَاَنْتَ بِالْمِرْصادِ غَیْرُ خائِدِ

۸۲

علی مروان

وَاللّهِ ثُمَّ وَاللّهِ لَقَدْ لَعَنَکَ اللّهُ

۸۳

علی رجل من قاتلیه

روی عن أبی عیینه قال: إنّه أدرکت من قتله الحسین علیه السلام رجلین إلی أن قال: وأمّا الآخر فإنّه کان یستقبل الراویه فیشربها إلی آخرها ولایروی، و ذلک أنّه نظر إلی الحسین وقد أهوی إلی فیه بماء وهو یشرب فرماه بسهم

فقال الحسین علیه السلام : لا اَرْواکَ اللّهُ مِنَ الْماءِ فی دُنْیاکَ وَلا اخِرَتِکَ.

فعطش الرجل حتّی ألقی نفسه فی الفرات، و شرب حتّی مات.

۸۴

علی زرعه الدارمی

روی أنّ رجلًا من بنی أبان بن دارم یقال له: «زرعه» شهد قتل الحسین علیه السلام ، فرمی الحسین علیه السلام بسهم، فأصاب حنکه، فجعل یُلقی الدم ثمّ یقول: هکذا إلی السّماء فیرمی به، وذلک أنّ الحسین علیه السلام دعا بماء لیشرب

فلمّا رماه حال بينه و بين الماء قال: اَللّهُمَّ ظَمِّئْهُ، اَللّهُمَّ ظَمِّئْهُ.

قال: فحدّثنى من شهده و هو يموت، و هو يصيح من الحرّ فى بطنه و البرد فى ظهره وبين يديه المراوح (۱) والثلج و خلفه الكانون، وهو يقول: اسقونى أهلكنى العطش الخ.

۸۵

على رجلٍ من كنده

روى أنّه لمّا أصاب سهم خولى بن يزيد الأصبحى لعنه اللّه الحسين وقع عليه السلام على الأرض، ثمّ جلس ينزع السهم عن جسدهِ بكلتا يديه، ويخضب بدمه لحيته ورأسه، وهو يقول: هكذا ألقى اللّه -وَألقى جَدِّى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، ثمّ خرّ مغشيّا عليه، فلمّا أفاق من غشوته أراد أن يقوم فلم يقدر، فضرب على رأسه الشريف رجل ملعون من كنده، ففلقه(۲) ووقعت عمامته على الأرض، و دعا على الكندى وقال له:

لا اَكَلْتَ بِيَمينِكَ، وَلا شَرِبْتَ بِها، وَحَشَرَكَ اللّهُ مَعَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ.

قال أبو مخنف: لمّا أخذ الكندى عمامه الحسين عليه السلام ، قالت زوجته: ويلك، قتلت الحسين وسلبت ثيابه، فواللّه لاجمعت معك فى بيت واحد، فأراد أن يلطمها، فأصاب مسمار يده فقطعت يده من المرفق، ولم يزل كان فقيرا.

۸۶

على عمر بن سعد وقت ذهاب علىّ الأكبر عليه السلام

مالَكَ؟ قَطَعَ اللّهُ رَحِمَكَ! وَلا بارَكَ اللّهُ لَكَ فى اَمْرِكَ، وَسَلَّطَ

۱- : الأرض الواسعه فيها نبت كثير تمرح فيها الدواب.

۲- : شقّه.

عَلَیْکَ مَنْ یَذْبَحُکَ بَعْدی عَلی فِراشِکَ، کَما قَطَعْتَ رَحِمی وَلَمْ تَحْفَظْ قَرابَتی مِنْ رَسُولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله .

۸۷

عند ذهاب علیّ الأکبر للقتال

اَللّهُمَّ فَکُنْ اَنْتَ الشَّهیدُ عَلَیْهِمْ

فَقَدْ بَرَزَ اِلَیْهِمْ غُلامٌ اَشْبَهُ الْخَلْقِ بِرَسُولِ اللّهُ صلی الله علیه و آله .

وفی روایه:

اَللّهُمَّ اشْهَدْ عَلی هؤُلاءِ الْقَوْم، فَقَدْ بَرَزَ اِلَیْهِمْ غُلامٌ اَشْبَهُ النّاسِ خَلْقا وَخُلْقا وَمَنْطِقا بِرَسُولِکَ.

۸۸

بعد شهاده علیّ الأکبر علیه السلام

لَعَنَ اللّهُ قَوْما قَتَلُوکَ یا وَلَدی

بروایه اُخری: قَتَلَ اللّهُ قَوْما قَتَلُوکَ

۸۹

دعاء آخر: اَللّهُمَّ امْنَعْهُمْ بَرَکاتِ الْاَرْضِ، وَفَرِّقْهُمْ تَفْریقا، وَمَزِّقْهُمْ تَمْزیقا وَاجْعَلْهُمْ طَرائِقَ قِدَدا(۱) وَلاتُرْضِ الْوُلاهَ عَنْهُمْ اَبَدا، فَاِنَّهُمْ دَعَوْنا لِیَنْصُرُونا، ثُمَّ عَدَوْا عَلَیْنا یُقاتِلُونَنا.

۱- : فرقا مختلفه الأهواء.

۹۰

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَمْسِکْ عَنْهُمْ قَطْرَالسَّماءِ، وَامْنَعْهُمْ بَرَكاتِ الْأَرْضِ.

ثمّ قال علیه السلام : اَللّهُمَّ فَاِنْ مَتَّعْتَهُمْ اِلی حینٍ فَفَرِّقْهُمْ فِرَقا، وَاجْعَلْهُمْ طَرائِقَ قِدَدا وَلاتُرْضِ الْوُلاهَ عَنْهُمْ اَبَدا، فَاِنَّهُمْ دَعَوْنا لِیَنْصُرُونا فَعَدَوْا عَلَیْنا فَقَتَلُونا.

۹۱

بعد شهاده القاسم علیه السلام

بُعْدا لِقَوْمٍ قَتَلُوکَ، وَمَنْ خَصْمُهُمْ یَوْمَ الْقِیامَهِ فیکَ جَدُّکَ.

ثمّ قال: اَللّهُمَّ اَحْصِهِمْ عَدَدا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدا(۱) وَلا تُغادِرْ مِنْهُمْ اَحَدا وَلا تَغْفِرْ لَهُمْ اَبَدا.

۹۲

دعاء آخر: یا وَلَدی لَعَنَ اللّهُ قاتِلیکَ.

۹۳ دعـاء آخر: اَللّهُمَّ اَنْتَ تَعْلَمُ اَنَّهُمْ دَعَوْنـا لِیَنْصُرُونا، فَخَذَلُونا وَاَعـانُوا عَلَیْنـا، اَللّهُمَّ احْبِسْ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّمـاءِ، وَاحْرِمْهُمْ بَرَكاتِکَ اَللّهُمَّ لا تَرْضَ عَنْهُمْ اَبَدا.

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اِنْ کُنْتَ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ فِی الدُّنْیا، فَاجْعَلْهُ لَنا ذُخْرا فِی الْاخِرَهِ، وَانْتَقِمْ لَنا مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ.

۱- : متفرّقین.

ص: ۱۷۳

۹۴

بعد شهاده عبداللّه بن الحسن

اَللّهُمَّ اِنْ مَتَّعْتَهُمْ اِلی حینٍ فَفَرِّقْهُمْ فِرَقا، وَاجْعَلْهُمْ طَرائِقَ قِدَدا، وَلا تُرْضِ الْوُلاهَ عَنْهُمْ اَبَدا.

۹۵

بعد شهاده عبداللّه بن مسلم

اَللّهُمَّ اقْتُلْ قاتِلَ الِ عَقیلِ.

۹۶

بعد شهاده الطفل الرضیع

اَللّهُمَّ اِنَّکَ شاهِدٌ عَلی هؤُلاءِ الْقَوْمِ الْمَلاعینَ

اِنَّهُمْ قَدْ عَمَدُوا اَنْ لا یُبْقُونَ مِنْ ذُرِّیَهِ رَسُولِکَ صلی الله علیه و آله .

وفی روایه اُخری:

اَللّهُمَّ اِنْ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ فَاجْعَلْ ذالِکَ لِما هُوَ خَیْرٌ لَنا.

وفی روایه اُخری: رَبِّ اِنْ تَکُ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ مِنَ السَّماءِ فَاجْعَلْ ذلِکَ لِما هُوَ خَیْرٌ، وَانْتَقِمْ لَنا مِنْ هؤُلاءِ الظّالِمینَ.

وفی روایه اُخری: اِلهی تَری ما حَلَّ بِنا فِی الْعاجِلِ، فَاجْعَلْ ذلِکَ ذَخیرهً لَنا فِی الْآجِلِ.

۹۷

على اَهْلِ العراق

اَللّهُمَّ اِنَّ اَهْلَ الْعِراقِ غَرُّونی وَخَدَعُونی، وَصَنَعُوا بِاَخی ما صَنَعُوا اَللّهُمَّ شَتِّتْ عَلَيْهِمْ اَمْرَهُمْ، وَاَحْصِهِمْ عَدَدا.

۹۸

عندما بقی وحده

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَری ما يُصْنَعُ بِوُلْدِ نَبِيِّکَ

۹۹

بعد إصابه السهم على جبهته عليه السلام

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَری ما اَنَا فيهِ مِنْ عِبادِکَ هؤُلاءِ الْعُصاهِ

اَللّهُمَّ اَحْصِهِمْ عَدَدا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدا، وَلا تَذَرْ عَلى وَجْهِ الْاَرْضِ مِنْهُمْ اَحَدا، وَلا تَغْفِرْ لَهُمْ اَبَدا.

۱۰۰

بعد إصابه سهم آخر

اَللّهُمَّ اِنّی اَشَکُو اِلَيْکَ ما يُصْنَعُ بِابْنِ بِنْتِ نَبِيِّکَ!

اَللّهُمَّ اَحْصِهِمْ عَدَدا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدا، وَلا تُبْقِ اَحَدا.

۱۰۱

بعد إصابه السهم على قلبه الشريف عليه السلام

بِسْمِ اللّهِ وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ ورفع رأسه إلى السماء وقال: اِلهى اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنَّهُمْ يَقْتُلُونَ رَجُلاً ـ لَيْسَ عَلى وَجْهِ الاَرْضِ اِبنُ نَبىٍّ غَيْرُهُ.

۱۰۲

عند نفخ دمه إلى السماء بعد أن رمى فى وجهه

اَللّهُمَّ اطلُبْ بِدَمِ اِبْنِ بِنْتِ نَبِيِّکَ.

۱۰۳

فى مناجاته بعد شهاده أصحابه وقراءه الصحيفه السماويّه

اِلهى وَسَيِّدى وَدَدْتُ اَنْ اُقْتَلَ وَاُحيى سَبْعينَ اَلْفَ مَرَّهٍ فى طاعَتِکَ وَمَحَبَّتِکَ، سِيَّما اِذا کانَ فى قَتْلى نُصْرَهُ دينِکَ، وَاِحْياءُ اَمْرِکَ، وَحِفْظُ نامُوسِ شَرْعِکَ، ثُمَّ اِنّى قَدْ سَئِمْتُ الْحَياهَ بَعْدَ قَتْلِ الْاَحِبَّهِ، وَقَتْلِ هؤُلاءِ الْفِتْيَهِ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله .

۱۰۴

فى المناجاه قبل شهادته

روى أنّه بقى الحسين عليه السلام ثلاث ساعات من النهار ملطّخا بدمه، رامقا بطرفه إلى السماء وينادى:

يا اِلهى صَبْرا عَلى قَضائِکَ، وَلا مَعْبُودَ سِواکَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ...

۱۰۵

فی آخر لحظات حیاته

اَللّهُمَّ مُتَعالِی الْمَکانِ، عَظیمُ الْجَبَرُوتِ، شَدیدُ الْمِحالِ

غَنِیٌّ عَنِ الْخَلائِقِ، عَریضُ الْکِبْرِیاءِ، قادِرٌ عَلی ما یَشاءُ، قَریبُ الرَّحْمَهِ، صادِقُ الْوَعْدِ، سابِغُ النِّعْمَهِ، حَسَنُ الْبَلاءِ، قَریبٌ اِذا دُعیتَ مُحیطٌ بِما خَلَقْتَ، قابِلُ التَّوْبَهِ لِمَنْ تابَ اِلَیْکَ، قادِرٌ عَلی ما اَرَدْتَ وَمُدْرِکٌ ما طَلَبْتَ، وَشَکُورٌ اِذا شُکِرْتَ، وَذَکُورٌ اِذا ذُکِرْتَ.

اَدْعُوکَ مُحْتاجا، وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ فَقیرا، وَاَفْزَعُ اِلَیْکَ خائِفا، وَاَبْکی اِلَیْکَ مَکْرُوبا، وَاَسْتَعینُ بِکَ ضَعیفا، وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ کافِیا.

اُحْکُمْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا، فَاِنَّهُمْ غَرُّونا وَخَذَلُونا وَغَدَرُوا بِنا وَقَتَلُونا

وَنَحْنُ عِتْرَهُ نَبِیِّکَ، وَوُلْدُ حَبیبِکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، الَّذِی اصْطَفَیْتَهُ بِالرِّسالَهِ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلی وَحْیِکَ

فَاجْعَلْ لَنا مِنْ اَمْرِنا فَرَجا وَمَخْرَجا، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۱۰۶

علی قتلته یوم القیامه

یا رَبِّ خُذْ لی الْیَوْمَ حَقّی مِمَّنْ ظَلَمَنی.

ص: ۱۷۷

المستدرک

لأدعیه إلامام علیّ بن الحسین علیهماالسلام

لتوسعه الرزق ، و تسهیل الاُمور المشکله

الثالی المخزونه فی قواعد المرموزه المکنونه المنقوله: عن العلّامه محمّد باقر المجلسی عن مولانا و سیدنا زین العابدین علیه السلام :

«إذا کان أوّل الشهر یوم الإثنین فابدأ « إذا وقعت » مرّه واحده، و فی الیوم الثانی مرّتین و هکذا إلی یوم الرابع عشر، أربعه عشره مرّه، و فی کلّ خمیس إقرأ الدعاء مرّه واحده لتوسعه الرّزق، وتسهیل الاُمور المشکله، وأداء الدیون مجرّب غیر مرّات و لیکتم من الجهلاء و السفهاء»

یا ماجِدُ، یا واحِدُ، یا جَوادُ، یا حَلیمُ، یا حَنّانُ، یا مَنّانُ، یا کَریمُ اَسْاَلُکَ تُحْفَهً مِنْ تُحَفِکَ تَلُمُّ بِها شَعْثی وَ تَقْضی بِها دَیْنی وَتُصْلِحُ بِها شَأْنی بِرَحْمَتِکَ یا سَیِّدی

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ رِزْقی فِی السَّماءِ فَاَنْزِلْهُ وَاِنْ کانَ فِی الْاَرْضِ فَاَخْرِجْهُ وَ اِنْ کانَ بَعیداً فَقَرِّ بْهُ وَ اِنْ کانَ قَریباً فَیَسِّرْهُ وَ اِنْ کانَ قَلیلاً فَکَثِّرْهُ وَ اِنْ کانَ کَثیراً فَبارِکْ لی فیهِ وَ اَرْسِلْهُ عَلَیَّ اَیْدی خِیارِ خَلْقِکَ وَ لا تُحْوِجْنی اِلی شِرارِ خَلْقِکَ

وَ اِنْ لَمْ یَکُنْ فَکَوِّنْهُ بِکَیْنُونِیَّتِکَ وَ وَحْدانِیَّتِکَ ، اَللّهُمَّ انْقُلْهُ اِلَیَّ حَیْثُ اَکُونُ وَ لا تَنْقُلْنی اِلَیْهِ حَیْثُ یَکُونُ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدیرٌ

یـا حَیُّ یـا قَیُّومُ، یـا واحِـدُ یا مَجیـدُ، یا بَرُّ یا رَحیمُ یا غَنِیُّ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ تَمِّمْ عَلَیْنا نِعْمَتَک، وَ هَنِّئْنا کَرامَتَک، وَ اَلْبِسْنا عافِیَتَک(۱).(۲)

۱- أقول: و ذکر صاحب اللئالی المحزونه عقیب کلّ سوره فی کلّ یوم هذا الدعاء أیضاً: « یا مُسَبِّبَ الْاَسْبابِ وَ یا مُفَتِّحَ الْاَبْوابِ یَسِّرْ عَلَیْنَا الْحِسابَ وَ سَهِّلْ عَلَیْنَا الْعِقابَ اَللّهُمَ اِنْ کانَ رِزْقی فِی السَّماءِ فَاَنْزِلْهُ وَ اِنْ کانَ فِی الْاَرْضِ فَاَخْرِجْهُ، وَ اِنْ کانَ بَعیداً فَقَرِّبْهُ وَ اِنْ کـانَ قَریباً فَیَسِّرْهُ وَاِنْ کانَ یَسـیراً فَکَثِّرْهُ، وَ اِنْ کانَ کَثیراً فَخَلِّدْهُ، وَ اِنْ کانَ مُخَلَّداً فَطَیِّبْهُ وَ اِنْ کانَ طَیِّباً فَبارِکْ لی فیهِ وَ اِنْ لَمْ یَکُنْ یا رَبِ فَکَوِّنْهُ بِکَیْنُونِیَّتِک وَ وَحْدانِیَّتِک، اِنَّک عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدیرٌ وَ اِنْ کانَ عَلی اَیْدی شِرارِ خَلْقِک فَاَنْزِعْهُ وَ انْقُلْهُ اِلَیَّ حَیْثُ اَکُونُ، وَ لا تَنْقُلْنی اِلَیْهِ حَیْثُ اَکُونُ

۲- السّعه و الرزق لمؤلفه الشیخ محمّد الکلباسی الحائری «قدس سره» : ۵۹

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فی الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فی العلوم الإسلامية وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان إلی التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثين فی العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهی منظمة فی برامج إلكترونية وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلی أساس خطة تنوی تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فی الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب علی تقديم آثارهم لتنظيمها فی ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.